



مزارعون يواجهون المصاعب لإحياء «مجد» البن في اليمن

كأس 16



الانتفاع المجاني بمظلة الحماية العسكرية الأميركية لم يعد متاحا

كأس 6



العراق العربي كان الأكثر حضورا في خليجي 25

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/01/21

28 جمادى الثانية 1444

العدد 45 العدد 12661

Saturday 21/01/2023

45th Year, Issue 12661

العرب

الطبوبي يقدم المصالح المطلوبة على إنقاذ اقتصاد تونس

تونس - يضغط أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطبوبي من أجل تعطيل إقرار قرض صندوق النقد الدولي، ما يدفع البلاد إلى حافة أزمة اقتصادية غير مسبوقه تراكتت على مدى سنوات من تعاقب حكومات تونسية تقودها حركة النهضة. وعاد الطبوبي من «مفاوضات» غير رسمية مع اتحاد الأعراف ووزراء في الحكومة عقدت في أواسط برعاية الحكومة الترويجية مطلقا تصريحات أكثر تشددا ومهددا بربيع عربي جديد. ويرى المراقبون أن ما يهيم الطبوبي هو إفسال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لاعتبارات سياسية، بقطع النظر عما إذا كانت تونس تحتاج إلى تمويل الصندوق أم هي في غنى عنه، وما إذا كان ذلك سيحسن أوضاع التونسيين من خلال إنعاش الوضع الاقتصادي وفتح الباب أمام عودة الاستثمارات والشركات، وهو ما يوفر فرص عمل جديدة، فضلا عن التحكم في التضخم وما يعنيه من خفض أسعار المواد الأساسية.



باسل ترجمان

علينا أن نسال قيادة الاتحاد: ما هي المبادرة التي تطالب بها

شيراز الشابي

غير معقول أن نلجأ إلى الإضرابات ونحن نعيش أزمة اقتصادية

وتعاني تونس أزمة اقتصادية ومالية

احتدت جراء تداعيات جائحة كورونا

والحرب في أوكرانيا، وتسعى للخروج

من هذا الوضع من خلال اتفاق مع

صندوق النقد، لكن اتحاد الشغل يعارض

هذه الخطوة ويهدد بالتصعيد، ويعرض

مبادرة يقول إنها تحوز دعم منظمات

وطنية أخرى، في إشارة إلى عمادة

المحاميين ورابطة حقوق الإنسان.

وقال الكاتب والمحلل السياسي باسل

ترجمان «علينا أن نسال قيادة الاتحاد:

ما هي المبادرة التي تطالب بها؟ وما هي

الاستحقاقات التي تريد الدفاع عنها؟»

وأضاف في تصريح لـ«العرب» أن

«الاتحاد نجح في الاتفاق مع حكومة

نجلاء بوندي في سبتمبر الماضي بشأن

الزيادة في الرواتب، وهو اتفاق غير

مستوفى مع الحكومات المتعاقبة على

البلاد، وبالتالي فإن لغة التصعيد التي

ينتهجها الاتحاد إما من أجل التوصل إلى

حل أو من أجل خلق أزمة».

وتسأل ترجمان «أين المبادرة حتى

يتحدث الاتحاد بهذه اللغة التصعيدية

وحتى تتم الاستجابة لها؟ سبق وأن أعلن

الاتحاد الإضراب العام وقشيل، وهو يريد

أن يبحث عن لعب دور سياسي لقيادته

خصوصا بعد أن وجدت نفسها خارج

المشهد».

ولا تقدم اتحاد الشغل تفسيراً لموقفه المهادي لتمويل صندوق النقد إلا من خلال ترديد شعارات قديمة عن «الارتهاق للخارج»، فيما يقول المراقبون إن خوف قيادات النقابة سببه أن الإصلاحات المقترحة من الصندوق والتي تعد الحكومة لتنفيذها ستفضي إلى اس من هيمنة الاتحاد على المؤسسات الحكومية الكبرى التي تشغل الآلاف من الموظفين، وتمكنه عضويتهم من عائدات مالية كبيرة.

ويضيف هؤلاء المراقبون سببا آخر لتصعيد الاتحاد وتوتر قيادته، وخاصة أمينه العام، وهو السعي لإفسال أي إصلاحات يقوم بها الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي رفض منح النقابة دورا سياسيا كانت تلعبه في السابق ويمكّنها من التحكم في سياسات الحكومة وبرامجها، وهو ما يفسر تشدد الطبوبي في موقفه خاصة بعد عودته من لقاءات أواسط.

وقال الطبوبي في كلمة له بمناسبة تأسيس الاتحاد «ما نشهده اليوم هو النتائج الاجتماعية والاقتصادية للتفرد بالقرار والسلطة»، وهو تصريح يذهب إلى اعتبار أن الأزمة سببها الرئيس سعيد في حين أن تعقيدات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية تسبق انتخاب قيس سعيد، وتتحملها أطراف متعددة من بينها اتحاد الشغل.

ويرى محللون ونشطاء سياسيون أن على الاتحاد أن يتحمل مسؤوليته تجاه ما يجري، فهو طرف في الأزمة، ويحتاج

اختبار نوايا في لقاء أمير قطر وعاهل البحرين في أبوظبي

الدوحة مطالبة بإظهار حسن النوايا ووقف حملات التحريض الإعلامي ضد المنامة



مصالحة حقيقية أم ود ظرفي

ولا تزال سفارتا البلدين مغلقتين. وبينما كان يُنظر إلى بطولة كأس العالم في قطر على نطاق واسع - على أنها فرصة للقاء خليجي شامل، غاب المسؤولون البحرينيون عن حفل الافتتاح. وكان البلدان يتبادلان الاتهامات بشأن رفض الاستجابة لدعوات الحوار، حيث قالت البحرين مرارا إنها أرسلت دعوات إلى قطر لتسوية القضايا العالقة بينهما، لكن الأخيرة لم تستجب، فيما قالت الدوحة إن هذه الدعوات لم تات عبر الطرق الدبلوماسية المعهودة، وإنه تم توجيهها عبر وسائل الإعلام فقط. وأعلن وزير الخارجية البحريني عبداللطيف بن راشد الزياني في يونيو 2021 أن بلاده وجهت دعوتين رسميتين إلى قطر لإرسال وفد من أجل إجراء محادثات ثنائية في البحرين «لتسوية الموضوعات والمسائل العالقة بين الجانبين تنفيذًا لما نص عليه بيان قمة العلاء» دون أن تتلقى أي رد. لكن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف بن فلاح الجرفيل نقل عن قطر أنها اختارت عدم الرد على الدعوة، حيث تم إرسالها عبر وسائل الإعلام وليس مباشرة إلى الجهات المعنية في الدوحة، وفقا للبروتوكول.

العقابية البحرينية من خلال سيل من الانتقادات التي تراوحت بين التشكيك في إجراءات التوقي من انتشار وباء كورونا داخلها وطريقة معاملة المقيمين فيها، وخاصة منهم الأطفال، مروجًا لتقارير صادرة عن منظمات غربية ترى البحرين فيها «حملات ممنهجة» تتعرض لها من أطراف متعددة. ووصفت صحف بحرينية هذه الحملات الإعلامية من الجارة قطر بأنها مضللة، وأن الإعلام القطري يتبنى المغالطات وإثارة الفتن في البحرين بعد فشل الدوحة في التأثير على الوضع الذي عاشته المملكة خلال احتجاجات 2011. ويعتبر البحرينيون أن التركيز القطري على الإساءة إلى بلادهم ليس موقفا عادلا، بل هو مستمر ويدا واضحا منذ احتجاجات 2011، حيث اتهمت البحرين قطر مرارا بالتدخل في شؤونها الداخلية ومحاولة زعزعة استقرارها، وذلك استنادا إلى تواصل شخصيات قيادية قطرية مع المعارضة الشيعية التي كانت حينذاك تقوم بمحاولة تفجير انتفاضة ضد النظام في المملكة، على غرار ما حدث في بلدان عربية أخرى. وإلى حد الآن لم تستأنف الرحلات الجوية المباشرة بين الدوحة والمنامة،

ولا يفهم البحرينيون سر استئنائهم من المصالحة الخليجية الشاملة، خاصة أن قطر سعت لاستثمار انشغال السعودية بقضاياها الخارجية كي تتفرغ لاستهداف البحرين، الأمر الذي يجعل سقف ما ينتظره من لقاء الشيخ تميم والملك حمد بن عيسى في أبوظبي منخفضا، خاصة أن لقاء سابقا جمع بين الرجلين ولم يفض إلى نتائج. وعقد هذا الاجتماع بين الشيخ تميم والملك حمد بن عيسى في يوليو من العام الماضي على هامش قمة أميركية - خليجية في مدينة جدة السعودية، دون أن يكون لهذا الاجتماع تأثير على الحملات الإعلامية المتبادلة. وصعدت قطر تجاه البحرين على أكثر من واجهة، فقد احتجت على اجتياح الصيادين البحرينيين حدود المياه الإقليمية لبلادهم ودخولهم المياه القطرية، ثم لجأت لاحقا إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لتقديم شكاوى ضد المنامة متهمة طائرات مقاتلة بحرينية باختراق مجال قطر الجوي بدل بحث الخلاف على مستوى ثنائي أو خليجي. وسلط الإعلام القطري، وخاصة قناة الجزيرة، الأضواء على المؤسسات

المصغرة التي انعقدت في أبوظبي فرصة أمام زعمي قطر والبحرين للالتقاء واختبار استعداد كل منهما لتجاوز عناصر الخلاف والبدء بمصالحة تلتحق بالمصالحة الجماعية التي أسست لها قمة العلاء السعودية في يناير 2021. يأتي هذا في وقت يقول فيه بحرينيون إن الدوحة مطالبة بإظهار حسن النوايا تجاه بلادهم، وذلك بوقف حملات التحريض الإعلامي ضد البحرين. وقالت أواسط خليجية مطلعة إن المناخ الإيجابي والأخوي الذي طغى على قمة أبوظبي العربية التشاركية الأربعة وفر فرصة ثمينة أمام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لكن لا يُعرف ما إذا كان هذا اللقاء مجرد دريشة وفرصة لالتقاط الصور وظهور الود ثم الإبقاء على التوتر بين البلدين كما هو، أم أنه مدخل للمصالحة والمكاشفة.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن مرحلة ما بعد لقاء أبوظبي ستظهر نوايا الطرفين، وخاصة من جانب قطر التي دأبت على القيام بحملات إعلامية ضد البحرين، وتعاملت معها وكأنها ليست جزءا من تعهدات المصالحة التي وقعت عليها في قمة العلاء، ومن بينها وقف التحريض الإعلامي.

البحرينيون لا يراهنون على أي تغيير بعد لقاء الشيخ تميم والملك حمد بن عيسى، خاصة أن لقاء سابقا بينهما لم يفض إلى نتائج

وأضافت أن قطر إذا كانت ساعية فعلا للتهنئة مع البحرين، فإن الشيخ تميم يمكن أن يوجه وسائل الإعلام القطرية بأن تكف عن الهجوم على المنامة واستفزاز البحرينيين من خلال حملات منظمة ودائمة تظهر أن ثمة جهة رسمية تقف وراءها. كما يمكن أن يلقي خطابا أو يجري حوارا يعلن فيه بشكل علني رغبة بلاده في المصالحة مع البحرين واستعدادها لعودة العلاقات إلى وضعها الطبيعي.

المال على قدر الخطر: ماكرون ينهي عصر الاقتطاع من الميزانية العسكرية

وشددت الرئاسة على أنه «يتحتم علينا جميعا القيام بمراجعة داخلية في ضوء (حرب) أوكرانيا». من غير الوارد نسخ الحاجات الفرنسية على صعيد القدرات عن حاجات أوكرانيا. وأوضح في هذا الصدد أن «فرنسا ليست أوكرانيا، ليست لديها المصالح الأمنية ذاتها ولا حدود مع روسيا، نملك السلاح النووي وننتسب إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف شمال الأطلسي». في المقابل، يجب أن تكون فرنسا قادرة على التحرك في إطار أوروبي سواء بمشاركة الحلف الأطلسي أو دون مشاركته، وهو ما يفترض القدرة على نشر قوة عسكرية من عشرين ألف عنصر.

العسكرية بنسبة تقارب 60 في المئة، مشيرا بصورة خاصة إلى مضاعفة ميزانيته مديرية الاستخبارات العسكرية ومديرية الاستخبارات والأمن الدفاعي. كما ستخصص استثمارات إضافية على صعيد التجهيزات والعديد من مقاطعات ما وراء البحار. وأعلن قصر الإليزيه أن فرنسا يجب أن «تتمتع قوات سيادية معززة لتتمكن من مواجهة كل من يسعى لمهاجمة مصالحنا» ولاسيما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث تثير مطامع الصين التوسعية مخاوف. كما تسعى الميزانية المقبلة للتكيف مع مخاطر نشوب نزاع كبير بين الدول يكون «شديد الحدة».

«منح الأولوية لسرعة التحرك وزيادة القوة، لأننا لن نختار النزاعات التي سيحتج علينا خوضها». وسيركز قانون البرمجة الجديد على السيادة في الوقت الذي تعزز فيه فرنسا الحفاظ على موقعها كقوة تحظى بالاحترام وكشريك موثوق به. وستواصل فرنسا جهودها في تحديث قوة الردع النووي التي خصصت لها اعتمادات دفع بقيمة 5.6 مليار يورو لعام 2023. كما أن القدرات السيبرانية «ستُعزَّز بشكل ملحوظ جدا» منح فرنسا قوة «من الطراز الأول» في هذا المجال. وأفاد ماكرون بأنه ستمتد زيادة في الميزانية المخصصة للاستخبارات

على الإرهاب، وتحديات تصدّد مجموعة فاعلن الروسية في مواقع النفوذ الفرنسي. وسيشكل القانون استمرارا للمجهود المالي الضخم المبذول لتعزيز قطاع الدفاع بعد قانون البرمجة العسكرية لفترة 2019 - 2025 الذي بلغ 295 مليار يورو ووضع حدا لسنوات من الاقتطاع من ميزانية القوات المسلحة. ومن المتوقع أن يتم طرح قانون البرمجة العسكرية، الذي ستخفض قيمته بفعل التضخم والارتفاع الحاد في كلفة الطاقة، على البرلمان للتصويت عليه حينما يصل فصل الصيف. وأكد ماكرون أنه «بعد إصلاح الجيوش، سنقوم بنحويلها». وقال «علينا القيام بأداء أفضل ومختلف»، داعيا إلى

«هذه الجهود ستكون متناسبة مع المخاطر، أي أنها ستكون كبيرة». وأكد تخصيص 413 مليار يورو لهذه القوات، وذلك للفترة الممتدة بين 2024 و2030، مع الأخذ بإيرادات من خارج الميزانية. وقال الرئيس الفرنسي في كلمة القاها أمام حضور من كبار الضباط «يجب أن نكون متقدمين بحرب» حتى «تكون مهينين لنزاعات أكثر ضراوة وأكبر عددا وأكثر إشكالية في آن واحد». وكان القانون الجديد موضع ترقب كبير بعدما كشفت الحرب في أوكرانيا عن ثغرات في الجهاز العسكري الفرنسي. وتضاف إلى ذلك المخاطر التي تواجهها فرنسا في أفريقيا بسبب تعقيدات الحرب

«مون دو مارسان (فرنسا) - وعد الرئيس إيمانويل ماكرون الجمعة القوات الفرنسية بزيادة ميزانيتها لسبع سنوات بنسبة الثلث إلى 400 مليار يورو في إطار قانون البرمجة العسكرية المقبل. ويظهر هذا القرار تحولا في تعاطي فرنسا مع الاقتطاعات من ميزانية المؤسسة العسكرية، في ظل التحديات التي تعترض النفوذ الفرنسي في أفريقيا، وكذلك متطلبات الحرب في أوكرانيا التي فرضت على باريس المزيد من الالتزامات. وأعلن ماكرون لدى تقديم تمثيلاته للقوات الفرنسية بمناسبة العام الجديد في قاعدة مون دو مارسان الجوية بجنوب غرب فرنسا أن «قانون البرمجة العسكرية يعبر عن جهود البلد من أجل جيوشه».

الأزمة المالية تهدد بشل الدبلوماسية اللبنانية لبنان يفقد حق التصويت في الأمم المتحدة لعدم سداده لمستحقاته

بيروت - فقد لبنان حقوق التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة لعدم سداد مستحقاته لميزانية التشغيل، ما يعكس حدة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، فيما يرجح محللون أن يفقد لبنان المزيد من تمثيلاته الدبلوماسية في عواصم عالمية مؤثرة.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الخميس أن "فنزويلا ولبنان وجنوب السودان متأخرة عن سداد مستحقاتهم لميزانية تشغيل الأمم المتحدة، وأنها من بين 6 دول فقدت حقوقها في التصويت في الجمعية العامة المكونة من 193 عضواً".

وقالت وزارة الخارجية اللبنانية الجمعة إن بيروت ستدفع متأخرات للأمم المتحدة لاستعادة حقوقها في المنظمة الدولية بعد أن خسرت لبنان، الذي يعاني من أزمة مالية شديدة، حق التصويت للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات بسبب عدم دفع المساهمات.

وقالت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان إن "عملية الدفع النهائية ستتم مباشرة بما يحفظ حقوق لبنان في الأمم المتحدة". ولم يعلق بيان الوزارة على أسباب التأخير.

وتواجه البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج أزمة مالية غير مسبوقتها تهدد بشلل في مهماتها وهي من ارتدادات أزمة شاملة تضرب لبنان منذ 2019.

وفي ظل هذا الوضع طلب لبنان من سفارته البحث عن مانحين للمساعدة في تغطية نفقات تشغيلها، مع تأخره عن دفع رواتب الدبلوماسيين وتفكيره في إغلاق بعثات الخارج.

وطلبت وزارة الخارجية في منشور بتاريخ الخامس والعشرين من يناير 2022 من البعثات الخارجية السعي للحصول على تبرعات من المغتربين اللبنانيين والرد على طلبها في غضون أسبوعين.

ويعاني لبنان مما وصفه البنك الدولي بأنه واحد من أسوأ الإنهيارات المالية في التاريخ. واستهلك منذ 2019 أغلب احتياطياته من العملة الصعبة، مما أدى إلى نقص الدولار وخسارة العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها.

وقال وزير الخارجية اللبناني عبدالله جويجيب العام الماضي إنه بدأ تطبيق خطة لتقليل نفقات السفارات لتشمل بدلات الإيجار ورواتب الدبلوماسيين ونفقات الحفلات والسفر. وقد يصل حجم التخفيضات إلى 18 مليون دولار في موازنة تبلغ 95 مليون دولار إجمالاً.

وتتعرض الطبقة السياسية في لبنان وخارجها لانتقادات حادة واتهامات بالنسب في الأزمة وبانشغالها في الصراعات على النفوذ وتأمين المصالح بينما يتجه البلد إلى الأسوأ مع تفاقم وتنازل الأزمات فيه.

ويقر الساسة اللبنانيون بوجود فساد في البلاد، لكن لم يتحمل أحد المسؤولية الفردية ويقولون إنهم يبذلون ما في وسعهم لإيقاد اقتصاد البلاد الذي بات بالفعل على حافة الإنهيار الشامل.

ويبلغ عدد البعثات الدبلوماسية اللبنانية 89 بعثة موزعة بين 74 سفارة و15 قنصلية، فيما رواتب الدبلوماسيين سنوياً إلى نحو 30 مليون دولار.

ولم تعد آثار الأزمة المالية التي يعيشها لبنان تقتصر على ما هو داخل حدوده فقط، بل امتدت إلى معظم دول العالم التي يحضر فيها لبنان بتمثيل دبلوماسي، فيما مصاريف السفارات التشغيلية لم تصرف، ما يهدد استمرارية العمل في سفارات لبنان وقنصلياته في

الخارج التي تقدم الخدمات لنحو 14 مليون لبناني مغترب ومنتشر. وتقوم الية صرف رواتب الدبلوماسيين على إرسال وزارة الخارجية لجدول الرواتب بالأسماء إلى وزارة المالية، التي بدورها تنقل الاعتمادات إلى مصرف لبنان الذي يحولها إلى حسابات السفارات والدبلوماسيين في الخارج بالعملة الصعبة.

وهذه الآلية تشهد عرقلة من جهة مصرف لبنان، الذي يقول إنه يواجه مشاكل في تأمين سيولة مالية بالدولار تكفي لتسديد هذه الرواتب، وبغیرها من نفقات الدولة بالدولار فيما احتياطياته من العملة الصعبة أخذت بالتناقص.

بينما المشكلة بالنسبة إلى مصرف لبنان، أنه لا اعتمادات تكفي لتغطية قيمة الرواتب للسلك الدبلوماسي بالدولار. وتواجه الحكومة اللبنانية أزمة مالية حادة ناتجة عن الإنهيار المالي غير المسبوق في لبنان والذي دفع باليرة اللبنانية إلى الهبوط نحو مستويات قياسية، ما أدى إلى تآكل قيمة الموازنات المصروفة للوزارات والمؤسسات الحكومية، إضافة إلى رواتب الموظفين لديها التي فقدت أكثر من 90 في المئة من قدرتها الشرائية.

وتوجه البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج أزمة مالية غير مسبوقتها تهدد بشلل في مهماتها وهي من ارتدادات أزمة شاملة تضرب لبنان منذ 2019.

وفي ظل هذا الوضع طلب لبنان من سفارته البحث عن مانحين للمساعدة في تغطية نفقات تشغيلها، مع تأخره عن دفع رواتب الدبلوماسيين وتفكيره في إغلاق بعثات الخارج.

وطلبت وزارة الخارجية في منشور بتاريخ الخامس والعشرين من يناير 2022 من البعثات الخارجية السعي للحصول على تبرعات من المغتربين اللبنانيين والرد على طلبها في غضون أسبوعين.

ويعاني لبنان مما وصفه البنك الدولي بأنه واحد من أسوأ الإنهيارات المالية في التاريخ. واستهلك منذ 2019 أغلب احتياطياته من العملة الصعبة، مما أدى إلى نقص الدولار وخسارة العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها.

وقال وزير الخارجية اللبناني عبدالله جويجيب العام الماضي إنه بدأ تطبيق خطة لتقليل نفقات السفارات لتشمل بدلات الإيجار ورواتب الدبلوماسيين ونفقات الحفلات والسفر. وقد يصل حجم التخفيضات إلى 18 مليون دولار في موازنة تبلغ 95 مليون دولار إجمالاً.

وتتعرض الطبقة السياسية في لبنان وخارجها لانتقادات حادة واتهامات بالنسب في الأزمة وبانشغالها في الصراعات على النفوذ وتأمين المصالح بينما يتجه البلد إلى الأسوأ مع تفاقم وتنازل الأزمات فيه.

ويقر الساسة اللبنانيون بوجود فساد في البلاد، لكن لم يتحمل أحد المسؤولية الفردية ويقولون إنهم يبذلون ما في وسعهم لإيقاد اقتصاد البلاد الذي بات بالفعل على حافة الإنهيار الشامل.

ويبلغ عدد البعثات الدبلوماسية اللبنانية 89 بعثة موزعة بين 74 سفارة و15 قنصلية، فيما رواتب الدبلوماسيين سنوياً إلى نحو 30 مليون دولار.

ولم تعد آثار الأزمة المالية التي يعيشها لبنان تقتصر على ما هو داخل حدوده فقط، بل امتدت إلى معظم دول العالم التي يحضر فيها لبنان بتمثيل دبلوماسي، فيما مصاريف السفارات التشغيلية لم تصرف، ما يهدد استمرارية العمل في سفارات لبنان وقنصلياته في

تعزير الأردن لقوة الردع رسالة موجهة إلى إيران

الأردن يشتري مقاتلات أف - 16 متطورة من الولايات المتحدة



مقاتلات متطورة تواكب التحديات

وما كان يقصده العاهل الأردني هو شبكة الميليشيات التابعة للنظام الإيراني تحت إشراف الحرس الثوري.

وأكد الدكتور نبيل العتوم رئيس وحدة الدراسات الإيرانية في مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية وجود خطر إيراني على الأردن خاصة بعد أن أصبحت إيران والميليشيات الشيعية على الحدود الجنوبية للمملكة.

وأوضح العتوم أن "ما تريده طهران من المملكة لى زراعها لإجبارها على تقديم تنازلات في ملف القضية السورية، بمحاولة التأثير على البيئة الداخلية الأردنية، خاصة وأن لدى إيران إستراتيجية واضحة لبناء الهلال الشيعي وسط مخاوف أردنية كبيرة من تأثير ذلك على الأمن الإقليمي برمته وعلى الأمن الأردني بشكل خاص".

وكان رئيس وحدة الدراسات الإيرانية في مركز أمية قد نشر في وقت سابق "تقرير موقف" أكد فيه أن إيران باتت تحتل - بلا منازع - لائحة أخطر التهديدات على الأمن القومي العربي.

ولا يخفي الأردن خشيته من تصعيد قادم على حدوده الشمالية الشرقية مع سوريا، وذلك بالترافق مع انسحاب القوات الروسية من المنطقة، والذي يفتح الباب واسعاً أمام الوجود الإيراني والميليشيات الموالية هناك.

ويرى المحلل العسكري فايز الدويري أن وجود الإيرانيين ومليشياتهم في الجنوب السوري يشكل "خطراً عابراً للحدود الأردنية، وخطراً على الحدود الشمالية الشرقية المشتركة بين البلدين، وعلى الداخل الأردني من تشكيل خلايا إيرانية مسلحة".

وتوقع الدويري أن تشهد الفترة القادمة "مزيداً من عمليات التسلل وتهريب الأسلحة والمخدرات عبر الحدود، وبالتالي المزيد من نقاط الاشتباك الجديدة مع القوات الأردنية".

الأميركية خلال السنوات الخمس الماضية 6.5 مليار دولار. وينظر الأردن إلى محافظة درعا السورية بكثر من القلق، لاسيما وأن سيطرة قوات النظام السوري على المحافظة سهلت تموضع الميليشيات الإيرانية قرب حدوده الشمالية.

ويذكر باحثون واكاديميون حزب الله اللبناني في محافظة درعا السورية الحدودية مخاوف الأردن الأمنية، ويحذر خبراء من أن الحرس الثوري الإيراني أصبح على حدود المملكة.

ويدعو باحثون واكاديميون أردنيون عمان إلى النظر بعين الخشية إلى وجود ميليشيات إيرانية على الحدود الأردنية مع سوريا، حتى لا تشكل مصدر إزعاج أمني أو تأثير في العلاقات الأردنية - السورية.

وتتهم عواصم إقليمية وغربية في مقدمتها واشنطن إيران بامتلاك أجنحة توسعية في منطقة الشرق الأوسط، يتماشى مع خطواتها التصعيدية من عربية، والسعي لإنتاج أسلحة نووية، بينما تقول طهران إنها ملتزمة بعلاقات حسن الجوار، وإن برنامجها النووي مصمم لأغراض سلمية، وهو ما لا يتماشى مع خطواتها التصعيدية من خلال وكلائها في المنطقة.

وأعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني العام الماضي في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي.أن.أن" الأميركية عن تعرض بلاده "لهجوم بطائرات مسيرة إيرانية الصنع وتم التعامل معها".

وليست المرة الأولى الذي حذر فيها العاهل الأردني من الخطر الإيراني المهدق في بلاده. فمُنذ عقد، حذر الملك عبدالله من قيام "هلال شيعي" في الشرق الأوسط تصنع إيران ما بين حدودها والبحر الأبيض المتوسط حيث سيبسط العراق وسوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية، وربما الأردن.

يعزز شراء الأردن لمقاتلات أف - 16 متطورة من الولايات المتحدة قوة الردع لدى المملكة التي لا تخفي ريبتها من السلوك الإيراني التخريبي في المنطقة خاصة مع تمركز الميليشيات الإيرانية على حدودها الجنوبية مع سوريا وهو ما يمثل خطراً إستراتيجياً على أمنها الداخلي وأمن المنطقة ككل.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار تعزير القدرات الدفاعية والردع العسكري للمملكة الأردنية الهاشمية، وزيادة مستوى الجاهزية القتالية والعمليات المشتركة مع الجانب الأميركي، إضافة إلى تعزير أطر التعاون المشترك بين البلدين، ودعم الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب وتعزير الاستقرار في المنطقة.

ويشير محللون إلى أن تزويد الأردن بهذا النوع المتطور من المقاتلات يأتي لمواجهة التهديد الإيراني في المنطقة ومحاربة الإرهاب، كون الأردن شريكاً يجب منحه الردع المناسب، مع اشتراطات ألا تستخدم ضد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

ويؤكد خبراء عسكريون أن هذه الطائرات تعتبر أكثر تطوراً من مقاتلات أف - 16 التقليدية، وهي مقاتلات قادرة على تدمير الدفاعات الجوية ومهام القتال في الجو، إلى جانب القدرة على الاستهداف من مسافات بعيدة.

والصفقة ممولت بالكامل من الحكومة الأميركية من خلال منحة التمويل العسكري الأجنبي، وقال قسم الشؤون السياسية والعسكرية في وزارة الدفاع الأميركية في تغريدة على تويتر إن هذه الصفقة التي تصل قيمتها إلى 4.21 مليار دولار تهدف إلى الاستثمار في تعزير أمن شريك حيوي للولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة سلمت الأردن 12 مروحية "بلاك هوك" جديدة في عام 2018 لتعزيز الاستقرار في المملكة، بينما بلغت قيمة المساعدات

عمان - يعكس تسليح الولايات المتحدة للأردن ومدتها بمقاتلات أف - 16 التزام واشنطن بأمن حلفائها التقليديين في المنطقة وتعزيراً لقوة الردع في مواجهة سلوكيات إيران العدوانية في المنطقة.

ووقعت قيادة سلاح الجو الملكي الأردني الخميس اتفاقية تعديل شراء طائرات أف - 16 الأميركية، والتي تتضمن تسليم 12 منها في مرحلة أولى.

ووقع الاتفاقية مندوباً عن القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي قائد سلاح الجو الملكي العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات ومن الجانب الأميركي نائب السفير الأميركي في عمان روهيت نبيل، بحضور مندوب رئيس هيئة الأركان المشتركة نائب رئيس هيئة الأركان العميد الركن عبدالله الشديفات.



والأردن عضو في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي في الجارتين سوريا والعراق، وترتبط عمان وواشنطن بععاون عسكري وثيق.

طائرات مسيرة إيرانية تستهدف قاعدة أميركية جنوب سوريا

سوريا، بعد غارة بطائرة مروحية، مشيرة إلى أنه "مقاتل سوري، وناشط أمني وإعلامي، شارك في مهام التجنيد العالمي، وله مساهمات في تسهيل وتخطيط العمليات للتنظيم"، دون أن تحدد هويته.

وتقع القاعدة بالقرب من الحدود الأردنية العراقية، وتتمتع بأهمية إستراتيجية كونها تقع على طريق بغداد - دمشق.

وبالإضافة إلى قاعدة التنف، تنتشر قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في قواعد عدة في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال وشمال شرق سوريا.

المجمع مما أدى إلى جرح اثنين من قوات الجيش السوري الحر (حليف القوات الأميركية في المنطقة). ويضم الجيش السوري الحر مجموعة من المقاتلين السوريين المعارضين للنظام السوري، والمدعومين من الولايات المتحدة، التي تشرف على تدريبهم لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وأكد المتحدث باسم "سنتكوم" جو بوتشينو أن "الهجمات غير مقبولة فهي تعرض قواتنا وشركائنا للخطر وتعرض الحرب ضد داعش للخطر". وأعلنت "سنتكوم" الخميس اعتقال أحد عناصر تنظيم داعش في شرق

دمشق - تعرضت قاعدة أميركية عسكرية في منطقة التنف جنوبي سوريا الجمعة إلى استهداف بطائرات مسيرة مجهولة الهوية، فيما سبق أن تعرضت قواعد ونقاط عسكرية أميركية في سوريا عدة مرات إلى هجمات من مسيرات وصواريخ انطلقت من مناطق سيطرة المجموعات التابعة لإيران.

وقال الجيش الأميركي في بيان إن ثلاث طائرات مسيرة استهدفت قاعدة أميركية في منطقة التنف لكن لم تقع إصابات بين الجنود الأميركيين. وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) إن طائرتين مسيرتين أسقطتا بينما أصابت المسيرة الثالثة

ثلاث طائرات مسيرة

استهدفت قاعدة أميركية في منطقة التنف السورية لكن لم تقع إصابات بين الجنود الأميركيين



نقص التمويل أثر بصورة كبيرة على أداء السفارات

العراق العربي كان الأكثر حضوراً في خليجي 25

الحفاوة العراقية بالزوار الخليجيين كسرت الصورة النمطية عن حجم التأثير الإيراني



الفرح يعود إلى العراق

بكأس البطولة، وكذلك بالاستعدادات والإمكانات الكبيرة التي وفرتها العراق لاحتضان دورة خليجي 25. وتمنّ التسهيلات التي وفرتها العراق للمنتخبات المشاركة كافة لاحتضان هذه الدورة وما تميزت به من تنظيم رياضي وإداري وإعلامي رفيع المستوى، عكس الوجه الحضاري المرموق للعراق. وكتب رئيس الوزراء الإماراتي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تغريدة له على تويتر "فرح العراق اليوم بعد طول صبر وانتظار، وفرحت معه الشعوب والقلوب، وكلنا اليوم عراقيون في الانتصار". وأضاف "مباروك كأس الخليج العربي يا أهلنا وأحبائنا، وشكراً أهل البصرة وأهل العراق على حسن التنظيم والاستضافة".

لقب "خليجي 25" بوابة العراق لاستعادة مكانته الكروية

17 ص

وأضاف الصدر في تغريدة على موقعه على تويتر "نشكر كل المنتخبات العربية التي شاركتنا في هذه الدورة التي أرجعت العراق إلى الصف العربي بثوب جديد ملؤه الحب والسلام". ومضى قائلاً "أهلاً بكم يا دول الخليج العربي في عراق العروبة والإباء". وهنا قيادة دول وحكومات عربية، إضافة إلى بعثات دبلوماسية أجنبية وعربية، الجمعة، العراق وشعبه، بالفوز ببطولة كأس الخليج العربي. وبعث أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح برقيتي تهنئة إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، وإلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أعرب فيهما عن خالص تهانئه بفوز "أسود الرافدين". وأشاد الأمير نواف بـ"الروح العالية وبالتنافس الأخوي اللذين تحلت بهما كافة المنتخبات المشاركة في هذه البطولة وبمستوى الأداء الفني الرفيع الذي أداه المنتخب العراقي والذي أهله للفوز

العربي، لم يكن لدى القوى والمليشيات الموالية لإيران سوى مسابرة هذا المد، من خلال تفادي الإصداح بأي مواقف استفزازية، وتعاطت تلك القوى مع الضجة الإيرانية بشأن تسمية الخليج العربي ببراغمية حينما أعلنت أنها تنتصر للقراءة التاريخية للتسمية أي لا خليج عربي أو فارسي بل هو "خليج البصرة". وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

المشرفة والقلوب المحبة". وأشاد بالشعب العراقي قائلاً "كل عراقي ساهم في تمثيل بلده بأفضل صورة، ومثل العراق بالالتزام والتعاون، وهو بذلك يكون قد عكس روح الترحاب ونكران الذات، وقد غدا اليوم قائداً في هذا المجتمع بخطى وثيقة إلى المستقبل". وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

كانت النسخة الخامسة والعشرون من بطولة كأس الخليج استثنائية بامتياز للعراقيين ليس فقط لتمكنهم من الفوز بهذه البطولة، بل أيضاً ومن كسر الصورة النمطية عن وقوع العراق أسيراً لأيدي التأثير الإيراني، فقد أظهر العراقيون من خلال هذا الحدث الرياضي اعتزازهم بعلمهم العربي، وهو ما عاينه عن قرب الزوار الخليجيين الذين تدفقوا على البصرة خلال الأسبوعين الماضيين.

بغداد - لم تكن بطولة كأس

الخليج لكرة القدم "خليجي 25" التي اختتمت فعالياتها مساء الخميس في مدينة البصرة جنوبي العراق مجرد حدث رياضي عابر، بل حملت دلالات ومضامين سياسية وشعبية عميقة، تعكس توق العراقيين للانتصار مجدداً في محيطهم العربي، والعكس صحيح.

ووفق متابعين، فقد كانت النسخة المنتهية لخليجي 25 استثنائية بامتياز ليس فقط لحد المنافسة بين المنتخبات الخليجية المشاركة، بل أيضاً لما أظهره العراقيون من حفاوة استقبال وحسن ضيافة تجاه الوفود والزوار الخليجيين الذين تدفقوا على مدينة البصرة لحضور فعاليات البطولة التي انتهت بفوز المنتخب العراقي على نظيره العماني.

وشكلت الحفاوة الشعبية مفاجأة سارة بالنسبة إلى الزوار الخليجيين الذين أشادوا بالترحاب الذي لقوه في العراق، وقال أحد المشجعين الإماراتيين "كنا نظن أن مواطني الخليج غير مرحب بهم بسبب النفوذ الإيراني، لكننا تفاجأنا بواقع مختلف".

وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

المشرفة والقلوب المحبة". وأشاد بالشعب العراقي قائلاً "كل عراقي ساهم في تمثيل بلده بأفضل صورة، ومثل العراق بالالتزام والتعاون، وهو بذلك يكون قد عكس روح الترحاب ونكران الذات، وقد غدا اليوم قائداً في هذا المجتمع بخطى وثيقة إلى المستقبل". وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

المشرفة والقلوب المحبة". وأشاد بالشعب العراقي قائلاً "كل عراقي ساهم في تمثيل بلده بأفضل صورة، ومثل العراق بالالتزام والتعاون، وهو بذلك يكون قد عكس روح الترحاب ونكران الذات، وقد غدا اليوم قائداً في هذا المجتمع بخطى وثيقة إلى المستقبل". وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

بغداد - لم تكن بطولة كأس الخليج لكرة القدم "خليجي 25" التي اختتمت فعالياتها مساء الخميس في مدينة البصرة جنوبي العراق مجرد حدث رياضي عابر، بل حملت دلالات ومضامين سياسية وشعبية عميقة، تعكس توق العراقيين للانتصار مجدداً في محيطهم العربي، والعكس صحيح.

ووفق متابعين، فقد كانت النسخة المنتهية لخليجي 25 استثنائية بامتياز ليس فقط لحد المنافسة بين المنتخبات الخليجية المشاركة، بل أيضاً لما أظهره العراقيون من حفاوة استقبال وحسن ضيافة تجاه الوفود والزوار الخليجيين الذين تدفقوا على مدينة البصرة لحضور فعاليات البطولة التي انتهت بفوز المنتخب العراقي على نظيره العماني.

وشكلت الحفاوة الشعبية مفاجأة سارة بالنسبة إلى الزوار الخليجيين الذين أشادوا بالترحاب الذي لقوه في العراق، وقال أحد المشجعين الإماراتيين "كنا نظن أن مواطني الخليج غير مرحب بهم بسبب النفوذ الإيراني، لكننا تفاجأنا بواقع مختلف".

وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم

المشرفة والقلوب المحبة". وأشاد بالشعب العراقي قائلاً "كل عراقي ساهم في تمثيل بلده بأفضل صورة، ومثل العراق بالالتزام والتعاون، وهو بذلك يكون قد عكس روح الترحاب ونكران الذات، وقد غدا اليوم قائداً في هذا المجتمع بخطى وثيقة إلى المستقبل". وقال "لقد ساهمت الجماهير العراقية بتأكيد مكانة العراق، ورفعت اسمه مشعلاً بين الأشقاء والأصدقاء، وكتبت تجربة مشرفة هي بعض من استحقاق أبناء الرافدين وخصالهم". وكان من الواضح أن التوق الذي أظهره العراقيون للعودة مجدداً والذوبان في محيطه العربي قد أثار استفزاز إيران وهو ما ظهر في ردود فعلها منذ افتتاح التظاهرة الرياضية حينما نددت بتسمية "الخليج العربي"، وذهبت حد استدعاء السفير العراقي لديها للاحتجاج. وأمام حجم الحفاوة وما أظهره العراقيون من اعتزاز بعلمهم



فاروق يوسف
العراقيون يرغبون في
كسر جدار العزلة عن
محيطهم العربي

وتوافد أكثر من خمسين ألف زائر من دول الخليج إلى العراق خلال الأسبوعين الماضيين، حيث خففت السلطات من قيود العبور عبر الحدود ومنحت تأشيرات الدخول مجاناً، لتستقبلهم الجموع العراقية برباطات ولافئات ترحب بهم لعل أكثرها تعبيراً "عين غطا وعين فراش". وقد فاق عدد الزوار الخليجيين قدرة فنادق المحافظة، ليقوم مواطنو البصرة بفتح منازلهم لاستقبال الضيوف الذين غمرتهم مظاهر الكرم. وقال المحلل العراقي فاروق يوسف لـ"العرب" "العراقيون في حقيقة مشاعرهم يرغبون أن تكون عودتهم إلى محيطهم العربي من خلال عراق سليم

البحرينيون تحت ضغط انفلات الأسعار

ولفت التقرير إلى أن فبراير 2022 سجل ثاني أعلى معدل تضخم بنسبة 12.2 في المئة، والذي تزامن مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية، وبداية أزمة سلاسل التوريد حول العالم، في حين شهد مايو 2022 ثالث أعلى زيادة شهرية بالتضخم أسعار الأغذية عند معدل 11.6 في المئة. وبين التقرير أن معدل التضخم في أسعار الأغذية على مستوى البحرين لم يقل عن مستوى 10 في المئة خلال السنة أشهر من العام الماضي، والذي يرجع إلى اعتمادها الكبير على استيراد غالبية حاجياتها الغذائية.

ولفت إلى أن أسعار الغذاء المحلية ما تزال على ارتفاعها في مختلف أنحاء العالم، حيث تظهر المعلومات الخاصة بالفترة بين سبتمبر وديسمبر 2022 ارتفاع معدلات التضخم في جميع البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل تقريباً. واعتبر إبراهيم زينل رئيس مجلس إدارة مجموعة ترافكو المتخصصة في مجال صناعة وتجارة واستيراد المواد الغذائية أن الاضطرابات التي تشهدها الأسواق العالمية نتيجة الحرب الأوكرانية وارتفاع أسعار الطاقة وغيرها، أثرت على البحرين التي تستورد ما نسبته 95 في المئة من احتياجاتها من المواد الغذائية من الأسواق العالمية، ولا تقوم بإنتاج الغذاء محلياً، مشدداً على أن الحل لضبط الأسعار يكمن في التركيز أكثر على دعم المنتج الغذائي المحلي.

والصامدة - يواجه البحرينيون وضعا ضاعفاً في ظل الارتفاع المستمر في أسعار المواد الغذائية، على الرغم من تحسن الوضع الاقتصادي للمملكة.

ويرى نشطاء بحرينيون أن تدخلات الحكومة للسيطرة على معدلات التضخم كانت دون المطلوب، داعين مجلس النواب إلى ضرورة ممارسة دوره الرقابي في هذه المسألة.

ويربط النشطاء هذا الانفلات في الأسعار بالمضاربات التي يقوم بها التجار، مستغلين الوضع الدولي، وحيث تستورد المملكة جل احتياجاتها من الخارج. وسجلت البحرين أعلى معدل تضخم في أسعار الأغذية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة تجاوزت 12 في المئة. وأظهر تقرير جديد للبنك الدولي أن البحرين سجلت خلال الفترة من يناير 2022 ولغاية نوفمبر 2022 ارتفاعات ملحوظة في أسعار المواد الغذائية تراوحت ما بين 5 في المئة و30 في المئة، لتصف ضمن القوائم الحمراء الأعلى تسجيلاً لارتفاعات ملموسة في أسعار الأغذية. وأوضح التقرير الذي نشرته صحيفة "البلاد" البحرينية الجمعة أن البحرين سجلت خلال نوفمبر 2022 أعلى معدل تضخم في أسعار الأغذية في العام الماضي بنسبة 12.7 في المئة.

السعودية لإسرائيل: لا تطبيع في الأفق

وكان وزير الخارجية السعودي حث في وقت سابق إسرائيل على "العمل بجدية لحل القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن "الحل في مصلحتها ومصحة المنطقة".

الوضع الراهن في إسرائيل، حيث توجد حكومة يمينية يشرح السعودية على أي خطوة تطبيعية

وقال الأمير فيصل بن فرحان في جلسة حوارية بعنوان "الشرق الأوسط: منطقة تقارب أو ساحة نزاع" على هامش منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس السويسرية، إن "قضية فلسطين لم نجد لها حلاً بعد، ويجب أن نركز على مسار لحل هذا النزاع، وهذا سيحدث من خلال التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين بروح من الاتفاق والوصول إلى حل الدولتين مع دولة لفلسطين عاصمتها القدس". وأضاف "هذا ما نحاول أن نحققه على مستوى الأسرة الدولية، لكن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تقول إنها غير متحمسة لهذا الحل". واستدرك قائلاً "لكن أعتقد أنهم (أي الإسرائيليين) سيرون أن هذا الحل يصب في مصلحتهم ومصحة المنطقة وعليهم أن يعملوا بشكل جدي في هذا السياق".

الجديدة مع إدارة جو بايدن، وقال المسؤول الأميركي إنه يعارض السياسات التي تهدد "قابلية حياة" دولة فلسطينية في المستقبل، بحسب بيان أميركي. ووقعت إسرائيل في العام 2020 اتفاقات لتطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب ثم السودان في يناير 2021.

وتسعى إسرائيل لتوسيع دائرة الاتفاقات التي حصلت برعاية أميركية لتشمل السعودية، بالنظر إلى الأهمية التي تحتلها المملكة على المستويين العربي والإسلامي، ونفوذها الدولي المتزايد.

ولا تعترف السعودية بإسرائيل، كما لم تنضم إلى اتفاقيات أبراهام، لكنها أظهرت بعض المرونة مع إسرائيل لجهة فسح المجال أمام الطائرات الإسرائيلية للمرور من أجوائها، كما شاركت قواتها العسكرية في عدد من المناورات ضمت الجيش الإسرائيلي. ويرى مراقبون أن حكومة نتنياهو بالتأكيد ستحرص على إقناع السعودية بأهمية التطبيع، حيث أن هذه الخطوة، لو تحققت، ستعني إنجازاً دبلوماسياً كبيراً بحسب لها. ويشير المراقبون إلى أنه من غير السوار أن تلاقى الرياض هذه الجهود الإسرائيلية بإيجابية، خصوصاً في ظل الوضع الراهن في إسرائيل، حيث توجد في الحكومة الجديدة قوى متطرفة معارضة لا تؤيد أي توجه للتسوية مع الفلسطينيين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التقى الخميس مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان وأجرى معه محادثات تركّزت حول البرنامج النووي الإيراني وتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وفق بيان صادر عن مكتبه.

وقد ذكر البيان أن الجانبين ناقشا الخطوات المقبلة لتعميق "اتفاقات أبراهام"، في إشارة إلى اتفاقات التطبيع التي جرت في العام 2020 بين إسرائيل ودول عربية و"توسيع دائرة السلام مع التركيز على المملكة العربية السعودية". وتطرق سوليفان إلى موضوع لا تتفق فيه الحكومة الإسرائيلية المتشددة



الأمير فيصل بن فرحان: شربنا واضح للتطبيع

دبلوماسية تونسية نشطة في دافوس بحثا عن دعم خارجي

والنقل وغيرها من الحقوق المضمونة في الدستور وفي المواثيق العالمية والإقليمية والتي لا تخضع لمنطق الربح والخسارة كاسهم الشركات التجارية".

وأشارت الرئاسة في بيانها إلى أن سعيد أوضح أن "التوازنات المالية التي تنشدها كل الدول لا تقوم فقط على مقياس المداخيل والنفقات وإنما أيضا على قاعدة العدل الاجتماعي مثلما ينص على ذلك دستور 25 يوليو 2022".

وتصطدم حكومة بوند براف من الاتحاد العام التونسي للشغل (المركية النقابية) المعارض لوثيقة الإصلاحات التي قدمتها الحكومة إلى صندوق النقد الدولي.

وناقش المجتمعون في المنتدى الذي انعقد بسويسرا برنامجا متعدد العناوين أبرزها ملفات التضخم والطاقة والغذاء وتغيير المناخ، إلا أن الطابع السياسي لم يغيب عن المنتدى وسط أزمات صحية واقتصادية وأمنية أثرت على سلاسل الإمداد الغذائية جراء حرب أوكرانيا وارتفاع أسعار السلع وتعقد المشهد السياسي في العالم وما رافقه من تصعيد بين موسكو والغرب.

ويقول خبراء اقتصاد إن مشاركة تونس في منتدى دافوس كان يجب أن يسبقها توصل الأطراف السياسية والاجتماعية إلى موقف موحد في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي.



المنذر ثابت
في ضوء المسار الحالي
الملف التونسي يتدرج
نحو نادي باريس

وأعتبر هؤلاء أن تعثر المفاوضات مع مرور الوقت من شأنه أن يزيد من انسداد الأفق أمام تونس وتعميق أزمته الاقتصادية.

وقال استاذ الاقتصاد رضا الشكندالي إن "منتدى دافوس هو منتدى تنافسي ويجمع حوله بلدانا وعددا من المستثمرين الكبار للإقناع بفرصة الاستثمار في البلدان".

وأوضح الشكندالي في تصريحات لـ"العرب" أن "مشكلة تونس الأساسية أنها لم تتفق نهائيا مع صندوق النقد الدولي من أجل إقراضها، والصندوق يطلب حزمة من الإجراءات تختلف الأطراف التونسية على تنفيذها، وبالتالي الحل في الداخل وليس خارج تونس".

وتساءل الخبير الاقتصادي "إذا كان المستثمرون في تونس لا يقبلون على بحث المشاريع والاستثمار بسبب الضبابية السياسية والتعقيدات البيروقراطية، فكيف للاستثمار الخارجي أن يجعل تونس وجهة حقيقية؟".

واستطرد "الموافق من صندوق النقد الدولي لإقراض تونس هي ما يعطي إمكانية التعاون بين الدول لمساعدة البلاد، لكن المناخ السياسي والاجتماعي طارد للاستثمار، وتونس تأخرت 60 مرتبة في ترتيب دافوس مقارنة بسنة 2010".

وقدّرت ميزانية تونس لسنة 2023 بنحو 70 مليار دينار (21 مليار يورو)، وهي تستند بشكل كبير على الرسوم والضرائب، إضافة إلى التداين من الخارج والداخل.



لقاء في أجواء إيجابية

خالد هدوي

تونس - شكلت الدورة الثالثة والخمسين لمنتدى دافوس الاقتصادي التي اختتمت فعالياتها الجمعة فرصة لرئيسة الحكومة التونسية نجلاء بوند لإجراء مباحثات مع قادة دول ومسؤولين في المؤسسات المالية الكبرى، في سياق البحث عن دعم مالي.

وتواجه تونس أزمة مالية واقتصادية خانقة، وهي تسعى للحصول على تسهيلات للاقتراض من صندوق النقد الدولي من أجل تجاوز هذه الأزمة في ظل انعدام الخيارات.

وحصل لقاء رئيسة الحكومة التونسية بالمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا في دافوس أهمية خاصة، وسط حديث عن تفاهم لتسهيل حصول تونس على قرض مالي. وتعمل تونس على موافقة الصندوق على منحها قرضا بقيمة 1.9 مليار دولار لإصلاح توازناتها المالية وتمويل ميزانيتها وفتح الأفق لإبرام اتفاقات مالية مع أطراف مانحة أخرى، مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات تشمل نظام الدعم والمؤسسات العمومية المتعثرة والتحكم في كتلة الرواتب وغيرها من الإصلاحات الأخرى.

وصفت بوند اللقاء بـ"الإيجابي"، حيث نوهت المسؤولية الأولى عن هيكل التمويل الدولي بالتنمسي والإصلاحات التي انخرطت فيها الحكومة التونسية. وأوردت وكالة الأنباء التونسية أن المديرية العامة لصندوق النقد الدولي أكدت أنها "ستواصل دعم مسار التفاوض مع تونس إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين".

وقالت إنها "تتفهم الصعوبات التي تواجه تونس والناجمة، في أن واحد، عن جائحة كوفيد - 19 والحرب الروسية - الأوكرانية"، مشيدة "بقدرته البلاد الكبيرة على الصمود إزاء هذه التحديات الكبرى".

كما أظهرت جورجييفا تفهماها لاهتمام الحكومة التونسية برعاية الوضع الحالي في البلاد والسلم الاجتماعي عند تنفيذ الإصلاحات.

ويشكك مراقبون في جدوى اللقاءات التي أجرتها بوند في دافوس، واصفين محاولات الحصول على عود من أجل الدعم المالي بـ"المحدودة جدا".

وحذر الناشط السياسي المنذر ثابت من أن "الملف التونسي يتدرج نحو نادي باريس"، مضيفا أنه كان "من المفروض أن تكون لدينا قدرة على الإقناع بالاستثمار الاقتصادي في تونس، ولكن ليس لدينا صورة جيدة لإقناع المستثمرين، وبالتالي علينا ألا ننتظر معجزة".

واعتبر ثابت في تصريحات لـ"العرب" أن "الذهاب إلى سويسرا فيه محاولات محدودة لطب الدعم، وقد يحصل الوعد التونسي على بعض الدعم في إطار البيئة أو تشجيع الشباب على الاستثمار الخاص"، لافتا إلى أن "دعوة الرئيس سعيد للوفد بالمصارحة بواقع تونس المالي والنقدي فيه طلب للمساعدة المالية".

وقالت الرئاسة التونسية في بيان نشرته بصفتها الرسمية على فيسبوك إن الرئيس قيس سعيد أكد على أنه لا يمكن مقارنة الوضع المالي في تونس على أساس الأرقام والنسب فحسب، وأنه "لا بد من أخذ الأوضاع الاجتماعية بعين الاعتبار في المقام الأول باعتبار أن اللذوات البشرية حقوقا يجب على الدولة ضمانها على غرار الحق في التعليم العمومي والشغل الذي يحفظ الكرامة والسكن

وتعزز علاقاته مع الفضاء الأوروبي. وأوضح بايتاس أن "العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي قوية وقديمة، وتتميز بالثقة"، مؤكدا أن بلاده "حريصة على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها، ولكن للأسف هناك أقلية منزعجة منها وتحاول استهداف المغرب إما إعلاميا وإما عبر بعض المؤسسات".

وقال إن المغرب يتعامل على أساس أن "هذه الجهات أقلية، فيما توجد مجالات أخرى واسعة في الاتحاد الأوروبي للتعاون والشراكة".

وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة دعا، خلال لقاء جمعه في الرباط بداية الشهر الجاري مع مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى حماية الشراكة التي تربط بلاده مع الاتحاد الأوروبي من "هجوم مضايقات قضائية وإعلامية مستمرة داخل مؤسسات أوروبية، خاصة البرلمان الأوروبي".

الأموال المتداولة خارج الأطر القانونية هاجس يقلق السلطة الجزائرية

إنذار أخير لأصحاب الأموال للانخراط في المنظومة الرسمية



التحذير الأخير قبل الإجراءات الرادع

السلطة المركزية "واتخاذ المبادرة، ومن حثهم على تفعيل القوانين المعمول بها، ووضع "خدمة المواطن والإصناف إليه" مقياسا وحيدا لتقييم أدائهم.

ولفت تبون إلى أن بلاده "كلصت الاستيراد دون أن يشعر المواطن بالتحقق، والحكمة ليست في احتياطي الصرف بل في التحكم بالاقتصاد، وأن الموارد المالية للدولة تمت تقيوتها بالإنتاج والتصدير والحكمة في الاستيراد".

وأضاف "احتياطي الصرف فاق 60 مليار دولار وصار دافعا خارج المحروقات في حدود 7 مليارات دولار لأول مرة في تاريخ الجمهورية، وأن التضخم بلغ 9 في المئة وهي غير مقبولة رغم أن هذه النسبة هي برقمين في دول أخرى، كما أن نسبة النمو بلغت 4 في المئة وستعمل على تعزيزات اقتصادية في 2023 التي ستكون سنة سرعة الإنجاز وتقوية المكاسب".

واكتفى الرئيس الجزائري بتوجيه رسائل سياسية مقتضبة ومبطنة إلى نخب فرنسية غير مرتاحة للتقارب بين باريس والجزائر، والتي أثارها الدبلوماسي والسفير السابق لدى الجزائر كزافييه ريانكور، في مقال نشره مؤخرا في صحيفة لوفيفارو بعنوان "الجزائر تنهار.. فهل تجر معها فرنسا"، والذي رد عليه تبون بالقول "الدولة الجزائرية لن تنهار رغم عواء الذئاب الذين يتمنون ذلك".

وأخذت المسألة أبعادا سياسية بعد سقوط نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في مايو 2019 تحت ضغط احتجاجات الحراك الشعبي، حيث كشفت تحقيقات عديدة عن امتلاك رموز المرحلة السابقة، من مسؤولين كبار ورجال أعمال وضباط كبار، ثروات ضخمة مكتسبة خارج المسالك القانونية.

وكانت الصفقة التي كُشفت خيوطها في عام 2020 بين رجل الأعمال المسجون علي حداد ومكتب أميركي مقرب من الرئيس السابق دونالد ترامب لتسويق صورة إيجابية له وتخليصه من السجن، والتي قدرت بعشرة ملايين دولار، قد فتحت الباب أمام مخاوف لدى السلطة القائمة من إمكانية توظيف الأموال الموزية لما تصفه بـ"العصابة" في قيادة ثورة ضدها.

وتكشفت المصالح المختصة خلال الأسابيع الأخيرة عن كتلة نقدية تعادل 100 مليون دولار، لدى رجل أعمال ينحدر من مدينة سطيف، ومحسوب على المنظومة السياسية السابقة، لينضاف بذلك إلى لائحة واسعة من رجال المال والأعمال الذين اكتنزوا ثروات ضخمة على حساب الاقتصاد المحلي، بسبب مصادرها المشبوهة.

وكان الرئيس الجزائري قد كشف في آخر تصريح لوسائل إعلام محلية، أن الحكومة استعادت ما يعادل العشرين مليار دولار، في إطار الحرب المفتوحة على الفساد، واستعادت ما تقول إنه

ووجه الرئيس تبون إنذارا أخيرا لملك الثروات النقدية، من أجل إيداعها في البنوك والمصارف، مما يوحي بفرصة اتخاذ إجراءات رادعة ضد هؤلاء، قياسا بما تسببه هذه الثروات من اختلالات في المنظومة المالية والاقتصادية للبلاد.

وقال تبون "أوجه آخر نداء للذين قاموا بتكديس الأموال في البيوت لإيداعها في البنوك. الدولة قدمت ألف ضمان لحماية المواطن والاقتصاد الوطني، وهناك بنوك تتعامل بالصريرة الإسلامية"، في إشارة إلى الذين يتدعون بالمعاملات الربوية في البنوك الكلاسيكية.

ولا توجد أرقام رسمية بشأن السيولة المالية الموازية، حيث تتراوح المعلومات المتداولة بين 60 و90 مليار دولار، وقد شرعت الحكومات المتعاقبة في الجزائر منذ عام 2014 في مغازلة ملك تلك الثروات لإدخالها في القنوات الرسمية للدولة، غير أن العملية لم تحقق الأهداف المنشودة لأسباب متعددة.

تدخلات البرلمان الأوروبي تستفز القضاة في المغرب

يعن تشبته بالقيم والمبادئ الدستورية المتعلقة بالحقوق والحريات الأساسية، ومن ضمنها حرية الفكر والتعبير والرأي والصحافة، وضمان حقوق الدفاع، والحق في ضمانات المحاكمة العادلة، ومبدأ الأصل في المتهم البراءة، والحق في حماية الحياة الخاصة، تطبيقا للفصول 23 و24 و28 و119 و120 من الدستور.

ويواجه المغرب في الفترة الأخيرة حملة داخل البرلمان الأوروبي، سبق وأن نددت بها الحكومة المغربية. ويرى مراقبون أن الحملة التي يوجهها المغرب لا تخلو من مسحة سياسية تمارسها بعض الأطراف التي تبدو منزعة من التنمسي الحالي للمملكة.

واتهم الناطق باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس الأسبوع الماضي جهات داخل الاتحاد الأوروبي وصفها بالأقلية بالسعي لاستهداف بلاده، مؤكدا أن المغرب مصر على ضمانات حقوق وحريات المواطنين، فإنه

دستوريا، طبقا للفصل 117 من الدستور، حماية حقوق الأفراد والجماعات وحرياتهم وأمنهم القضائي.

الحملة التي يواجهها المغرب لا تخلو من مسحة سياسية تمارسها بعض الأطراف المنزعة من التمشي الحالي للمملكة

وعبر نادي القضاة عن شجبه واستنكاره وإدانته لأسلوب المس بالمؤسسات القضائية المغربية المنتهج من لدن البرلمان الأوروبي، معتبرا ذلك تدخلا سافرا في مهام السلطة القضائية بالملكة المغربية، ومساسا بسيادتها.

وأكد أنه ومن منطلق دفاعه عن ضمانات حقوق وحريات المواطنين، فإنه

وجه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إنذارا أخيرا لأصحاب الأموال المخزنة خارج الأطر القانونية، قبل اتخاذ إجراءات رادعة بشأنهم، ويعكس هذا التحذير حجم القلق الذي تثيره تلك الأموال ليس فقط لتأثيرها الاقتصادي بل وأيضا لوجود مخاوف من استثمارها ضد السلطة السياسية القائمة.

الجزائر - تشكل الأموال الموجودة خارج القنوات الرسمية والبنكية مصدر قلق للسلطة الجزائرية، في ظل مخاوف من إمكانية توظيفها في إدارة ثورة مضادة من قبل رافضي التغيير السياسي في البلاد، خاصة وأن ثروات ضخمة مملوكة من طرف رموز المرحلة السابقة مازالت خارج المنظومة الرسمية.

وتكشفت المصالح المختصة إلى تبون عن توصل المصالح المختصة إلى اكتشاف ثروة نقدية تعادل نحو 35 مليار دولار لدى عائلة واحدة فقط، وذلك خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة عقد لقاء الحكومة والولاة (المحافظون) في الجزائر العاصمة، الأمر الذي يترجم حجم السيولة المالية الناشطة خارج الأطر البنكية.

ووجه الرئيس تبون إنذارا أخيرا لملك الثروات النقدية، من أجل إيداعها في البنوك والمصارف، مما يوحي بفرصة اتخاذ إجراءات رادعة ضد هؤلاء، قياسا بما تسببه هذه الثروات من اختلالات في المنظومة المالية والاقتصادية للبلاد.

الرئيس الجزائري يكشف
عن توصل المصالح
المختصة إلى اكتشاف
ثروة نقدية تعادل 35 مليار
دولار لدى عائلة واحدة

وقال تبون "أوجه آخر نداء للذين قاموا بتكديس الأموال في البيوت لإيداعها في البنوك. الدولة قدمت ألف ضمان لحماية المواطن والاقتصاد الوطني، وهناك بنوك تتعامل بالصريرة الإسلامية"، في إشارة إلى الذين يتدعون بالمعاملات الربوية في البنوك الكلاسيكية.

ولا توجد أرقام رسمية بشأن السيولة المالية الموازية، حيث تتراوح المعلومات المتداولة بين 60 و90 مليار دولار، وقد شرعت الحكومات المتعاقبة في الجزائر منذ عام 2014 في مغازلة ملك تلك الثروات لإدخالها في القنوات الرسمية للدولة، غير أن العملية لم تحقق الأهداف المنشودة لأسباب متعددة.

الرباط - أعلن نادي قضاة الجماعة عن رفضه المطلق لمختلف أشكال التدخل في السيادة القضائية المغربية، ومحاولات التأثير على مقررات القضاء، سواء الداخلية منها أو الخارجية، وبغض النظر عن مصدرها كيف ما كان، تنزيلا للوثيقة الدستورية والمختلف المواثيق الدولية ذات الصلة.

وجاء موقف نادي القضاة ردا على تبني البرلمان الأوروبي بغالبية 356 صوتا مقابل 32 اعتراضا و42 امتناعا، نصا غير ملزم يطالب السلطات المغربية "فورا" "باحترام حرية التعبير وحرية الإعلام"، و"ضمان محاكمات عادلة للصحافيين المعتقلين".

وركز النواب الأوروبيون خصوصا على قضية الصحافي عمر الرازي، المعتقل منذ العام 2020 والمدان بالسجن ستة أعوام في قضيتي "اعتداء جنسي" و"تجسس".

وقال النادي في بيان له إن القضاة المغربي هو المؤسسة الوحيدة المخول لها

إستراتيجية أميركية لدعم الإعلام السوري البديل تثير غضب دمشق

هل تنفذ الملايين من الدولارات مشاريع إعلامية سورية بديلة مفلسة لا تنال ثقة الجمهور



من ينقل الحقيقة

يخدم مصالحها ونواياها وشعاراتها، وأوضح مثال الكم الهائل من الضخ الكاذب لتمهيد الحرب على العراق على أساس معلومات غامضة ومصادر مجهولة ألهمت عناوين الصحف ونشرت الأخبار. واعتبرت أن "سوريا تترك هذا تماما، وهي على يقين من انتصارها على حملات التضليل والتلاعب بالعقول، التي تشنها الولايات المتحدة ضد الدولة السورية، ومن أجلها تنفق واشنطن الملايين من الدولارات لتشويه صورة الدولة السورية، وهذا يعكس إصرارها الخبيث على الاستمرار بتضليل الرأي العام، لغايات جيوسياسية، بعيدة المدى، هدفها الاستمرار في الإحتلال، ودعم أوتاتها، والتغطية على أفعالها القبيحة المادنة بكل الشرائع والسنتن والقوانين الدولية وغيرها".

ويذكر أن الإعلام الرسمي السوري دعائي في مجمله ولا ينال أي ثقة لدى السوريين الذين يعتبرون تغطيته بعيدة عن مشاغلهم.

وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا" في مقال إن "المتلاعبين بالعقول في الإدارات الأميركية المتعاقبة، حماة التضليل الإعلامي الأميركي، ورعاة الإستراتيجيات الخبثية في العالم، يحاولون دائما وعلى مدى عقود طويلة النيل من الدول المتحضنة بسيادتها".

وأضافت الوكالة أن التضليل الإعلامي الأميركي يحدث دائما بطرق ملتوية من أجل إخفاء الحقائق وتحقيق أغراض سياسية وعسكرية واقتصادية، لتحويل العقول واستغلالها، عبر بث الأخبار المزيفة لكسب الحروب العسكرية والاقتصادية عن بعد وقرب، وهذا ما حدث فعلا في حملة التضليل الإعلامي الأميركي التي شنت ضد العراق لكسب رأي وتعاطف العالم بشكل عام والمجتمع الأميركي على وجه الخصوص لدعم الحرب على العراق.

ويذكر تاريخ الولايات المتحدة وإعلامها وإداراتها بالتدخلات والتوجيهات التضليلية وتقديم كل ما

ويشير خبراء إلى أن الإعلام السوري البديل في مجمله لا ينال ثقة الجمهور السوري بسبب "عدم تبعية المؤسسات للسوريين" ولأنه "مرتبط بتمويلات أجنبية"، معتبرين أن "الممول هو من يرسم سياسة المؤسسة الإعلامية، ما يعني بالضرورة تبعية هذه المؤسسات لأجندات خارجية". ويؤكد أن "الأجندة الواضحة وللوسائل الإعلامية الجديدة لم تكن وطنية، ولم تقدم خدمة جيدة للجمهور".

في المقابل يرى آخرون أن ربط وطنية المؤسسات بالتمويل "سوء فهم" لوظيفة المنظمات الداعمة واليات عملها، و"خلط" في مفهوم الوطنية وعلاقته بتمويل الإعلام. فالمشاريع الإعلامية التي أسسها ناشطون وصحافيون لا يملكون المال، لم يكن من سبيل لإستمرارها إلا بالاستعانة بالمنظمات الدولية الداعمة في هذا المجال.

كما أن أساليب هذه المنظمات مخصصة أصلا لدعم الإعلام في الدول الناشئة أو تلك التي تشهد حروباً وصراعات، وتهدف لتطوير الصحافة وتعزيز استقلاليتها.

الإرهابية على سوريا، وهي أكثر من انتبهك ويتكثرت حقوق الإنسان في مختلف مناطق العالم".

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية على أهمية المبادرة الأميركية الأخيرة لدعم الإعلام السوري المستقل بعد 12 عاما من الحرب في البلاد.

وقال المتحدث في تصريحات لوسائل إعلام أميركية إن المبادرة التي تم الكشف عنها الثلاثاء الماضي تهدف إلى تعزيز أولويات السياسة الأميركية في سوريا، وأوضح أن الوزارة أصدرت إشعاراً عاماً بفرصة تمويل هذا المشروع وترحب بالمقترحات المقدمة من المتقدمين المؤهلين. ويذكر أن العديد من وسائل الإعلام السورية المستقلة والمعارضة في سوريا قد أغلقت خلال السنوات القليلة الماضية بسبب نقص الدعم فيما يعاني بعضها الآخر. وانتهى المطاف بقسم كبير من الصحافيين القائمين على المشاريع الإعلامية البديلة كلاجئين في بلدان الاتحاد الأوروبي، كما أن وسائل إعلام بديلة لم تعد غالبيتها موجودة.

وتشير دراسة عن "الصحافة السورية الجديدة" أجرتها الباحثة الفرنسية سوزانك دوليه لصالح منظمة CFI ونشرتها صيف العام الماضي، إلى أن المطبوعات السورية التي بدأت منتصف العام 2012 لم تتجاوز العشرين، بينما فقتت في السنوات الثلاث التالية (2012، 2013، 2014) لتتجاوز الـ 250 بالمجمل، لكن بعد الطفرة توقف أغلبها بعد فترات قصيرة من صدورها. وبقيت أخبار الثورة حية بتغطية من الإعلام الإقليمي، الذي كان الأكثر قدرة على الوصول للجمهور السوري بسبب امتلاكه الإمكانيات الضخمة والخبرات الإعلامية القادرة على صناعة التأثير.

ومع اختلاف التسميات التي أطلقت على التجربة الإعلامية التي ولدت مع بدء الثورة في سوريا عام 2011، كإعلام "بديل" أو "جديد" أو "ثوري" أو "حر"، تشترك في وسائل الإعلام الناشئة في نقلها روايات أخرى تجري بعيداً عما ينقله الإعلام الرسمي السوري، وفي التحديت التي تواجه سير عملها، وأبرزها الاستقلالية المرتبطة بالتمويل.

الحرب في سوريا مستمرة حول كسب الرأي العام مع إعلان الولايات المتحدة دعم الإعلام البديل في سوريا، وهو ما أثار غضب دمشق التي اعتبرت أن تقديم الملايين من الدولارات لتشويه صورة سوريا يعكس إصرار واشنطن على الاستمرار في تضليل الرأي العام.

دمشق - انتقدت وزارة الخارجية السورية تقديم الولايات المتحدة الملايين من الدولارات لمن أسمتها "جهات إعلامية مشبوهة" بهدف تشويه صورة الدولة السورية، وهو ما يعكس وفق الوزارة "إصرار أميركا على الاستمرار بتضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ويفضح استمرار الهجمة الأميركية التي تستهدف سيادة سوريا والتدخل في شؤونها الداخلية".

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستخصص نحو 15 مليون دولار لدعم وسائل الإعلام "المستقلة" في سوريا من أجل تحسين إمكانية حصول السوريين على معلومات "غير منحازة". كما تهدف إلى مكافحة المعلومات المضللة، وتحسين قدرة السوريين على التعرف على المعلومات المضللة، وتحسين قدرات وسائل الإعلام السورية لمواجهة جهود التضليل المرتبط بالنظام في سوريا، والنهوض بحقوق الإنسان وتمكين السكان المهتمين، ومعالجة النوع الاجتماعي، ودعم تغطية العملية السياسية السورية لتسهيل الشفافية وتعزيز التفاهم العام، وغيرها.

وأوضحت الخارجية الأميركية أيضاً أن الغرض من هذا التمويل هو تعزيز أولويات سياسة الحكومة الأميركية في سوريا المتمثلة بضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش وتنظيم القاعدة لمواجهة التطرف العنيف، ودعم اتفاقيات وقف إطلاق النار للحد من العنف، وتوسيع وصول المساعدات الإنسانية، وإيصال المساعدات الإنسانية عبر سوريا، وتعزيز النهج طويلة الأمد المدعومة محلياً ودولياً للعدالة الانتقالية والمساءلة والمصالحة، وتقديم حل سياسي للنزاع السوري برعاية القرار الأممي "2254".

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في سلسلة تغريدات حسابها على موقع تويتر إن "مثل هذه المشاريع التي تديرها الخارجية الأميركية تهدف للتغطية على جرائم الولايات المتحدة في سوريا وحمايتها للإرهابيين والانفصاليين، وسرقتها للثروات والموارد السورية، وهو ما فضحته وسائل الإعلام السورية ورسائل وزارة الخارجية للأمم المتحدة وبياناتها المختلفة".

وأضافت الخارجية السورية أن "الولايات المتحدة التي تقدم مثل هذه المشاريع بحجة مكافحة التضليل الإعلامي وتعزيز حقوق الإنسان، هي أكثر من مارس ويمارس التضليل الإعلامي كما حصل في العراق وليبيا ودول أخرى وصولاً للحرب

التي تشنها الولايات المتحدة على سوريا، وهو ما يعكس وفق الوزارة "إصرار أميركا على الاستمرار بتضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ويفضح استمرار الهجمة الأميركية التي تستهدف سيادة سوريا والتدخل في شؤونها الداخلية".

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستخصص نحو 15 مليون دولار لدعم وسائل الإعلام "المستقلة" في سوريا من أجل تحسين إمكانية حصول السوريين على معلومات "غير منحازة".

وسائل إعلام مستقلة ومعارضة في سوريا قد أغلقت خلال السنوات القليلة الماضية بسبب نقص الدعم

وقال فريق الدبلوماسية العامة في وزارة الخارجية الأميركية إن الوزارة أصدرت إشعاراً عاماً بفرصة تمويل لهذا المشروع، على أن تنتهي طلبات التقديم في السادس عشر من فبراير المقبل. وتضم قائمة وسائل الإعلام التي يمكن لها التقدم للاستفادة من المنحة، المنظمات غير الربحية، المنظمات الربحية، مؤسسات التعليم العالي الخاصة أو العامة أو الحكومية، والمنظمات الدولية العامة.

وبحسب تفاصيل المنحة، تهدف الخارجية الأميركية إلى دعم برامج تحسين وصول السوريين إلى معلومات غير منحازة ودقيقة وذات صلة محلياً، لتمكين المواطنين السوريين وتعزيز

«أل.بي.سي.أي» و«الجديد» تنتقلان إلى البث المشفر بحثاً عن التمويلات

أو في الاتحاد الأوروبي أو حتى في دول الخليج العربي، يتقاضون تكاليف بالدولار أو باليورو حصراً. كما أن أصحاب الحقوق لا يفرقون بين بلد وآخر، أو يقومون بمراجعة بلدان تمزّ بازمات كما هو الحال في لبنان.

وأوضح أن في هذا المجال، من المعروف أن تكاليف حقوق الملكية مرتفعة جداً، وهي التكلفة الأهم لتأمين الخدمة، وهذا الأمر ينطبق على المحتوى العربي والأجنبي على حد سواء، كما أن العديد من القنوات التي تؤمنها الشركة هي أستوديوهات أميركية، ويتوجب عليها أيضاً الدفع باليورو لبعض القنوات في أوروبا مثل "أم 6" وغيرها. لذلك كان لا بد من تصحيح التعرفة وربطها بالدولار بغية التمكن من الاستمرار في تقديم الخدمة.

وأسف العديد من اللبنانيين لقرار محطتي "أل.بي.سي.أي" و"الجديد"، ولفتوا إلى عدم القدرة على تحمل المزيد من الأعباء المالية لرؤية القنوات اللتين تعتبران من أبرز القنوات اللبنانية إلى جانب "أم.تي.في".

ويؤكد خبراء أن تشفير قنوات لبنان التلفزيونية أمر غير قانوني، وفق قانون الإعلام في لبنان. في المقابل، تحاول بعض المحطات الاستعانة بمجموعات عالمية مثلما فعلت "أل.بي.سي.أي" التي دخلت مجموعة "كابيل فيجن"، إذ من خلالها يستطيع المشاهد اللبناني الاشتراك في المجموعة، مشاهدتها أو متابعة باقة القنوات. يذكر أن ثلاث محطات دخلت إطار التشفير المدفوع، ومن المتوقع أن تلحق بها باقي المحطات المحلية، استكمالاً لسياسة البحث عن مصادر أخرى للتمويل.

المذكورين يطالبان منذ مدة عبر الإعلام موزعي الكابل بتسديد مبالغ مالية لقاء المحتوى، أي "الحقوق"، لكنهما في المقابل، لم يبادرا إلى فتح باب الاتصال بالموزعين أفراداً أو شركات، بل وقّعوا عقداً حصرياً مع شركة تملك محطة بث هوائية".

وأضاف البيان "قامت أل.بي.سي.أي" و"الجديد" بتجيير قطاع الكابل في لبنان وحصره بيد شركة واحدة، وكون شبكاتنا كانت المنصة الرئيسية لإيصال محتوى القنوات، تم إيقاف بث هاتين المحطتين عن شبكاتنا حتى إشعار آخر".

الصراع بين القنوات اللبنانية وأصحاب الكابلات ليس جديداً، وسببه اشتداد الأزمة الاقتصادية وتراجع الدعم السياسي

والصراع بين القنوات اللبنانية وأصحاب الكابلات ليس جديداً، بل تفجر الوضع قبل أعوام مع اشتداد الأزمة الاقتصادية وتراجع الدعم السياسي، حيث تم اقتراح اقتطاع مبلغ محدد من أصحاب الكابلات، ولكن ذلك الاقتراح لم يصل إلى نتيجة لتنظيم عملية البث. وقال كميل صايغ، مدير العمليات في شركة "كابيل فيجن" إن الأزمة الخائفة المعروفة غيّرت كل شيء في لبنان، وقطاع التلفزيون ليس باستثناء. وأضاف أن أصحاب حقوق الملكية في الخارج سواء أكانوا في الولايات المتحدة

بيروت - تفاسم الخلاف بين محطتي "أل.بي.سي.أي" و"الجديد" من جهة، وشركة "الشبكة اللبنانية للبث"، التي تتولى توزيع القنوات اللبنانية في الأراضي اللبنانية مجاناً من جهة أخرى، ليصل الأمر إلى إعلان المحطتين التوقف نهائيًا.

وعزا البعض أسباب الخلاف إلى القرارات التي بنحتها القناتان في وقت سابق في نشرتهما الإخبارية، متهمين أصحاب الكابلات بالفساد، وعدم دفع المتوجب عليهم لشركة "كابيل فيجن"، التي وقّعت معها عقداً حصرياً للتوزيع يقضي بدفع رسوم شهرية لاستقبال القنوات.

وكانت محطات تلفزيون لبنان قررت عام 2020 نقل بثها من المجاني إلى المشفر. وعقدت شركة "الشبكة اللبنانية للبث" مؤتمراً صحافياً قالت فيه إنها أرادت الاحتكام إلى القضاء لإظهار حقها، لكن المشتركين فوجئوا بحجب قناتي "أل.بي.سي.أي" و"الجديد" بقرار منهما عن شاشاتهم، واستمرار بث القنوات اللبنانية الأخرى، وإسيميا منها "أم.تي.في".

وبسبب بث القناتين حلّ السواد على الشاشة، مع عبارة "عزيزي المشترك سيتم تشفير هذه القناة، وذلك بناء على طلب أصحاب الحقوق. الرجاء مراجعة صاحب الشبكة".

وأوضحت "الشبكة اللبنانية للبث" في بيان "أنها قررت توقيف البث بعد دراسة الأوضاع على صعيد توزيع أل.بي.سي.أي" و"الجديد" بعد أن وقّعت الشاشتان عقداً حصرياً مع شركة "كابيل فيجن"، حيث طلبت الأخيرة من موزعي الكابلات الحصول على ترخيص لإعادة بث المحطتين، علماً بأن التلفزيونيين

عودة تيك توك إلى الأردن مشروطة بالامتنال للسلطات

وأشار إلى أن الملايين في الأردن يتابعون حسابات وماشغعات على تيك توك. وأوضح أن "فرق العمل لدينا ستواصل اتخاذ الإجراءات المناسبة ضد أي محتوى ينتهك الإرشادات التي ينص عليها نظام تيك توك والمتعلقة باحترام المجتمعات، مؤكداً "إزالة المحتوى المخالف في الأردن بشكل صارم واستباقي". ووفقاً للتطبيق "تمت إزالة 310.724 مقطع فيديو في الأردن، 86.6 في المئة منها أزيلت قبل تلقي أي مشاهدات". وأوقفت السلطات الأمنية في الأردن تطبيق تيك توك في 16 ديسمبر الماضي بعد نشر فيديوهات عليه وصفت بأنها "تحض على القتل والفوضى"، وذلك غداة احتجاجات على ارتفاع أسعار المحروقات تخللتها أعمال عنف. وقالت وحدة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن الأردني ضمن بيان حينها "تم إيقاف منصة تيك توك عن العمل مؤقتاً داخل المملكة، بعد إساءة استخدامها وعدم تعاملها مع منشورات تحض على العنف ودعوات الفوضى".

واتهم وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول في مؤتمر صحفي إنذاك منصة تيك توك بأنها "تشرت كما كبيرا من الفيديوهات التي تحض على القتل والفوضى".

وشهدت محافظة معان في جنوب الأردن خلال منتصف الشهر الماضي احتجاجات على ارتفاع أسعار المحروقات تخللتها أعمال شغب أدت إلى مقتل رجل أمن وإصابة أكثر من خمسين آخرين. وأعلنت السلطات حينها أنها أوقفت 44 شخصاً شاركوا في أعمال شغب.

و جاءت تصريحات الطاهات بعد مرور أيام قليلة على إعلان تطبيق تيك توك أنه يجري محادثات مع السلطات الأردنية بهدف رفع الحظر المفروض عليه بعد نحو شهر من اتهامه بنشر فيديوهات "تحض على القتل والفوضى" خلال المظاهرات التي شهدتها المملكة في الشهر الماضي احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات. وقال التطبيق في بيان الإثنين "لدينا إيمان كامل بأنه من خلال محادثاتنا المستمرة مع السلطات، يمكننا التوصل إلى قرار من شأنه أن يسمح لمنصة تيك توك بمواصلة خدمة الملايين من صانعي المحتوى في الأردن الذين وجدوا موطناً للتعبير الإبداعي على منصتنا".

و قالت صحيفة "الشرق الأوسط" إن منصة تيك توك لن تعود إلى عملها إلا بالتزامها بالمعايير والقوانين الأردنية. وأضاف أن إيقاف المنصة جاء إثر تجاوزات وإساءة استخدام ونشر منشورات تحض على الكراهية وأعمال العنف والتخريب. ولفت الطاهات إلى أن الوحدة تقوم برصد ومتابعة تلك المنشورات على المنصة.



عجلة التحريض

الانتفاع المجاني بمظلة الحماية العسكرية الأميركية لم يعد متاحا

غزو روسيا لأوكرانيا وتهديدات الصين لتايوان يقوضان القواعد التقليدية لتحالف الغرب



إدفع مقابل الحماية

وهذا يعني أنه حتى لو زادت ألمانيا واليابان من إنفاقهما العسكري إلى مستويات مرتفعة للغاية، فإنهما ستظلان منتفعين مجانا من القوة الأميركية ما لم تقررا امتلاك أسلحة نووية من أجل الدفاع عن نفسيهما لأنهما لا تستطيعان الاعتماد على الدعم الأميركي بعد الآن. ويمكن القول إنه من مصلحة الولايات المتحدة منع اليابان أو ألمانيا أو كوريا الجنوبية أو تايوان أو المملكة العربية السعودية أو أوكرانيا من تطوير قوة عسكرية نووية مستقلة لأن ذلك من المفترض أن يجعل العالم مكانا أكثر خطورة. ومع ذلك، هذا أمر مثير للسخرية. ويجب أن نتذكر أن الولايات المتحدة وروسيا هما اللتان شنتا سلسلة من الحروب في العقود الأخيرة التي جعلت العالم أكثر خطورة. وبالعودة إلى الوراء، لو كان العراق تحت حكم صدام حسين وأوكرانيا يمتلكان أسلحة نووية، فربما كان العالم ليصبح أقل خطورة اليوم.

عليها، والانضمام إلى الولايات المتحدة في حرب اقتصادية وتكنولوجية طويلة ومكلفة مع الصينيين.

لماذا يجب على واشنطن أن تمول ميزانيات الدفاع لدول تتنافس شركاتها في الساحة العالمية؟

وبالنظر إلى هذا المنظور، وبالنظر إلى خلفية التهديدات التي تشكلها روسيا والصين، فإن القرارات التي اتخذتها ألمانيا واليابان ودول أخرى لزيادة مساهماتها الدفاعية تنبع من الاعتراض بأن هذا هو الحد الأدنى الذي يتعين عليهم القيام به لجعل الولايات المتحدة تواصل التعهد برؤية واشنطن مدمرة من أجل حماية برلين وطوكيو.

ثم هناك الواقع الدولي الذي تلتزم الولايات المتحدة بموجبه باستخدام أسلحتها النووية للدفاع عن حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وكذلك اليابان وكوريا الجنوبية إذا واجهت تلك الدول تهديدا من قوة نووية منافسة. ومن ثم من المفترض أن الأميركيين مستعدون لرؤية نيويورك وسان فرانسيسكو يتم ضربهما من أجل إنقاذ برلين وطوكيو من الإبادة. وهكذا أصبح الضغط على أعضاء الناتو لزيادة ميزانياتهم الدفاعية ومساهماتهم العسكرية والاقتصادية في الحلف طقسا من نوع ما في واشنطن يمارسه المسؤولون والمشرعون الجمهوريون والديمقراطيون.

وفي الوقت نفسه عكست المشاعر المتنامية المناهضة للعملة في الولايات المتحدة عدم رغبة الأميركيين في مواصلة فتح أسواقهم ومواصلة دعم النظام الاقتصادي الليبرالي بينما كان الحلفاء يخرقون مبادئ التجارة الحرة. ولكن بعد ذلك، كانت هذه هي الطريقة التي حدثت بها المعجزات الصناعية في ألمانيا واليابان، إلى حد كبير على حساب المصالح الاقتصادية الأميركية.

وليس هناك شك في أن تكاليف الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الكبير بدأت تتحدى إجماع واشنطن حول دور الولايات المتحدة في العالم. ومن المفترض أن واشنطن مستعدة لمساعدة حلفائها باعتبارها الموازن العالمي الأخير، وبالتالي ضمان وصولهم على سبيل المثال إلى موارد الطاقة في الخليج، بينما يدفع الحلفاء القليل جدا في المقابل، وحتى يحاولون إرغام الولايات المتحدة على تدخلات عسكرية أكثر تكلفة في الشرق الأوسط، كما فعلت فرنسا في حالة ليبيا.

ولكن بعد ذلك جاءت أحداث مثل غزو روسيا لأوكرانيا والتهديدات الصينية المتزايدة لتايوان والتي وفقا للحكمة التقليدية ربما أفتعت أخيرا حلفاء الولايات المتحدة بأن الانتفاع المجاني لم يعد خيارا بعد الآن، وأنهم بحاجة إلى البدء في لعب دور أكثر نشاطا

يجادل محللون بأن الغزو الروسي لأوكرانيا والتهديدات الصينية المتزايدة لتايوان يدفعان إلى تغيير الولايات المتحدة للقواعد التقليدية للتحالف الغربي. وينتفع حلفاء واشنطن الأوروبيون والآسيويون مجانا بالمظلة العسكرية الأميركية التي تكلف واشنطن كثيرا، وهذا ما يرجح خبراء بأنه لن يعود متاحا.

واشنطن - استفاد حلفاء الولايات المتحدة لعقود من مظلة الحماية العسكرية الأميركية التي بسطتها واشنطن لدعم الدول التي تستنصر الخطر على أمنها من قبل أطراف قد تكون معادية لواشنطن نفسها، لكن متى يمكن أن يستمر هذا الوضع؟ يقول الدكتور ليون هدار الذي قام بتدريس العلاقات الدولية في الجامعة الأميركية وكان زميلا باحثا في معهد كاتو، إن أمورا كثيرة كتبت ونوقشت حول مشكلة "الانتفاع المجاني" بشكل عام، وفي السياسة الخارجية بشكل خاص.

وخلال الحرب الباردة وما بعدها تعرض حلفاء الولايات المتحدة عبر المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ لانتقادات في واشنطن لاعتمادهم عليها لإنفاق ثروتها الوطنية من حيث زيادة النفقات العسكرية لتزويدهم بالأمن العالمي.

وبالنظر إلى المثاليين الرئيسيين ألمانيا واليابان، قيل إن الحلفاء لم يحصلوا على حافز كبير للمساهمة في إنتاج منفعة عامة دولية تأخذ شكل حماية المصالح العالمية للتحالف الغربي طالما أن الولايات المتحدة تبدو مستعدة لتوفير ذلك مجانا. وركزت معظم هذه المناقشات على القضايا الجيوسياسية. ولكن في أعقاب الحرب الباردة، امتدت أيضا إلى قضايا جيواقتصادية. ويتساءل هدار: لماذا يجب على الولايات المتحدة أن تستمر في تمويل ميزانيات الدفاع في دول مثل اليابان والاقتصادات ذات الفائض التي تتنافس شركاتها مع الشركات الأميركية في الساحة العالمية؟ إن دفع مبالغ أقل للدفاع، بفضل الإعانات الأميركية، يسمح لهؤلاء المنتفعين بالمجان بإنفاق المزيد على البرامج الاجتماعية والاقتصادية بينما يجبر التشديد المالي

الحلفاء لن يساعدوا في حماية المصالح العالمية للتحالف الغربي طالما أن الولايات المتحدة تبدو مستعدة لتوفير ذلك مجانا



هل يصلح منتدى دافوس ما أخفقت فيه العولمة؟

وأوضح ستيفيليتز أن معظم رجال الأعمال والقادة السياسيين في منتدى دافوس "فشلوا في التوفيق بين دعم الاقتصاد ومبدأ التجارة الحرة وغير التمييزية".



جوزيف ستيفيليتز
دافوس 2022
كان فرصة ضائعة على العولمة

واستشهد الخبير الاقتصادي ببرلين التي كانت ذات يوم شريكا تجاريا لموسكو، حيث قامت الدولتان معا ببناء خطوط أنابيب نورد ستريم لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق بواسطة شركة الغاز الروسية المملوكة للدولة "غازبروم". وحاليا "لم تعد روسيا شريكا تجاريا موثوقا به"، حيث يؤيد زعماء العالم استخدام العقوبات الاقتصادية لردعها عما تقوم به في أوكرانيا. كما يواجه الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي مسالة التضخم وارتفاع أسعار الفائدة وخطر الركود وممارسات تجارية وقائية والعقوبات الاقتصادية والمطالبات المتزايدة للحقوق والإضرابات العمالية، وسط أزمة غلاء المعيشة. وبالنظر إلى كل تلك التطورات، لا يمكن للمرء أن يكون متفائلا بشأن ما إذا كان بإمكان مؤتمر دافوس أن ينتج حولا واقعية لإخفاقات العولمة.

ووضعت حواجز أمام تدفق السلع وفاقمت أزمة الوقود والطاقة ونقص الغذاء في جميع أنحاء العالم. وأظهرت الدراسات أنه منذ عام 2020 أدى التأثير السلبي لفايروس كورونا والضغوطات وتغير المناخ إلى تعريض عدد متزايد من الناس لخطر المجاعة. كما لم تكن المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فعالة في مساعدة منظمة الصحة العالمية في ضمان التخصيص العادل للقاحات كورونا.

ويرى العديد من الخبراء أن الدول الغنية اتبعت سياسة "قومية اللقاح"، لكن كان من الممكن توزيع اللقاحات بشكل عادل ومتساو وسريع وميسور التكلفة في جميع أنحاء العالم حتى يتعافى الاقتصاد، فكل هذه التطورات يمكن أن تفسر بوضوح أزمة العولمة.

فرصة أخرى ضائعة

الخبير الاقتصادي الشهير جوزيف ستيفيليتز قال في إحدى مقالاته السابقة بصحيفة الغارديان البريطانية، إن "دافوس 2022 كان فرصة ضائعة على العولمة". وأضاف "بدا وكان الجميع يعملون من أجل عالم بلا حدود، وفجأة يدرك الجميع أن بعض الحدود الوطنية على الأقل هي مفتاح التنمية الاقتصادية والأمن"، في إشارة إلى الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

إلى حضور قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وفنلندا واليونان وإسبانيا والبلجيين وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

العولمة إلى أين؟

يركز المنتدى على الإجابة عن مصير العولمة، خصوصا في ظل أزمة كورونا والحرب في أوكرانيا، اللتان أفتعتا البعض بأن عصر العولمة اقترب من نهايته.

وفي هذا السياق، يبدو أن المنتدى مستعد لتقييم الاضطرابات المنهجية ومواصلة الدعوة إلى العولمة، ولكن مع تفنني كورونا وتغير المناخ والحرب المستمرة في أوكرانيا، يبدو أن تأثير المنتدى يتراجع يوميا.

وقال كلاوس شوب المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي "المعالجة الأسباب لتساكن الفقة بهذا الخصوص، نحتاج إلى تعزيز التعاون بين الحكومات وقطاع الأعمال، وتهيئة الظروف لانتعاش اقتصادي قوي ودائم".

فقد وجهت جائحة كورونا بالفعل ضربة عميقة لإداء الاقتصاد العالمي، حيث كتفت العديد من البلدان من السياسات الاقتصادية الحمائية خلال هذه الفترة. ومع بدء الحرب الروسية - الأوكرانية في الرابع والعشرين من فبراير 2022 ساءت الأمور أكثر، حيث أثرت الحرب سلبا على سلسلة التوريد العالمية

العالمية والانقسامات وتفكك المشهد الجيوسياسي. وشهد المنتدى هذا العام أعلى مشاركة تجارية على الإطلاق، بحضور أكثر من 1500 من قادة الأعمال و700 مؤسسة اقتصادية.

ويعد المستشار الألماني أولاف شولتس، الزعيم الوحيد من مجموعة السبع الذي يحضر المنتدى، إضافة

للمنتدى الاقتصادي العالمي، بحضور عدد من الشخصيات البارزة التي تشكل السياسة العالمية وعالم الأعمال. وانطلقت النسخة الحالية من مؤتمر دافوس في السادس عشر من يناير الجاري، واختتمت أعمالها الجمعة. وشارك في المنتدى أكثر من 2700 مسؤول من 130 دولة، بينهم 50 رئيس دولة وحكومة، في ظل تقاضم الأزمات

دافوس (سويسرا) - في وقت اجتمعت فيه نخبة العالم في مدينة دافوس، تثار أسئلة بشأن إمكانية تقديم المنتدى الاقتصادي العالمي حولا فعالة لإخفاقات العولمة المتمثلة في عدم المساواة والفقر وأزمات الغذاء والطاقة وتغير المناخ.

وانطلق الإثنين في دافوس السويسرية الاجتماع السنوي 53ل



الفقر وأزمات الغذاء والطاقة وتغير المناخ أبرز التحديات

جفاف يسلم الصومال إلى جفاف.. كيف الخروج من الدوامة

مرونة القرار والتحويلات النقدية المباشرة تحل جزءا كبيرا من الأزمة

الجفاف يغذي الصراعات في حوض بحيرة تشاد

● مومباسا (كينيا) - ضرب الجفاف بحيرة تشاد وحولها إلى بؤرة للإرهاب والصراعات المسلحة، حيث أدى فقدان سبل العيش إلى تاجيح الجريمة وتجنيد أعضاء جدد في الجماعات الإرهابية والنزوح من الأرياف التي أسهمت بدورها في اندلاع العنف وانتشار الجريمة في البلدات والقرى التي تستضيف النازحين.

وكانت بحيرة تشاد، التي صنفت سادسة أكبر بحيرة في العالم، خلال ستينيات القرن الماضي تمثل المصدر الرئيسي لحياة سكان يستفيدون من مياهها في الشرب والزراعة والرعي، وحتى صيد الأسماك والتجارة.

وأفاد تقرير مناخي بأن الجفاف وتقلص بحيرة تشاد الناجم جزئيا عن تغير المناخ والفيضانات توجب الصراع والهجرة في المنطقة، وهو ما يتطلب معالجة أفضل.

ودعت إحدى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان واللاجئين إلى أن تكون هذه القضية محورية في مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن حوض بحيرة تشاد الذي سيعقد الأسبوع المقبل في عاصمة النيجر، نيامي.

ووجد التقرير أن تقلص الموارد الطبيعية بسبب سوء الأحوال الجوية يؤجج التوترات الموجودة بالفعل بين المجتمعات ويضعف أزمة تشريد السكان. وقال إن حوالي 3 ملايين شخص تشردوا وإن 11 مليونا آخرين بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

وقالت الكاتبة الرئيسية في التقرير ألكسندرا لامارش لوكالة أسوشيتد برس "لفترة طويلة، لم نشهد اهتماما كافيا بالكيفية التي يؤدي بها تغير المناخ إلى تاجيح العنف والنزوح. وقد ركزت الاستجابات الدولية لأزمة حوض بحيرة تشاد بشكل حصري على وجود الجماعات المسلحة".

وأدى تمرد جماعة بوكو حرام المتطرفة وجماعات مسلحة أخرى على مدى 13 عاما إلى زعزعة استقرار حوض بحيرة تشاد ومنطقة الساحل الأوسع. ويذكر أن الحوض مشترك بين الكاميرون وتشاد والنيجر ونيجيريا.

وقال كبير مستشاري المدراء التنفيذيين لشعبة السكان التابعة للأمم المتحدة، مايبينغوي نغوم، "إن منطقة بحيرة تشاد تواجه أكثر بكثير من مجرد أزمة مناخية وبيئية". إن هذه قضية إنسانية تمس السلام والتنمية الإقليمية.

وحذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة من أن حوض بحيرة تشاد "معرض بشكل خاص للأحداث المتطرفة المتعلقة بتغير المناخ مثل الفيضانات والجفاف" وأصدرت تحذيرات من أن هذه "الأحداث المتطرفة ستصبح أكثر تكررا على الأرجح مما يؤدي إلى المزيد من حالات الجفاف والفيضانات المتكررة التي تؤثر على الأمن الغذائي والأمن العام في المنطقة".

وأشارت لامارش إلى أن بلدة لوغوني بيرني في شمال الكاميرون معرضة بشكل خاص للعنف المتزايد مع احتداد تغير المناخ. وقالت إن "الاقتتال من أجل الوصول إلى الموارد الطبيعية وسيتموت الكثيرون من الجوع".

وتابع "يقول رئيسنا إنه إذا لم نوقف أزمة المناخ في الصومال، فلن تؤثر فقط على بلدنا، بل ستعبر الحدود". بما في ذلك هجرة المزيد من العائلات وتزايد الحاجة إلى الإغاثة الإنسانية الممولة دوليا.

وأكد ياسين أن بناء قدر أكبر من المرونة الآن، من خلال التركيز على ما يعتقد السكان المحليون المتضررون من الجفاف أنه سيساعدهم على التكيف بشكل أفضل، يبقى أمرا بالغ الأهمية. وتابع "إذا لم نضع خططا، فسيتجهي بنا الحال دائما في نفس النقطة، وهي الحاجة إلى دعم دولي".

وأضاف خلال حدث على الإنترنت "نحن نتعامل مع الأزمات، والاستجابة للطوارئ وليس التوقع. لهذا دائما عواقب".

وأقترحت التغيير



جفاف يقاوم أزمات الصومال

وأضاف خلال حدث على الإنترنت "نحن نتعامل مع الأزمات، والاستجابة للطوارئ وليس التوقع. لهذا دائما عواقب".

أقترحات للتغيير

وقالت شاكيا إن بعض الجهود لبناء قدر أكبر من المرونة في مواجهة التهديدات المناخية في المنطقة قد توفر نموذجا للعمل في الصومال.

فمنذ 2005 اعتمدت إثيوبيا برنامج شبكة الأمان الإنتاجية الذي يدفع دولارات من الفوائد، وساهم في تجنب الأسر للخسائر.

وتعتبر مثل هذه المدخرات ضرورية لأن الكوارث المناخية تصبح أكثر تواترا وشدة، حيث لا تستطيع المساعدات الإنسانية تلبية الطلب بشكل متزايد، ولا يزال إنشاء صندوق جديد تدعمه الأمم المتحدة لتغطية "الخسائر والأضرار" المتوقعة عن تغير المناخ قيد التطوير.

وقالت مديرة أبحاث تغير المناخ في المعهد الدولي للتنمية البيئية في لندن كلير شاكيا إن الممولين غالبا ما يحجمون عن تسليم الأموال في أماكن مثل الصومال خوفا من إساءة استخدامها.

وتابعت شاكيا التي يركز عملها على تمويل مناخ أكثر شمولا وإنصافا أنه "بمجرد أن تصل إلى ظروف تعتبر هشة بأي شكل من الأشكال، يوجد شعور بضرورة السيطرة عليها حتى لا يضيع التمويل أو يُساء استخدامه في أمور مثل النشاط الإرهابي".

وقالت في مقابلة "يسأل المانحون عما سيستريه هذا التمويل. فهم لا يريدون توفير تحويل نقدي وأن يعولوا على أن تعرف المجتمعات ما تحتاجه". والنتيجة هي عدم توفر الأموال النقدية المبكرة لمساعدة العائلات على مواجهة الجفاف المتفاجئ، ثم إنفاق مزيد من المساعدات الإنسانية على أولئك الذين قوضتهم الكوارث مع اختفاء الميزانيات المخصصة لبناء القدرة على الصمود.

وحذر غيرنوت لاغاندا رئيس برنامج الحد من مخاطر المناخ والكوارث في برنامج الأغذية العالمي، في مقابلة من "إهمال أجدة الوقاية وأجدة الصمود. لا توجد مساحة ميزانية للتجربة".

وقال أحمد أمدهون الذي ينسق جهود إدارة مخاطر الكوارث لمركز التنبؤ بالمناخ التابع للهيئة الحكومية الدولية للتنمية في شربق أفريقيا، إنه رأى أيضا تعثر جهود التنمية والقدرة على الصمود وسط الجفاف المستمر.

يعيش الصومال في دوامة من الجفاف صار غير قادر على الخروج منها وتجنب مخاطرها وتداعياتها على الاقتصاد والأمن، وهي أزمة لا تخلف أضرارا محلية فقط وإنما قد تمتد إلى دول الجوار، لذلك برزت مؤخرا جهود محلية ودولية لإعادة قراءة الواقع والبحث عن حلول ولو جزئية انطلاقا من أزمات دول الجوار.

ومقديشو - تتدفق الأموال المخصصة للتنمية والمساعدات الإنسانية على الصومال الغارق في أزمة امتدت لسنوات. لكن حسن مولد ياسين لم ير سوى القليل من الأموال. ولا يراها كافية لتحقيق مرونة دائمة في مواجهة الجفاف المتفاجئ.

وقال ياسين وهو رئيس منظمة غير ربحية لتغير المناخ، مؤسسة تومسون رويترز، إن إمدادات الغذاء الطارئة وصلت، لكن لا يوجد ما يكفي من المخصصات لتمويل التغييرات، ويقول الرعاة إنهم يريدون رؤيتها لمكافحة الجفاف، مثل تحسين أنظمة تجميع مياه الأمطار والأبار العميقة المزودة بالواح شمسية للمساعدة في سحب المياه الشحيحة.

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".

وأوضح ياسين أن القيود المصممة لضمان استخدام الأموال بشكل جيد تمنع المنظمات المحلية من الوصول إلى النفقات التي تحتاجها لجعل الأولويات المحلية حقيقة واقعة. وقال إنه من أجل بناء صومال أكثر مرونة "يتعين علينا تغيير الرواية القائلة بأن السكان المحليين يفتقرون إلى القدرة على إدارة التمويل".



الجفاف يسهم في تجنيد إرهابيين جدد

ما بين تونس وليبيا أثمن من كل ما يعبر الحدود

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



الأجدر أن تحارب الدولة هؤلاء قبل أن تفتح حدودها لمساعدات يراها الكثير مهينة، وتحتوي في البعض منها على مواد تموينية قادمة من تونس نفسها؟

جميع هذه الأسئلة، وغيرها، ما تنفك تتناقل. تكبر وتتضخم فكرة التلج وسط تقاوم الأزمات، ما لم تقدم الحكومة التونسية الأجوبة الشافية المتعلقة بطبيعة هذه المساعدات وهل طلبتها أم جاءت بمبادرة ليبية، وهل هي ماضية في إصلاحات جوهرية وأين وصلت.. وهل بتنا فعلا بدأ

منكوبا؟
معارضو الرئيس قيس سعيد وحكومته تلقوا خبر المساعدات الليبية كغنيمة حرب ضده، ويحاولون توظيفها عبر المزيد من الشحن والتأليب والإكثار من الشعارات الشعبية على شاكلة "أصبحنا بلدا منكوبا ولاجئا في بلاده"، لكن الحقيقة التي قد يتجاهلها الكثير أن مبادرات تقديم المساعدات بين الدول تحدث كل يوم، وبين أغناها وأقواها اقتصاديا، ثم أن تونس سبقة كما يعلم الليبيون أنفسهم، وكذلك الجارة الغربية الجزائر، التي يحاول النظام فيها امتطاء الحدث لتحويل الأمور إلى "دبلوماسية أو حرب مساعدات".

ما يمكن الاعتراف به هو أن تونس في أزمة، لكنها ليست في حجم الكارثة كما يصورها الغلاة والقائنون والمتشوفون، فبإمكانها تحطى هذه الصعوبات التي تعيشتها بلدان صناعية وغنية في أوروبا، وما هذه المساعدات التي يصفها المزيديون بـ"العار" إلا أمر طبيعي وشبه طبيعي بين الدول، فما بالك الأشقاء، خصوصا مع دولة "خيرها سابق" مثل تونس، لذلك على الأشقاء الليبيين ألا يبالغوا في تهمين المبادرة التي يشكرهم عليها التونسيون.

كل وضعية تكون عليها تونس الآن تخير اللغظ والجدل والنقد، وتلهب البلاطوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي تنمرا واستهجانا من قبل جمهور السياسيين والإعلاميين والتقابيين، وكذلك كافة المتصدين في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. الأمر أشبه بحكاية جحا وابنه والحمار: إن ركب الوالد وترك الصبي وصفوه بالقسوة على الصغير، وإن حل الصبي مكان أبيه نعته بالعقوق، إن امتطى الأثنان ظهر الحمار اتهموهما بعدم الرأفة بالحيوان، وإن ترجل الأثنان إلى جانب الحمار وصفوا الوالد والابن بالحماقة وقلة الحيلة.. إلى أن تقاسم الرجل والابن حمل الحمار على ظهرهما فاتهما بالجنون.

تونس تلقت أخيرا مساعدات من ليبيا متمثلة في عشرات من الشاحنات المحملة بمواد غذائية من سكر وزيت ودقيق وأرز، وذلك تضامنا من الجارة الجنوبية، ووقوفها منها إلى جانب البلد الذي طالما أزهىها بكل الأشكال في كافة محنها منذ احتلال الفاشية الإيطالية لأراضيها بداية القرن الماضي إلى يوم الناس هذا. يبدو المشهد في حدود هذه الصيغة الخيرية عاديا جدا، ويحدث كل يوم بين دول العالم، خصوصا أمام الأزمات التي تعصف بالجميع، أما الصيغة التحليلية للمشهد في تونس فتعطيها تاوليات وأبعادا أقرب إلى حكاية جحا وابنه والحمار. الجبل قائم على مجموعة من المواقف والتحليلات والقراءات بين مرحب بمبادرة يرى في أبسط معانيها تقديرا للقرابة وحسن الجوار، وتضامنا مع شعب سبق له أن قدم الكثير للشقيقة ليبيا في أحلك ظروفها، ويعتبر ذلك شيئا من رد الجميل.

هؤلاء، ومن الطرفين، يمكن تسميتهم بـ"أصحاب النوايا الحسنة"، لكن من قرأوا المبادرة من زوايا متعددة أخرى، فتحوا أبوابا كانت موصدة على جملة من أسئلة: من أولصنا إلى هذا الحد من الفاقة التي تجعلنا نقتبل المساعدات ونحن بلد خيرات كنا نلقب بـ"مطمورة روما" منذ التاريخ القديم؟

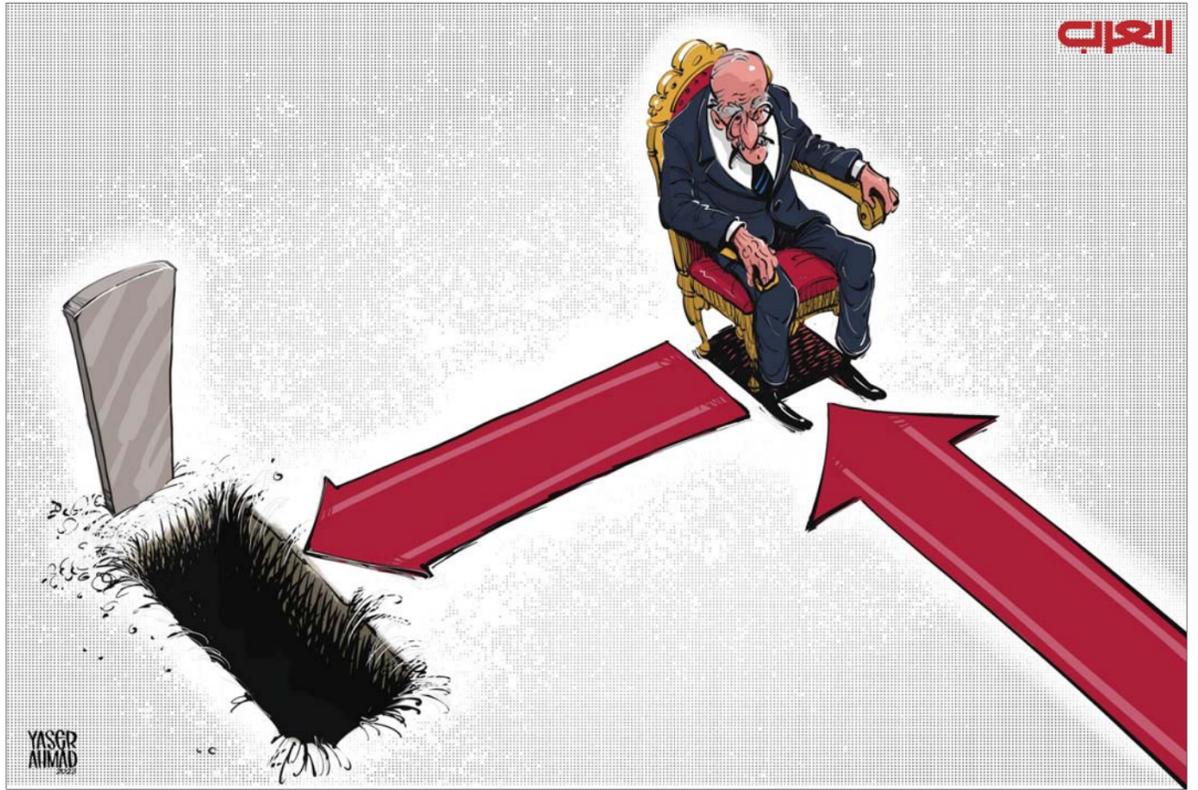
هل وصلنا حقا إلى هذه الدرجة التي نقبل فيها المساعدات الغذائية تحت الحراسة المشددة كما تؤكد عناصر الجمارك في معبر رأس الجدير الحدودي، والذي استضاف يوما مئات الآلاف من الليبيين وغير الليبيين، وقدم فيه التونسيون، بكل فئاتهم، جميع المساعدات الإنسانية، مما جعل جهات عديدة في العالم ترشح شعبا بأكمله لنيل جائزة نوبل للسلام.

فلأنها جربت الحمل والولادة، فقد عرفت أن أمة النيوزيلنديين يمكنها أن تحبل وتلد، ليخرج منها قادة آخرون، بل ويمكن تسليم راية المسؤولية لهم مبكرا، لكي تتخفف من أعباء وظيفية شاقة. فيكون بوسعها أن تجلس في مطعم أو تسافر مع أسرته من دون قيود، ولا برتوكولات ولا حراسة. ما أحلن أن تتناول طعامك على طاولة مطعم مثلما يفعل البشر الآخرون، بعض النظرة السابقة التي توجب الاحترام والترحيب سوف يستمر. ولكن الناس سوف يرون أنك إذ صرت "بشرا عاديا"، فسوف يشعرون بانهم

ترقوا بوجودك بينهم، فلا ينهالون عليك بالترحيب. يتركونك وشأنك مع انحناءة خفيفة، وابتسامة، أو إغماضة عين، وذلك من جملة رموز الاحترام والترحيب بمكانك الجديد بينهم.

البشر الفوق عاديين، متعتهم هي أن يحثي بهم، فيلف الناس من حولهم، طمعا بنظرة، أو طمعا بلمسة مباركة من اليد. فيشعر الـ"غريندايزر" أنه غسل، ويشعر الناس أنهم ذباب.

"تعبت"، قالت جاسيندا أريدين، لأنها بشر. فهل عرفت الآن، لماذا غيرها لا يتعبون؟



غيركم يتعب، لماذا لا تتعبون؟

هناك قادة من حديد لا يملون ولا يتعبون وكلما أعطيتهم المزيد من السلطة طلبوا المزيد من وكما واجهت بلادهم المزيد من المشاكل والصعوبات بسبب سياسات تبنيها تمسكوا بالسلطة أكثر

الموعد، أو يرحته أو يلغيه. قناعة منه أنه غير مهم. فحيث أنه فائز فائز، في جميع الأحوال، فإنه يوفر على الناس المتاعب. فيعلن فوزه عن طريق التلفزيون. فتنظرون "الجماهير الشعبية" ترحيبا بالقائد البطل الذي فاز بجميع الأصوات من دون تصويت.

فإذا جرت الانتخابات، بوجود مراقبين دوليين، فالغاية منها ليست إحصاء أصوات معروفة نتائجها، وإنما لإقناع أولئك المراقبين بأن الأمور تمضي على خير ما يرام. فالانتخابات إنما تجرى لهم، لا للشعب الذي سلم أمره للزعيم تسليم مؤمن لا يُنكر ما أصابه من الخيرات والنعم، ولو بات على الطوى.

أريدين، بعد كل ما حققت، ترى أن هناك من يمكنه أن يقدم شيئا أفضل. في حين لا يوجد من هو أفضل، لدى بعض الشعوب الأخرى. الأفضل هو الموجود. والأمة التي أنجبتهم ليس بوسعها أن تنجب خيرا منه.

فلأنها جربت الحمل والولادة، فقد عرفت أن أمة النيوزيلنديين يمكنها أن تحبل وتلد، ليخرج منها قادة آخرون، بل ويمكن تسليم راية المسؤولية لهم مبكرا، لكي تتخفف من أعباء وظيفية شاقة. فيكون بوسعها أن تجلس في مطعم أو تسافر مع أسرته من دون قيود، ولا برتوكولات ولا حراسة. ما أحلن أن تتناول طعامك على طاولة مطعم مثلما يفعل البشر الآخرون، بعض النظرة السابقة التي توجب الاحترام والترحيب سوف يستمر. ولكن الناس سوف يرون أنك إذ صرت "بشرا عاديا"، فسوف يشعرون بانهم

ترقوا بوجودك بينهم، فلا ينهالون عليك بالترحيب. يتركونك وشأنك مع انحناءة خفيفة، وابتسامة، أو إغماضة عين، وذلك من جملة رموز الاحترام والترحيب بمكانك الجديد بينهم.

وليس زعيما خارق القدرات يمارس السلطة وكأنه "غريندايزر". ولأنها أم، فإنها تحب أن تأخذ ابنتها إلى المدرسة، وتجالسها وتلعب معها. وتمارس حياة عادية في منزلها مع زوج يذهب إلى عمله ويعود ليجد منزلا بانتظاره، لا فرقة حرس وطني. وكانت ثاني اثنين، غلبت عليها طباع الأمومة حتى وهي في السلطة. فحملت. وكبرت بطنها. وأنجبت، وهي تقود الحكومة وتختار قرارات، سهلة وصعبة. الأم كانت هي الأعلى.

بعض البشر، محكومون بمعايير وضوابط قانونية أو دستورية يمتلكون لها. بعضهم الآخر، تلك المعايير والضوابط هي التي تمتثل لهم.

أهل تراهم أنصاف الهة؟ لا، طبعاً. ثلاثة أرباع الهة؛ بالتاكيد، لا. فذلك قليل بحق أبطال خرقوا سقف الميزان التجاري، وغاصوا في بحر الديون. ولعبوا كرة قدم مع التضخم. وتجاهلوا كل الخبرات الاقتصادية، لأنهم، إذ تزودوا بزاد المعرفة المطلقة من الحزب، أو الكتيبة العسكرية، فقد أصبحوا هم الخبراء في كل شيء.

اسألهم عن أي شيء في الكون. سوف تجد الجواب الوافي والشافي جاهزا. وفي دلالة على أنهم ليسوا بشرا، فإن الجماهير "تؤمن" بهم. وهو إيمان روحي، لا يخضع للمساءلة، ولا التدقيق، ولا قراءة الأرقام عن معدلات الفقر أو البطالة. ثم لا ضرورة للنظر إلى "الدخل القومي"، تراجع أو تقدم، لأن وجودهم هو "الدخل القومي". إنه هو الثروة التي لا تنضب. ولهذا السبب فإن الإيمان به يمتد إلى الأبد، وإلى ما بعد الأبد.

أريدين استبقت موعد الانتخابات لتستقيل. بعض البشر يتجاهل

وليس زعيما خارق القدرات يمارس السلطة وكأنه "غريندايزر". ولأنها أم، فإنها تحب أن تأخذ ابنتها إلى المدرسة، وتجالسها وتلعب معها. وتمارس حياة عادية في منزلها مع زوج يذهب إلى عمله ويعود ليجد منزلا بانتظاره، لا فرقة حرس وطني. وكانت ثاني اثنين، غلبت عليها طباع الأمومة حتى وهي في السلطة. فحملت. وكبرت بطنها. وأنجبت، وهي تقود الحكومة وتختار قرارات، سهلة وصعبة. الأم كانت هي الأعلى.

بعض البشر، محكومون بمعايير وضوابط قانونية أو دستورية يمتلكون لها. بعضهم الآخر، تلك المعايير والضوابط هي التي تمتثل لهم.

أهل تراهم أنصاف الهة؟ لا، طبعاً. ثلاثة أرباع الهة؛ بالتاكيد، لا. فذلك قليل بحق أبطال خرقوا سقف الميزان التجاري، وغاصوا في بحر الديون. ولعبوا كرة قدم مع التضخم. وتجاهلوا كل الخبرات الاقتصادية، لأنهم، إذ تزودوا بزاد المعرفة المطلقة من الحزب، أو الكتيبة العسكرية، فقد أصبحوا هم الخبراء في كل شيء.

اسألهم عن أي شيء في الكون. سوف تجد الجواب الوافي والشافي جاهزا. وفي دلالة على أنهم ليسوا بشرا، فإن الجماهير "تؤمن" بهم. وهو إيمان روحي، لا يخضع للمساءلة، ولا التدقيق، ولا قراءة الأرقام عن معدلات الفقر أو البطالة. ثم لا ضرورة للنظر إلى "الدخل القومي"، تراجع أو تقدم، لأن وجودهم هو "الدخل القومي". إنه هو الثروة التي لا تنضب. ولهذا السبب فإن الإيمان به يمتد إلى الأبد، وإلى ما بعد الأبد.

أريدين استبقت موعد الانتخابات لتستقيل. بعض البشر يتجاهل

علي الصراف
كاتب عراقي



جاسيندا أريدين ليست رئيسة وزراء فاشلة، إنها واحدة من أفضل ما عرفت دول العالم من القيادات الوطنية. بلادها ظلت مستقرة، اقتصاديا واجتماعيا. ونجحت في مواجهة مصاعب كبرى، ليس أقلها الإرهاب وليس أكثرها وباء كورونا. تولت السلطة وهي في السابعة والثلاثين، لتكون أصغر رئيس وزراء في العالم. وتغادر وهي ما تزال في الثالثة والأربعين. ما تزال شابة، وفقا لكل المعايير. وكان بوسعها أن تمضي في قيادة البلاد لدورة ثانية. وبالنظر إلى شعبيتها العالية، بفضل صفات شخصية اتسمت بالحنو والتعاطف ونبل البصيرة الإنسانية، فإن فوزها في الانتخابات المقررة في أكتوبر المقبل، يكاد يكون أمرا محتملا إلى حد بعيد. ولكنها قررت الاستقالة. شعرت بالتعب. قالت إن هناك غيرها أفضل. ثم قالت "لا تحبوا عن السبب الحقيقي. السبب بسيط، هو أنني بشر".

سوى أن هناك قادة من حديد، في الواقع، من فولاذ. لا يملون ولا يتعبون. وكلما أعطيتهم المزيد من السلطة، طلبوا المزيد. وكلما مدت لهم مدا، مندوا لأنفسهم أكثر. بل أنهم كلما واجهت بلادهم المزيد من المشاكل والصعوبات، بسبب سياسات تبنيها، تمسكوا بالسلطة أكثر، ليعالجوا ما أفسدوه، بما أفسدوه، أخذوا منهم بالقول: "وداوها بالتالي كانت هي الداء".

البشر أنواع طبعاً. هناك بشر من نوع جاسيندا أريدين، تشعر أنها أم،



تركيا وسوريا.. مصالحة على وقع خطى حذرة



أي افتقاره إلى الشرعية. ولا يمكن لأي اتفاق يُبقي الملايين من السوريين خارج الحدود بشكل دائم، أو يجبرهم على العودة إلى مستقبل غير مؤكد، أن يكون قابلاً للتطبيق.

وفي الاندفاع المتهور نحو العقاق، ستحاول الأطراف طي هذه الاختلافات أو تأجيلها إلى مستقبل غير محدد. لكن على الذين يسعون لإنهاء الخلاف بين سوريا وتركيا أن ينتبهوا إلى الدروس التي أدت إلى بدايته، فكلما سعت الدولة السورية للتغلب على تشققات المجتمع، كلما خلفت الظروف المواتية للانفجار.

إنقاذه. لتصبح النتيجة النهائية شبه متوقعة، وهي أن المزيد من المساحات في سوريا تعود إلى سيطرة النظام، مع عودة المزيد من السوريين المرحلين من تركيا، وتوفر مساحة أكبر لعمل القوات الإيرانية داخل الأراضي السورية ودفع المزيد من الأكراد بعيداً عن الحدود.

وستلقي المصافحة الرئيسية بظلالها على التوترات الأساسية إذا نجح الاتفاق على شكل من أشكال التعاون. لكن هذه التوترات لن تنتهي. فلا يمكن لأي قدر من التقارب تغيير المشكلة الأساسية التي يعاني منها نظام الأسد،

مناسبا لدمشق وأثقة، حيث يمكن لدمشق أن تشجب "الاحتلال" التركي لكنها لن تكون في حاجة إلى فعل أي شيء ويمكن أن تستمر في تقليص سيطرتها على المدن الشرقية المأهولة بالسكان التي تهتم بها حقاً. كما يمكن لأثقة أن تستغل سنوات الفوضى لتأسيس بنيتها التحتية على طول الحدود ودفع السكان الأكراد بعيداً عنها. إن البرد الطويل سيخدم مصالح الطرفين. لكن الحرب الروسية في أوكرانيا أدت إلى تهدئة الصراع وتسابق جمع الأطراف الآن للاستفادة من كل ما يمكنهم

مدفوعات مستقبلية مع دمشق حول عودة العلاقات الطبيعية. وهذا متفق عليه منذ سنوات. لكن الأمر المختلف هذه المرة هو الفرصة السياسية التي أتاحتها حرب أوكرانيا. فمع امتداد الصراع، أصبحت روسيا في حاجة إلى إعادة توجيه بعض قواتها بعيداً عن سوريا. وترى إيران في ذلك فرصة لماء الفراغ الذي تتركه هذه القوات.

لعبت روسيا منذ سنوات، بفضل تفوقها الجوي، دور موازنة كبيراً بين إيران وإسرائيل، بحماية سوريا من الهجمات الإسرائيلية في بعض الأحيان، والسماح لإيران بالتحرك ضد إسرائيل أحياناً أخرى. وقد تصبحت لطرهان مساحة أكبر للتحرك إذا تقلصت البصمة الروسية. وهو ما رجب به وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان ومهد لإمكانية المصالحة علناً في بيروت.

قد يكون صنع السلام أو بعض مظاهره مع دمشق أمراً خطيراً بالنسبة إلى أثقة، فقد تسعى المعارضة السورية التي تعيش الآن أساساً تحت الحماية التركية للانتقام مما ستعتبره خيانة. ومع ذلك، يبقى الثمن السياسي للملايين من اللاجئين السوريين الذين يعيشون داخل حدود تركيا باهظاً. وإذا كانت روسيا ملتزمة بالمغادرة، فستفضل تركيا انسحاباً لا يترك للعلماء الإيرانيين حرية مطلقة.

يجب إجراء كل هذه الحسابات المعقدة بسرعة بعد سنوات كانت فيها وثيرة الاتصالات السياسية مجمدة. ويصبح التوتر هنا الأساس الذي يقود إلى تقارب سريع، حيث خلق ضعف روسيا بسبب غزوها أوكرانيا فرصة سياسية مغرية. وكان الوضع الراهن

دفاع تركيا وسوريا في موسكو قبل أسبوعين من ذلك، لتشهد السنة الجديدة موجة من النشاط شمل جميع الأطراف المهتمة بالصراع المستمر منذ عقد. وتعد محاولة المصالحة حقيقية ومدفوعة بالزخم الذي أوجدته حرب أوكرانيا، إضافة إلى زخم انتخابات الربيع القادم التي سيتسابق فيها الرئيس رجب طيب أردوغان للقاء على هرم السلطة. وأصبحت الدوافع التي تجذب البلدين إلى بعضهما البعض قوية جداً لدرجة أنهما سيجدان بالتأكيد طريقة للصلح والتغلب على انقساماتهما. لكن هذه الانقسامات لن تندثر. ومن المتوقع أن عودة المياه إلى مجاريها بين دمشق وأثقة ستؤدي أطرافاً متعددة. ظاهرياً، تبدو ملامح الخلافات بين البلدين واضحة. وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الأسبوع الماضي إنه "لا يمكننا الحديث عن استئناف العلاقات الطبيعية مع تركيا دون إنهاء الاحتلال".

ويعني "الاحتلال" هنا أجزاء من شمال سوريا ينتشر عبرها جنود أترك. وتعتبر هذه المناطق الحدودية حيوية لتركيا، حيث تؤدي غالبية قوات المعارضة السورية، وهي أساس ما تأمل أنقرة أن يشكل حلاً جزئياً للتوتر المتصاعد في تركيا التي تستضيف الملايين من اللاجئين السوريين. وتتمثل خطة أردوغان في إعادة اللاجئين إلى مناطق في الأراضي السورية، لكن تحت سيطرة بلاده. وهذا ما يتطلب البحث عن صيغة مبتكرة للاحتفاظ ببعض هذه المناطق لاستمالة أصوات الناخبين الأتراك.

سيكون بعض هذه القضايا على الأقل مطروحة على الطاولة في أي

فيصل البياضي
كاتب ومحلل سياسي

ما بدأ في الخريف بخطوات صغيرة مترددة، انطلق بسرعة خلال الأسابيع القليلة الماضية، حيث باشرت تركيا وسوريا تحركات مفتوحة نحو نوع من أنواع المصالحة.

وكان قد تردد قبل أشهر قليلة الحديث عن عقد رؤساء المخابرات في كلا البلدين لاجتماعات متعددة بتشجيع روسي. وكثرت تلك اللقاءات خلال الأسابيع الأخيرة مرفوقة بعدد من اللاعبين في المنطقة.

النتيجة النهائية شبه المتوقعة:
المزيد من المناطق في سوريا تعود إلى سيطرة النظام وعودة المزيد من السوريين المرحلين من تركيا وتوفر مساحة أكبر لعمل القوات الإيرانية ودفع الأكراد بعيداً عن الحدود

وزار مبعوث رئاسي روسي العاصمة دمشق خلال الأسبوع الماضي للقاء الرئيس السوري، ثم ظهر وزير الخارجية الإيراني في العاصمة بعد يوم من ذلك. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد استقبل قبل أسبوع وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، والتقى وزيرا

هل يتكرر سيناريو السيسي في العراق؟

مُقررات الأحداث تؤكد أن هناك ما يلوح في الأفق يطبخه سياسية طناخواه العامل الخارجي، خصوصاً وأن المواطن البسيط لن يظل صامتا إلى ما لا نهاية في ظل وضع اقتصادي مُترد، وظروف معيشية صعبة فرضها ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار.

مُفارقة غريبة ومهزلة تتمثل في ذلك المردود المالي الضخم المتنامي الذي هبط على العراق بفعل ارتفاع أسعار النفط بالأسواق العالمية، في حين يعيش مواطنوه ذلك الغلاء والبطالة والفقر. نتفق أن قادمات الأيام ستعجل بذلك الرفض للواقع المؤلم الذي فرضه المشهد السياسي المتخلف في العراق.

خدمات ترفع من الشأن المعاشي والحياتي للمواطن، ليصطدم بالقرار الأميركي برفض الوصاية على تهريب الدولار إلى إيران الذي تتغافل عنه بعض الأطراف السياسية.

تصريح السوداني الأخير الذي استقر الإيرانيين بتسمية دول الخليج العربي بدلا من الفارسي، أثناء دورة خليجي البصرة المقامة على أرض العراق، قد يُرسل رسائل مُشفرة، أو حتى علنية، بأن رجل الإطار ربما يفكر بالانقلاب عليه والتخليق بعيداً عن سريه، وقد يكون الانقسام والاختلاف بين قيادات الإطار سبباً لتفرد السوداني.

سفير داود حنوش
كاتب عراقي

لم يكن الرجل سوى ضابط رفيع في عهد رئيس جمهورية مصر الأسبق حسني مبارك، ثم انتقل إلى حكم الإخوان في مصر بعد مبارك، حتى قيل عنه إنه رجل الجماعة في القوات المسلحة التي عُين قائداً لها ووزيراً للدفاع، عندما انقلب عليهم بتمرد قاده للإطاحة بالإخواني محمد مرسي ليصبح رئيساً لجمهورية مصر العربية.

ثمة من يعتقد أن هناك تقارباً في المشهدين العراقي والمصري ربما تتضح معالمه خلال الفترة القادمة.

هناك أحداث تجري معالمها داخل عُرف الإطار التنسيقي تفوح منها رائحة التنافر أو التناقض، ففي الوقت الذي كانت قوى الإطار التي شكلت حكومة السوداني تطالب برحيل القوات الأميركية عن أرض العراق، كان آخرها بصوت هادي العامري رئيس منظمة بدر إحدى قوى الإطار بهذه المطالبة، فاجأ السوداني إطاره مُدافعا عن وجود القوات الأميركية في بلاده، حين لم يُحدد جدولا زمنياً لانسحابها، مُعلا ذلك بالحاجة للقضاء على تنظيم داعش الذي يحتاج المزيد من الوقت، حسب ما ذكرته صحيفة وول ستريت جورنال.

ويبدو أن الاتهامات قد بدأت تتعالى الأصوات فيها، بعد التناقص على حصص المناصب والمواقع المؤثرة في البلد، حتى وصلت تلك الاتهامات إلى السوداني بأنه يُهيئ حزبه الجديد (تيار الفراتين) الذي شكله استعداداً للانتخابات المحلية والتشريعية القادمة.

الاتهامات تصاعدت ضد رئيس الوزراء حين أبقى على محافظ البك المركزي مصطفى غالب، الذي تدعى بعض الأطراف قربه من التيار الصدري، الذي انسحب من العملية السياسية والحكومة، كذلك رئيس شبكة الإعلام العراقي نبيل جاسم المحسوب على حكومة مصطفى الكاظمي السابقة، فيما يحاول بعض نواب الإطار جمع توافيق لاستجواب محافظ المركزي وسط ترجيحات بإقالته ومُحاوالت أخرى لاستضافة السوداني تحت قبة البرلمان.

ارتفاع سعر الدولار أمام الدينار أربك وضع الحكومة ومن خلفها الإطار التنسيقي الذي كان يتغنى بحكومة

الأذرع الإيرانية.. اشتراطات الولاء المذلة

نظام طهران يصنع أذرع بمواصفات المهام الموكلة إليه، وهي مهام محددة في التخريب ونشر الفوضى وتدمير مؤسسات الدولة والمجتمع، وهذه مهام يراها النظام الإيراني ضرورة ومقدمة لا بد منها للمرحلة اللاحقة وهي مرحلة وضع اليد على الثروات والموارد والسيطرة العسكرية على الموقع والممرات الاستراتيجية (الحالة اليمنية نموذجاً).

ما تقوم به جماعة الحوثي نموذج صارخ لما ذهبنا إليه. فقد فترت الجماعة التاريخ والثقافة والهوية اليمنية، وقد ذهب قادة الجماعة ومنتسبوها بعيداً في مضمار الارتهان الكامل للمشروع التسوعي التدميري الفارسي، ولم يعد بإمكانهم التراجع قيد أنملة أو حتى التوقف عند هذا الحد والمستوى من الارتهان.

لم يعد قادة الجماعة ومنتسبوها يشعرون بالحرج وهم ينسفون الهوية، ويدمرن الوجود الجمعي. لم يردهم خجل أو ضمير، ولم يردعهم ولاؤهم المفترض للمذهب الزيدي الذي ينتمون إليه، واستسلموا بكل بلاهة لإملاءات طهران باستبداله بالماذهب الإثني عشري.

لم تتحرك فيهم نخوة قبلية مفترضة، وهم يتلقون الأوامر باستبدال الرموز الوطنية والقبلية اليمنية برموز إيرانية، فالزائر لصنعاء يشعر بانها لم تعد صنعاء العربية؛ صور المرشد الخميني وقادة الحرس الثوري الإيراني وقادة ما يسمى بغيلقي القدس تتربع صدارة الساحات والميادين، وصار للغة الفارسية حضور شبه إلزامي في الجامعات والمعاهد.

لم يرمش قادة الجماعة ومنتسبوها جفن وطني أو عروبي وهم يتغنون بتوجهات المشرفين بتغيير المنهج الدراسي وصار الخليج العربي في كتب التاريخ والجغرافيا خليجاً فارسياً.

هذه الحالة من الارتهان ما كان ليصل إليها هؤلاء لو لم يكونوا قد تورطوا في معاداة شعبيهم ومحيطهم، وابتاتوا يشعرون معها بالرعب من ردة الفعل الشعبية الغاضبة، وابتاتوا على يقين من أنهم بلا سند وطني.

هذا الإحساس يدفعهم للإيغال أكثر في مستنقع العمالة، عليهم يجدون الحماية والنجاة.

العرب والأفريقيين، ولا تقبل بهم إلا اتباعاً.

إمعان راسم السياسات الإيرانية في إذلال أدواتهم، لا ينطلق من نظرة استعلائية فقط، ولكنه ضرورة أمنية تضمن ولاء هذه الأدوات، وفق العقليّة الاستخبارية التي تدير هذه الملفات.

العقلية الاستخبارية تعتمد التوريد طريقة لضمان عدم تراجع العملاء عن المهام الموكلة إليهم، وتضمن كذلك انتقالهم إلى مرحلة أخرى من مراحل الطاعة العمياء.

الإصرار الإيراني على إخراج صنائعها مقصود لأن المهام المكلف بها هؤلاء محصورة في التخريب وإثارة الفوضى وضرب مؤسسات المجتمع، وهذه المهام لا يقبل تنفيذها إلا عديمو الولاء الوطني، والمتجربون من الحد الأدنى من الأخلاق والقيم.

المتاعب لحال منسبى الأذرع الإيرانية يلحظ تملها بين الحين والآخر، يظهر من خلال كتاباتهم وتصريحاتهم، التي صبغت بشكل نصابح وتنديهات للصانع والمشرف الإيراني.

المنسبون نبهوا المشرفين إلى أن الإمعان في سلخهم عن محيطهم وهويتهم وإرثهم الوطني، يفقدهم معظم أوراق التأثير على المجتمع، ولكن، وكما أخبرني أحد التائبين، كان للمركز الموجه رأي آخر. رأي ينطلق من منطق استعلائي نابع من عمق النفسية الفارسية الشوفينية التي تتعالى على

أنور التميمي
كاتب من جنوب اليمن

تترك الأنظمة والدول التوسعية لأدواتها وأذرعها الخارجية متسعا للتوسع في دائرة المحيط الوطني، ولو من باب المخادعة الضرورية لتدمير الأهداف والمهام المكلفة بها هذه الأدوات والأذرع.

وحدها إيران تعمل على سلخ أدواتها الخارجية عن دائرة الانتماء الوطني لبلدانهم، ولم تترك لهم متسعا للتوسع الذي تتطلبه مقتضيات المجتمع، وهو المهام لا يقبل تنفيذها إلا عديمو الولاء الوطني، والمتجربون من الحد الأدنى من الأخلاق والقيم.

المتاعب لحال منسبى الأذرع الإيرانية يلحظ تملها بين الحين والآخر، يظهر من خلال كتاباتهم وتصريحاتهم، التي صبغت بشكل نصابح وتنديهات للصانع والمشرف الإيراني.

المنسبون نبهوا المشرفين إلى أن الإمعان في سلخهم عن محيطهم وهويتهم وإرثهم الوطني، يفقدهم معظم أوراق التأثير على المجتمع، ولكن، وكما أخبرني أحد التائبين، كان للمركز الموجه رأي آخر. رأي ينطلق من منطق استعلائي نابع من عمق النفسية الفارسية الشوفينية التي تتعالى على

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الإمارات تدعم التسوق الرقمي بتكريس حلول الدفع المؤجل

وأدى الوباء العالمي إلى تحول في عادات الإنفاق الاستهلاكي وتسريع تبني منصات التسوق عبر الإنترنت، ما جعل خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقاً" واحدة من أسرع طرق الدفع نمواً في البلاد.

القبول الأوسع للمتاجر وعروض المنتجات الأفضل سيدعمان انتشار خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقاً"

ففي نوفمبر 2021 دخلت بوست باي، وهي منصة للدفع المؤجل بالإمارات، في تعاون إستراتيجي مع كل من بنك دبي التجاري وشركة ماستركارد لإطلاق أول متجر من نوعه في المنطقة يقدم هذه الخدمات.

ويتيح المتجر للمستهلكين الشراء عبر الإنترنت أو في المتجر أو في الآلاف من المتاجر الفعلية، مثل ديكاتلون وجي. إن بي وليفل شوز وإبل وأزاديا وأتش أند أم وهوم سنتر وزارا وهوزورلد وغيرها.

وتقليدياً يهيمن على القطاع في البلاد عدد قليل من اللاعبين الرئيسيين مثل تابي وتامرا وسبوتوي وكاش وي وبوست باي وغيرها. ومع استمرار المنافسة، تقوم الشركات بتطوير منتجات وميزات جديدة مثل البطاقات الافتراضية المدفوعة مسبقاً.

وفي نهاية الربع الثالث من العام الماضي أعلنت سبوتوي التي استحوتت على منصة زيب في مايو 2021 أن الشركة دخلت في تحالف إستراتيجي مع بنك أبو ظبي الإسلامي، ما نتج عنه إطلاق أول بطاقة افتراضية مسبقة الدفع ومخصصة لخدمة "اشتر الآن وادفع لاحقاً".

ويحاول جميع اللاعبين في هذا المجال جذب الزبائن من خلال عروضهم الرقمية، حيث يركزون على إصدار البطاقات ذات العلامات التجارية المشتركة مع ميزات ومكافآت مخصصة لشريحة معينة.

ويقدم بعض اللاعبين العالميين حلولاً هي الأفضل في فئتها مع أحدث ميزات تطبيقات الهاتف المحمول مثل الإعداد الرقمي وتجربة المستخدم وواجهة المستخدم المحسنة والدفع بقرعة واحدة.

إليه دائماً على أنه أداة فخ للديون، لكن الشركات الناشئة تركز بشدة على تغيير هذه العقلية من خلال خلق الوعي حول كيفية استخدامه للإنفاق اليومي. وفي ضوء ذلك ستدخل الكثير من شركات التكنولوجيا المالية في منافسة من أجل نشر هذه الخدمة من خلال تقديم بطاقات "اشتر الآن وادفع لاحقاً" للأفراد والشركات.

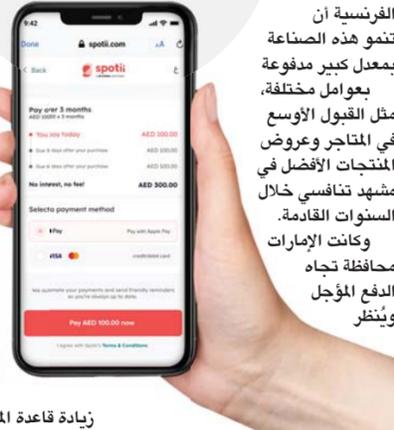
وتظهر التقديرات أن مدفوعات هذه الخدمة ستوسع في البلاد لتسجل نمواً سنوياً بنسبة 17.8 في المئة مع ارتفاع الحجم الإجمالي للبضائع ليصل إلى 1.6 مليار دولار بحلول عام 2027.

ومن بين العوامل الرئيسية التي تدفع نمو السوق ظهور الدفع الفوري في أي وقت وفي أي مكان، وزيادة انتشار الإنترنت وزيادة الوعي بين المستخدمين والتحكم في المعاملات المؤمنة والفعالة مع تجربة مجزية للغاية يقدمها لاجبو السوق لمستخدميهم.

ويقدم العديد من اللاعبين العالميين والشركات الناشئة في هذا المجال منتجاتهم المبتكرة وخدمات الدفع المؤجلة للمستهلكين في الإمارات. وعلاوة على ذلك، فإن التبني من التجار أخذ في الازدياد أيضاً حيث يطالب المزيد والمزيد من المستهلكين بطريقة الدفع هذه لعمليات الشراء داخل المتجر وكذلك عبر الإنترنت.

ويتم دعم المدفوعات عن طريق التكنولوجيا المتقدمة، لكونها سريعة وبسيطة ومريحة. كما أنها تجذب المستهلكين بشكل متزايد بسبب زيادة اعتماد المعاملات الإلكترونية بعد كوفيد والتي تساهم في نمو هذه السوق من خلال زيادة قاعدة المستخدمين الخاصة بهم.

17.8 في المئة نسبة النمو السنوي لهذه السوق، لتصل قيمة البضائع إلى 1.6 مليار دولار بحلول 2027



أبوظبي - وضعت دولة الإمارات خطة قصيرة المدى تستهدف من خلالها ترسيخ حلول وخدمات الدفع المؤجل ضمن مساعيها الدؤوبة لتوسيع استخدام أدوات التجارة الإلكترونية بشكل أكبر. ويمثل الدفع المؤجل طريقة عملية وسريعة للمشتريين، لأنه في حالة عدم توفر السيولة اللازمة للحصول على منتج أو خدمة ما سيوافق البائعون على تسليمهم ما يردونه على أقساط مستقبلية.

وتوسعت سوق "اشتر الآن وادفع لاحقاً" الإماراتية مع نمو كبير خلال السنوات الخمس الأخيرة وانتشار اعتماد هذه الآلية كوسيلة للدفع بسبب ارتفاع تقييم الصناعة واتجاهات الدفع الرقمي وظهور شركات الإفراض التي تتجاوز نموذج إصدار البطاقة البنكية. وتتوقع شركة أند ماركيت للاستشارات وأبحاث السوق الدولية أن تكبر هذه السوق في البلاد بمعدل نمو سنوي مركب ومكون من رقم واحد حتى العام 2027 على أساس الإيرادات المتولدة.

ورجح خبراء الشركة في تقرير نشرته خدمة بزنس واير التابعة لوكالة الصحافة الفرنسية أن

تنمو هذه الصناعة بمعدل كبير مدفوعة بعوامل مختلفة، مثل القبول الأوسع في المتاجر وعروض المنتجات الأفضل في مشهد تنافسي خلال السنوات القادمة. وكانت الإمارات

محافظة تجاه الدفع المؤجل ويُنظر

وقال وليد المهيري نائب الرئيس التنفيذي لمبادلة لبلوبيرغ "نحن مستثمرون طويلاً الأجل نشطون ولدينا خبرة واسعة، وهذا يعني أننا لدينا القدرة على التحكم في موعد استثمارنا وتوقيت تخارجنا". وأضاف "عبر التمثيل في مجلس الإدارة لدينا سيطرة أيضاً على متى نكون صوتنا للتغيير، وهذا يعني أنه في كثير من الأحوال نحصل على قيمة مضافة مرتفعة".

واستناداً على ذلك، فإن الجميع لا يفوزون باستثمار كبير، دليل أن مصادر مطلعة أكدت أن الصناديق رفضت طلب بانكمان فريد مع بدء التساؤل حول الوضع المالي لشركاته في مجال العملات المشفرة.

وقال مصرفي "انهارت صفقته البالغة 5 مليارات دولار مباشرة قبل أن تحصل على الموافقة النهائية وإن كبار المديرين التنفيذيين في الصناديق قد يفضلون الحذر في ما يتعلق بالاستثمارات الكبيرة في العطلات الأخيرة".

وكذلك قبل إن بنك أبو ظبي الأول كان قد درس إمكانية شراء ستاندر تشارترد لأكثر من ستة أشهر ثم قال بنابر الحالي إنه لم يعد مهتماً. وقال أشخاص مطلعون إن "الصفقات بهذا الحجم كانت لتواجه عقبات هائلة بالنظر إلى مدى تعقيدها".

ولا تظهر تعقيدات إبرام الصفقات بالشرق الأوسط في أي مكان أكثر من المقر الرئيسي لصندوق الثروة السعودي. وتقول مصادر إن محافظته ياسر الرميان يتولى دور رجل الدولة الوطني.

ويملك الرميان، الذي انتقل من إدارة بنك استثماري محلي إلى الإشراف على أحد الصناديق السيادية الأسرع نمواً، مقاعد بمجالس إدارة الشركات العالمية العملاقة مثل أوبر وتكنولوجيا وريلايس إنستريز الملوك لامباني.

وبهدف إدارة أصول بقيمة تريليون دولار بحلول 2025، يلتزم المسؤولون التنفيذيون في صندوق إبرام صفقات تتناسب مع إستراتيجية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تسعى للتوسع في قطاعات جديدة بالتمويل والاستحواذ.

وقال مصدر، لم تذكر بلومبرغ هويته، إن "نهج الصندوق لا يتغير وفق تحركات أسعار النفط بل تحدد إستراتيجيتنا الخمسية الأحدث المعلنة في يناير 2021".

الصناديق السيادية الخليجية تتحول إلى قبلة لصناعات الصفقات

التركيز على انتقاء الفرص المربحة والمرنة والأقل تعقيداً



هكذا ترتب المرحلة الدائمة

وحتى عندما يصلون إلى المكان المناسب يجد صناعات الصفقات أنفسهم وسط بيئة صعبة، حيث أكبر القرارات يتطلب في العادة موافقة من أصحاب السلطة، وهو ما قد يمزج بين الكيانات الهادفة إلى الاستثمار فقط والتدخلات السياسية، حسبما قال أشخاص آخرون.

ويؤكد مستشارون وتنفيذيون مقربون من المسؤولين في الصناديق الخليجية أنهم أكثر انتقائية، وأصبح الحصول على موافقتهم أصعب الآن. كما باتوا أسرع في رفض الصفقات التي لا تتناسب مع أهداف بناء الاقتصاد أو توليد العائدات.

وقال وليد المهيري نائب الرئيس التنفيذي لمبادلة لبلوبيرغ "نحن مستثمرون طويلاً الأجل نشطون ولدينا خبرة واسعة، وهذا يعني أننا لدينا القدرة على التحكم في موعد استثمارنا وتوقيت تخارجنا". وأضاف "عبر التمثيل في مجلس الإدارة لدينا سيطرة أيضاً على متى نكون صوتنا للتغيير، وهذا يعني أنه في كثير من الأحوال نحصل على قيمة مضافة مرتفعة".

وأوضح أن ذلك يتماشى مع أولويات منطقة "تعبر وتؤكد طموحاتها الاقتصادية والسياسية على الساحة العالمية" بشكل متزايد.

وأضاف "عبر التمثيل في مجلس الإدارة لدينا سيطرة أيضاً على متى نكون صوتنا للتغيير، وهذا يعني أنه في كثير من الأحوال نحصل على قيمة مضافة مرتفعة".

واستناداً على ذلك، فإن الجميع لا يفوزون باستثمار كبير، دليل أن مصادر مطلعة أكدت أن الصناديق رفضت طلب بانكمان فريد مع بدء التساؤل حول الوضع المالي لشركاته في مجال العملات المشفرة.

وقال مصرفي "انهارت صفقته البالغة 5 مليارات دولار مباشرة قبل أن تحصل على الموافقة النهائية وإن كبار المديرين التنفيذيين في الصناديق قد يفضلون الحذر في ما يتعلق بالاستثمارات الكبيرة في العطلات الأخيرة".

وكذلك قبل إن بنك أبو ظبي الأول كان قد درس إمكانية شراء ستاندر تشارترد لأكثر من ستة أشهر ثم قال بنابر الحالي إنه لم يعد مهتماً. وقال أشخاص مطلعون إن "الصفقات بهذا الحجم كانت لتواجه عقبات هائلة بالنظر إلى مدى تعقيدها".

ولا تظهر تعقيدات إبرام الصفقات بالشرق الأوسط في أي مكان أكثر من المقر الرئيسي لصندوق الثروة السعودي. وتقول مصادر إن محافظته ياسر الرميان يتولى دور رجل الدولة الوطني.

ويملك الرميان، الذي انتقل من إدارة بنك استثماري محلي إلى الإشراف على أحد الصناديق السيادية الأسرع نمواً، مقاعد بمجالس إدارة الشركات العالمية العملاقة مثل أوبر وتكنولوجيا وريلايس إنستريز الملوك لامباني.

وبهدف إدارة أصول بقيمة تريليون دولار بحلول 2025، يلتزم المسؤولون التنفيذيون في صندوق إبرام صفقات تتناسب مع إستراتيجية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تسعى للتوسع في قطاعات جديدة بالتمويل والاستحواذ.

يرصد محللون نهماً كبيراً للصناديق السيادية الخليجية بالتوسع في تمويل البعض من أكبر الاستثمارات وصفقات الاستحواذ وحزم الإنقاذ، وهي لا تبدي أي علامات على التراجع متسلحة بمبدأ اقتناص الفرص المربحة والأكثر مرونة وفي الوقت ذاته الأقل تعقيداً.

لكن صناعات الصفقات يقولون إن استثماراتهم هذه المرة لها جانب إستراتيجي أكبر، مستخدمين فوائدهم لاقتناص دور أكبر على الساحة العالمية، ولتنويع اقتصاداتهم، ولزيادة نفوذهم الجيوسياسي.

وقال أندري كارينز مدير الأسواق الرأسمالية في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى هوليهان لوكي "تجلس الصناديق السيادية في المنطقة بلا منازع على رأس الطاولة وتعرض عليها أولاً جميع الصفقات العالمية".

وأوضح أن ذلك يتماشى مع أولويات منطقة "تعبر وتؤكد طموحاتها الاقتصادية والسياسية على الساحة العالمية" بشكل متزايد.

وأضاف "عبر التمثيل في مجلس الإدارة لدينا سيطرة أيضاً على متى نكون صوتنا للتغيير، وهذا يعني أنه في كثير من الأحوال نحصل على قيمة مضافة مرتفعة".

واستناداً على ذلك، فإن الجميع لا يفوزون باستثمار كبير، دليل أن مصادر مطلعة أكدت أن الصناديق رفضت طلب بانكمان فريد مع بدء التساؤل حول الوضع المالي لشركاته في مجال العملات المشفرة.

وقال مصرفي "انهارت صفقته البالغة 5 مليارات دولار مباشرة قبل أن تحصل على الموافقة النهائية وإن كبار المديرين التنفيذيين في الصناديق قد يفضلون الحذر في ما يتعلق بالاستثمارات الكبيرة في العطلات الأخيرة".

وكذلك قبل إن بنك أبو ظبي الأول كان قد درس إمكانية شراء ستاندر تشارترد لأكثر من ستة أشهر ثم قال بنابر الحالي إنه لم يعد مهتماً. وقال أشخاص مطلعون إن "الصفقات بهذا الحجم كانت لتواجه عقبات هائلة بالنظر إلى مدى تعقيدها".

ولا تظهر تعقيدات إبرام الصفقات بالشرق الأوسط في أي مكان أكثر من المقر الرئيسي لصندوق الثروة السعودي. وتقول مصادر إن محافظته ياسر الرميان يتولى دور رجل الدولة الوطني.

ويملك الرميان، الذي انتقل من إدارة بنك استثماري محلي إلى الإشراف على أحد الصناديق السيادية الأسرع نمواً، مقاعد بمجالس إدارة الشركات العالمية العملاقة مثل أوبر وتكنولوجيا وريلايس إنستريز الملوك لامباني.

وبهدف إدارة أصول بقيمة تريليون دولار بحلول 2025، يلتزم المسؤولون التنفيذيون في صندوق إبرام صفقات تتناسب مع إستراتيجية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تسعى للتوسع في قطاعات جديدة بالتمويل والاستحواذ.

نيويورك - تحولت السيولة الوفيرة لدى صناديق الثروة الخليجية إلى محط أنظار المستثمرين الأجانب، مثل كريدي سويس ومؤسس منصة أف.تي.إيس سام بانكمان فريد، فضلاً عن أغنى رجال آسيا مع إغلاق العديد من أسواق الديون أبوابها العام الماضي.

وعززت طفرة أسعار الطاقة احتياطات صناديق السعودية وأبوظبي وقطر لتبلغ أكثر من 3.5 تريليون دولار، وهو رقم يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة.

وتتجلى طموحات الصناديق مبكراً هذا العام، إذ أكد أبو ظبي الأول، أحد أكبر بنوك الشرق الأوسط، والتابع لشركة مبادلة للاستثمار أنه يستكشف إمكانية شراء بنك ستاندر تشارترد، العملاق المالي البريطاني، الذي تزيد قيمته على 20 مليار دولار.

ويعد موجة صفقات استحواذ بالمنطقة أصبح البنك الأهلي، أكبر بنك سعودي والملوك جزئياً لصندوق الثروة، أكبر مساهم في كريدي سويس، وفي خضم ذلك زار بانكمان فريد الإمارات ضمن آخر جهوده لتأمين سيولة قبل الانهيار الصادم ليورصته للعملات المشفرة.

وبالتزامن مع ذلك تقرب الملياردير الهندي غوتام أداني أغنى شخص في آسيا من تلك الصناديق في مسعى لتقليد مليونير إمبراطوريته وزيادة رأسماله بما يناهز 5 مليارات دولار.

وتكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبرغ أن الملياردير الهندي موكيش أمباني يتواصل أيضاً مع تلك الصناديق باحثاً عن استثمار في أعماله بالطاقة.

ويحسب شركة غولباي أس.دبليو. أف. فقد استثمرت الصناديق الخليجية العام الماضي نحو 89 مليار دولار، أي ضعف ما أنفقته العام السابق. ونهب نصيب الأسد منه إلى أوروبا وأمريكا الشمالية باستثمارات قدرها 51.6 مليار دولار.

لكن تظل كميات هائلة من السيولة لديها غير مستغلة، وتؤكد مصادر أن المسؤولين في الثروة السعودي البالغة أصوله 620 مليار دولار، يتعرضون لضغوط لتوظيف السيولة، بينما يسرع فيه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان جهود فطم بلده عن النفط.

أما جهاز قطر للاستثمار بأصوله البالغة 450 مليار دولار فيبحث عن المزيد من الصفقات الخارجية بعد بطولة كأس العالم التي نظمتها الدوحة الشهر الماضي.

واشتهر المستثمرون الخليجيون باقتناص الأصول المميّزة مثل نادي كرة القدم مانشستر سيتي وعقارات مانهاتن ومتجر هارولد.

مبادرة سعودية لدعم الابتكار الزراعي في المناطق القاحلة

وتسابق السعودية، كغيرها من دول العالم، الزمن لترسيخ استخدام الأساليب الرقمية في الزراعة لتحسين الإنتاجية وزيادة المساحات الصالحة للزراعة، في ظل تأكيد المختصين بأن التغيرات المناخية صارت عائقاً كبيراً أمام الحكومات لحماية الأمن الغذائي.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى إبراهيم قوله أثناء إعلانه عن التحدي إنشاء مؤتمر صحفي "يواجه عالمنا العديد من التحديات الاجتماعية الاقتصادية الكبرى، وفي مقدمتها الأمن الغذائي".

وأضاف "تسعى السعودية لأن تكون أسرعاً رئيسية للابتكار من أجل أن تسخر الموارد لتمكين ودعم رواد الأعمال الراغبين في معالجة تحدي الأمن الغذائي في المناطق القاحلة".

وتأتي هذه المبادرة في الوقت الذي يعاني فيه اليوم نحو 828 مليون إنسان من الجوع، بينما يعاني 2.3 مليار شخص من مخاطر الأمن الغذائي. كما أنّ هناك 3.1 مليار شخص على مستوى العالم عاجزون عن تحمل تكاليف النظام الغذائي الصحي.

وتشير التقديرات الصادرة عن مراكز الأبحاث والمؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بالغذاء إلى أن نحو 700 مليون شخص سينزحون عن مواطنهم بسبب الجفاف بحلول عام 2030.

ويهدف التحدي إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين إمدادات الأغذية الصحية في المناطق القاحلة من خلال دعم الحلول ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتعليمي البارز لتعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية.

وبفضل المبادرات التي تقودها الحكومة في هذا المجال، فإن السعودية تقترب من تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الجوع بحلول نهاية العقد الحالي.

السويسرية، في إطار جهود السعودية لتطوير حلول مبتكرة لأبرز التحديات في العالم من خلال التعاون والتشارك. وتعد التحديات التي تواجه المنظومات الغذائية والمناطق القاحلة نداءً عالمياً لرواد الأعمال والشركات الناشئة والمشاريع الاجتماعية والمشآت الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال الأغذية لتقديم حلول تتضمن تقنيات بسيطة أو متطورة.

ويقدم هذا التحدي هو الأول من أصل تحديين يتمحوران حول الأنظمة الغذائية، فيما سيتم إطلاق التحدي الثاني في وقت لاحق من عام 2023 بشأن الزراعة الذكية مناخياً.

وستحصل المجموعة الفائزة لتفنيذ المشروع وتوسيع نطاقه في المناطق القاحلة على نحو 109 ملايين دولار. ويعد هذا التحدي هو الأول من أصل تحديين يتمحوران حول الأنظمة الغذائية، فيما سيتم إطلاق التحدي الثاني في وقت لاحق من عام 2023 بشأن الزراعة الذكية مناخياً.

ويهدف التحدي إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين إمدادات الأغذية الصحية في المناطق القاحلة من خلال دعم الحلول ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتعليمي البارز لتعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية.

وبفضل المبادرات التي تقودها الحكومة في هذا المجال، فإن السعودية تقترب من تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الجوع بحلول نهاية العقد الحالي.

ويهدف التحدي إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحسين إمدادات الأغذية الصحية في المناطق القاحلة من خلال دعم الحلول ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والتعليمي البارز لتعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية.

وبفضل المبادرات التي تقودها الحكومة في هذا المجال، فإن السعودية تقترب من تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الجوع بحلول نهاية العقد الحالي.

الدرون سيتكفل بالمهمة



حملة ترويج مصرفية للمشتقات المالية لإغراء المستثمرين

آلية تحوُّط جديدة ضد مخاطر تذبذب أسعار الجنيه لتعزيز تدفق رؤوس الأموال الخارجية



ماذا سأفعل بهذه الفكة؟

ومن المتوقع أن تستمر الضربات الموجهة للمضاربين بعد أن جرى تداول الدولار عند أكثر من 30 جنيهاً في السوق الموازية التي عادت للظهور واستعادت نشاطها في الفترة الماضية بعد النقص المتزايد في العملات الأجنبية.

ويقرب الجنيه من المستويات الجاذبة للاستثمارات الساخنة، لكن العائد على الدين المحلي يحتاج إلى الزيادة من أجل العودة إلى المنافسة في أسواق الدين العالمية، ولذلك فإن تدفق الدولار إلى السوق المحلية قد يتطلب رفع أسعار الفائدة مجدداً.

ويؤكد المركزي حدوث انفراجة قوية في سوق الصرف الأجنبي، حيث ضخم مستثمرون أجنبى 925 مليون دولار خلال ثلاثة أيام فقط عندما سجل البنك بالمزيد من التراجع في سعر صرف الجنيه أمام الدولار، وهي مؤشر حيوية ومرونة يمكن أن يفيد عملية الإصلاح.

استخدام المشتقات المالية من أهم الآليات التي تضمن للمستثمر الأجنبي ضخ أمواله والاستثمار في السوق المصرية دون خوف من تقلب أو انهيار في سعر الجنيه.

وأوضحت "العرب" أن "المستثمر الأجنبي كان خلال الفترة الماضية يعمل في مصر ويحقق ربحاً بنسبة 25 في المئة، لكن قيمة العملة هبطت نحو 30 في المئة، وبعد الجهد والتعب يجد المستثمر نفسه يخسر نحو 5 في المئة فرق عملة".

ونكرت الدماطي أنه باستخدام المشتقات المالية يستطيع المستثمر تأمين نفسه من تقلبات قيمة الجنيه وعدم حدوث خسارة عند التخارج من السوق المصرية.

ويأتي الهبوط الكبير في قيمة الجنيه بالسوق السوداء كدليل على خطة المركزي باتباع سعر من العملة.

الأسواق المتقدمة، كما تمنحها الفرصة لإدارة جزء كبير من مخاطر العملات الأجنبية بشكل أفضل، وهي آلية تطلعت إليها المؤسسات الدولية والمستثمرون.

فيتش ترى أنه من المبكر الحكم على سياسات المركزي لجذب تدفقات جديدة في 2023

ولجا المركزي إلى هذه الأداة بعد مطالبات صندوق النقد الدولي بضرورة وجود سعر صرف مرن، وبالتالي السماح بإطلاق مشتقات جديدة للجنيه هدفه تعزيز السيولة في السوق، وإتاحة الأدوات للتحوط ضد مخاطر تقلب الجنيه، بعد أن هبط إلى مستويات تاريخية. وأكدت الخبيرة المصرفية سهر الدماطي أن اعتماد المركزي على

أسعار الفائدة بالتعديل بشكل كاف لجذب تدفقات محافظ جديدة خلال هذا العام، في إشارة إلى استمرار الضغوط على العملة.

وتعاني القاهرة شحاً شديداً في العملة الأجنبية منذ اندلاع الحرب الأوكرانية ورفع الفائدة الأمريكية على مدار 2022، ما أدى إلى خروج أكثر من 22 مليار دولار من الأموال الساخنة الأجنبية المستثمرة بأدوات الدين قبل عودتها مجدداً على نحو طفيف في الأيام القليلة الماضية.

وكتب رئيس الاتحاد العربي للاستثمار المباشر سابقاً هاني توفيق على صفحته في موقع التواصل فيسبوك "الآن يمكنك كاجنبي القيام باستثمار مع مصر (تجارة أجلة)، ولا تحمل هم انخفاض قيمة الجنيه وقت تحويل أرباحك بالدولار أو التخارج". وتسمح المشتقات المالية للبنوك والشركات ببدء التصرف مثل مؤسسات

بدأت البنوك المصرية الترويج لعمليات المشتقات المالية بغية تقديم خدمة متكاملة تتيج للزبائن والمستثمرين التحوط ضد مخاطر تذبذب أسعار الصرف، بالاتفاق على سعر العملة مسبقاً للتعامل به مستقبلاً، وذلك لحمايتهم من التقلبات التي يمكن أن تؤثر سلباً على قيمة أموالهم.

وتقوم البنوك بتوفير عقود محلية للجنيه غير قابلة للتسليم تسمى "أن. دي. أف" وتسمح للشركات والمستثمرين بالمرهنة والتحوط ضد تقلبات الجنيه بهدف بناء سوق محلية أكثر شفافية وذات مصداقية للتوقعات بشأن تحركات العملة.

وتعتبر المشتقات المالية أداة التحوط الملائمة للمستثمرين، حيث يمكن للشركات والأفراد تحديد سعر صرف مستقبلي يتم الاستثمار على أساسه.

ويترتب على تطبيقها تسعير العملة بقيمتها الحقيقية، وبعد ذلك من المؤشرات التي تقيس قيمة العملة، ويتم تحديد سعرها في تلك الأداة وفق دراسات اقتصادية وتوقعات مستقبلية مدروسة ومحددة من قبل المستثمرين.

وقال الخبير المصرفي عز الدين حسانين إن "المشتقات تعد أداة جديدة وتوجه إلى السوق السوداء للدولار ضربة قاضية، لأنها تعزز دخول الأجنبي مصر للاستثمار في أدوات الدين أو البورصة (الاستثمار غير المباشر) أو تأسيس مشروعات جديدة (الاستثمار المباشر)".

وأضاف حسانين في تصريح لـ "العرب" أن "الآلية الجديدة تضمن وجود سعر رسمي مستقبلي للدولار في مصر ومتعارف عليه في الأسواق".

ولم تنته مرحلة الخطر فيما يخص سعر الجنيه، وربما يظل الجنيه تحت الضغط خلال 2023 جراء البضائع الكثيرة العالقة في الموانئ والبالغة قيمتها 5.4 مليار دولار.

ويعادل هذا المبلغ نحو 15 في المئة من الاحتياطيات الأجنبية لدى المركزي، بجانب احتياجات التمويل الخارجية البالغة 19 مليار دولار ونسبتها 55 في المئة من الاحتياطيات الأجنبية.

وزاد الاحتياطي النقدي الأجنبي بنحو 470 مليون دولار خلال ديسمبر الماضي ليصل إلى 34 مليار دولار، مقابل 33.53 مليار دولار في نهاية نوفمبر، بحسب بيانات رسمية صادرة عن المركزي.

ووفقاً لما جاء في تقرير وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية "يبقى أن نرى إذا كان البنك المركزي سيسمح لسعر الصرف

القاهرة - دفعت السلطات النقدية في مصر أخيراً بورقة جديدة لمواجهة أزمة شح العملات الأجنبية وتقييض الدور السلبي الذي تلعبه السوق الموازية التي تشتري وتبيع بأسعار أعلى من البنوك والصرافة الرسمية.

وسيتم ذلك عبر تفعيل العقود الآجلة على الدولار كآلية تمنح العملة الخضراء انسيابية أكثر وتعزز وفرتها كأداة تحوط وسط تقلبات كبيرة حدثت للعملة في مصر مؤخرًا.

وأعلن البنك المركزي عن شروع البنوك في الترويج لعمليات المشتقات المالية بعد ارتفاع قيمة الدولار بوتيرة سريعة، حيث قفز من حدود 15 جنيهاً إلى مستويات تفوق 29 جنيهاً حالياً، ما يهدد دخول الاستثمارات ويقوض استمرارها بسبب خوف الأجانب من تذبذب العملة.

عزالدين حسانين
الخبيرة المصرفية
القضاء على السوق
الموازية للدولار

سهر الدماطي

الآلية سوف تطلعت
المستثمر وتضمن
حقوقه عند التخارج

وتستمد المشتقات قيمتها من أداء أصل حقيقي يتمثل في شركة أو عقار أو ذهب أو معادن أو حبوب أو مخرجات مالية أو عملات أو سندات وأسهم أو من أحد مؤشرات السوق.

وهذه المشتقات عبارة عن طرح أصل ما بقيمة تعادل سعر الصرف الجاري على أن يتاح التداول عليها وبيعها بسعر صرف أجل وبشروط ومعايير محددة.

ويهدف المركزي من وراء هذه الآلية إلى تعزيز السيولة في السوق المحلية، وإتاحة الأدوات للتحوط ضد مخاطر التقلبات التي يمكن أن يشهدها الجنيه، كما أن الخطة ترمي إلى توفير وسيلة للحماية من التغير في العملة للشركات المحلية.

نتفليكس تلتقط أنفاسها بعد عام من ضياع الأرباح

الجدد لها إلى 7.66 مليون مشترك بين أكتوبر وديسمبر الماضيين، في نتيجة تخطت بشكل كبير توقعاتها. واستفادت المنصة تحديداً من موسم جديدة مسلسلات حققت نجاحاً من أمثال ذي كراون وإميلي إن باريس، ومن أعمال جديدة أيضاً كالمسلسل الوثائقي هاري اند ميغز ومسلسل ونسداي.

ولكن المحلل لدى شركة إنسايدر إنتلجنس بول فيرنا قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن نتفليكس لا تزال "تحت ضغط كبير لتصحيح مسارها وتحقيق نتائج أفضل لمساهميها، بعدما فقد سهمها أكثر من 50 في المئة من قيمته خلال عام 2022".

وفي العام الماضي اتخذت نتفليكس إجراءات لكسب إيرادات جديدة، ويُفترض أن تؤدي ثمارها خلال هذا العام. وأطلقت المنصة في نوفمبر صيغة جديدة للاشتراكات تتيح الإعلانات على شاشتها مقابل بدل أرخص، بينما دأبت طويلاً على رفض اعتماد هذا الحل مخافة أن يسيء معنوياتها إلى صورتها.

وقال فيرنا إنها "بداية نقطة تحول للشركة. ونتوقع انطلاقة ضعيفة نسبياً لعام 2023 مع منحة 830 مليون دولار كإيرادات متأتية من الإعلانات". وأكد أن نتفليكس، وعلى غرار منصات أخرى للبيث الترفيهي، تواجه منافسة كبيرة وتطورات اقتصادية معاكسة وحاجة ملحة للتركيز على الريحية أكثر من زيادة عدد المشتركين فيها".

وتزامن إعلان نتفليكس مع تخلي مؤسسها ريد هاستينغز عن منصبه كمدير تنفيذي مشارك لغريغ بيرتر، الذي سيتولى هذه المهمة إلى جانب تيد ساراندوس، ليصبح الرئيس التنفيذي للشركة.

بول فيرنا
المنصة تحت ضغط
تصحيح مسارها
وتحقيق نتائج أفضل

وقال هاستينغز الذي أنشأ في الأساس خدمة لتأجير أقراص دي.في. دي "أنا فخور جداً بالسنوات الخمس والعشرين الأولى وأتطلع للسنوات الخمس والعشرين المقبلة".

وفيما أعادت المنصة استقطاب الملايين مرة جديدة خلال الربع الثالث من العام الماضي، وصل عدد المنضمين

257 مليون دولار الذي كان متوقعا.



كثرة التحديات تفرض حوكمة الديون في المنطقة العربية

مدفوعات الفائدة، وزيادة الاعتماد على التمويل قصير الأجل. وتكمن المخاطر التي تتهدد دول المنطقة في استمرار ارتفاع أسعار السلع الأولية ونقص الغذاء، مما قد يؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وإثارة قلاقل اجتماعية وتعرض المالية العامة لضغوط أكبر قد تقضي إلى مخاطر على الاستقرار المالي.

ويقدر صندوق النقد العربي نمو الاقتصاد العربي خلال العام الماضي بنسبة 5.4 في المئة مقابل نسبة نمو بلغت 3.5 في المئة على أساس سنوي، متوقعا أن تبلغ نسبة النمو خلال العام الجاري نحو 4 في المئة.

وقال الحميدي إن "التحسن النسبي في مستويات الطلب العالمي، وارتفاع معدلات نمو قطاعي النفط والغاز، ومواصلة الحكومات العربية تبني حزم التحفيز لدعم التعافي الاقتصادي وتنفيذ برامج الإصلاح مكنت من تعزيز فرص التعافي خلال 2022".

ومنذ تفشي الوباء حتى نهاية 2022، قدمت الحكومات تحفيزات مالية بقيمة 400 مليار دولار، كما واصلت خططها المستقبلية التي تستهدف التنويع وإصلاح بيئة الأعمال وتشجيع القطاع الخاص ودعم سوق العمل وزيادة مستوى الرونة في مواجهة الصدمات. وأشار الحميدي إلى أن سوق السندات والصكوك المستدامة في العالم شهدت نمواً استجابة للاهتمام المتزايد باعتبارات السياسة البيئية والاجتماعية وبيهدف التنمية المستدامة.

الخمسة عشرة الماضية أدت إلى تراكم الديون في معظم دول العالم وتحديداً مع تفشي جائحة كورونا وما تلاها من أحداث.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الحميدي قوله أثناء الاجتماع الثامن لوكلاء وزارات المالية العرب، والذي اختتم أعماله الخميس الماضي بباوظبي، إن ذلك "دفع معظم الدول العربية إلى تشديد سياستها النقدية بسبب التضخم أو ارتباط عملاتها بالدولار".

108.8 في المئة نسبة الدين العام للمنطقة في 2021 مقارنة مع 47.1 في المئة في 2010

وأضاف "لقد تعرضت الدول العربية لضغوط على صعيد المالية العامة، وكان عليها مواجهة تحديات استقرار الاقتصاد والعمل على تعزيز القدرة على تحمل الديون".

وتتوقع دراسات صادرة عن المؤسسات المالية المانحة أن يرتفع إجمالي الاحتياجات التمويلية للبلدان العربية غير النفطية، المصنفة ضمن بلدان الأسواق الناشئة ومتوسطة الدخل، إلى 384 مليار دولار خلال العامين الحالي والمقبل. ويُرجع الخبراء ذلك إلى أسباب منها استمرار العجز المالي الأولي في ميزانياتها السنوية، وأيضا ارتفاع

أوبطبي - تتزايد قناعة صندوق النقد العربي بأن حكومات المنطقة أمام معركة مفصلية للإسراع في ضبط أوتار ديونها، والتي صارت مشكلة مزمنة للكثير منها نتيجة تراكم التحديات الاقتصادية بسبب الأزمات العالمية المتتالية.

وتواجه دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عاملاً آخر صعباً، وهو ما يتطلب حكمة من قبل المسؤولين ودراية بالمخاطر المحدقة خاصة مع المؤشرات التي تبينها المؤسسات المانحة من أن التضخم سيظل يضغط بشدة على أسواق المنطقة، ما سيزيد معدلي الفقر والبطالة.

ولا توجد إحصائيات دقيقة حول حجم الدين العام الإجمالي لدول المنطقة، لكن تقييمات صندوق النقد العربي، التي ظهرت في تقرير حديث حول "تقييم استدامة الديون لمواجهة التعرض للصدمات"، تؤكد أنها زادت

بأكثر من الضعف في العقد الماضي. ووفقاً لتقديرات الصندوق، فقد ارتفع الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية المقترضة من نحو 47.1 في المئة بنهاية عام 2010 إلى حوالي 108.8 في المئة بنهاية العام 2021. وفي ضوء ذلك يعتقد معدو التقرير أن تحسين القدرة على تحمل أعباء الدين العام وتخصيص المزيد من الحيز المالي لنفقات التنمية الاجتماعية باتا اليوم من الضرورات الملحة. وأكد عبدالرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق، أن الصدمات المتتالية التي تعرض لها الاقتصاد العالمي على مدى السنوات

دار الشعر بمراكش تحتفي بعبدالوهاب الدكالي



أبديات وموسيقى
بمذكرات «شيء من حياتي»
ثلاثية الحب والفن وبالشعر
الغنائي المغربي

التي خطها الفنان لنفسه وللغنى المغربي على امتداد الوطن العربي. فقد قاد الدكالي ابتداء من سنة 1959 تجربة ملهمة ما زالت مستمرة إلى اليوم، ليؤسس تجربة فنية غنية قادته إلى التعاون مع العديد من رواد الشعر المغربي مثل عبد الأحد إبراهيم، محمد الباتولي، أحمد الطيب لعلج، حسن المفتي، محمد الصقلي، وعمر التلياني (عمر دانون)، وعبد الرحمن العلمي وغيرهم، كما افتتح على روائع القصيدة العربية، حيث غنى على الخصوص للشاعرين نزار قباني وأبي القاسم الشابي.

جائزة الملتقى لكتاب الطفل تحفز الناشرين والكتاب على التجديد

بحيث لا تتجاوز سنوات إصدارها الأعوام (2021، 2022، 2023) ولا يكون الناشر قد فاز بجائزة الملتقى للعام 2022 وأن يكون الكتاب المرشح ورقيا وباللغة العربية وليس مترجما إليها، ويمكن الاطلاع على شروط وتفاصيل الترشيح عبر زيارة موقع الملتقى.

وتكتمل هذه المسابقة الجهود المتواصلة منذ سنوات في الإمارات لدعم نشر كتب الأطفال، وهو ما تجسد في العديد من المسابقات لأدب الطفل والمكتب الموجهة إلى هذه الشريحة الهامة، وساهم في تنشيط حركة نشر كتب الأطفال في الإمارات وفي عموم البلدان العربية. وتنشيط نشر كتب الطفل خلق سوقا هامة لهذه النوعية من الكتب واستقطب لها أعلام الأديباء والرسامين على حد سواء إذ تمتاز في أغلب كتب الطفل النصوص المكتوبة بالصور المعبرة، بينما تبقى لهذه الكتب خصوصية في نشرها، سواء من الجانب الجمالي الشكلي أو من حيث المحتوى الهادف والمفيد. وعلى تعاقب دوراتها التسع السابقة، ساهمت جائزة الملتقى العربي لأفضل كتاب للطفل في دعم صناعة كتب الأطفال، وهو ما انعكس أيضا على توسيع دائرة القراءة لدى الطفل في الوطن العربي عامة، إذ لا يخفى القصور الذي كانت تعانيه الساحة العربية في مستوى انتشار وتواجد كتب الأطفال، وهو ما تتجاوزته تدريجيا في السنوات الأخيرة التي قدمت الكثير من الكتب المميزة لا عريبا فحسب بل ولها قدرة على الرواج العالمي.



خلق جيل قارئ ومبدع

مراكش (المغرب) - تستضيف دار الشعر بمراكش السبت الحادي والعشرين من يناير في فقرة "أبديات وموسيقى"، ضمن برنامجها الثقافي والشعري للموسم السادس، الموسيقار المغربي عبدالوهاب الدكالي، وذلك للاحتفاء بصور كتابه "شيء من حياتي: ثلاثية الحب والفن"، وكذلك بالشعر الغنائي المغربي.

وذكرت دار الشعر بمراكش في بلاغ لها أن هذه التظاهرة "لحظة ثقافية وفنية بامتياز، حيث تحضر النوتة الذهبية التي أشرقت من المغرب على العالم، الموسيقار عبدالوهاب الدكالي في احتفاء بصور سيرته شيء من حياتي: ثلاثية الحب والفن"، والتي صدرت في جزء أول عن منشورات التوحيد، موضحة أنها أيضا "لحظة احتفاء بالشعر الغنائي المغربي، والذي شكل رواده زخما دافقا أعطى للأغنية المغربية مسيرة التائق، وإخصابا شعريا وفنيا حول العديد من أعماله إلى مقامات خلدة في الوجدان المغربي".

وتشارك الإعلامية المغربية لطيفة بنحليمة في محاورة الفنان في سعيه لاستشراف العديد من محطاته الحياتية الفنية والتي ظلت شاهدة على مسيرة التائق الغنائي العربي.

كما يحضر الباحث مولاي الهادي الإريسي الأمازيغي في استقصاء للنقاط الخبيثة في "شيء من حياتي" من خلال تقديم للكتاب، والذي يشكل جزءا أول من سيرة غنية لهذا الفنان.

ويتوقف الموسيقار عبدالوهاب الدكالي من جانبه في حديث وحوار مفتوح مع جمهوره عند العديد من القصائد والأغاني ومحاكماتها، في استضافة مجازية لبعض المحطات التي أسهمت في مسيرة التائق

الكتابة في أجناس أدبية عديدة مغامرة ممتعة وشائكة

الأديب والناقد علاوة كوسة: أنا متفائل بالنص المسرحي الجزائري



قلة هم الكتاب الذين تنفتح تجاربهم على مختلف الأجناس الأدبية، فتفاعل تلك الأجناس وتلقي بانعكاساتها على بعضها البعض لتخلق فريدة في الرؤية والأسلوب، فنرى في الشعر روح المشهد القصصي، وفي القصة والرواية روح الشعر، ومن بين هذه التجارب تأتي تجربة الأديبي الجزائري علاوة كوسة الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار حول تجربته ورؤاه الثقافية.

محمد الحامصي
كاتب مصري

الكتابة موهبة ودربة في الوقت نفسه

بحكم ظروف مختلفة، ولا ينفي أن التجربة القصصية الجزائرية قد ولدت من رحم التجربة الشرقية السباقية، تأثيرا، ومن انعكاس للقصة الغربية التي هاجرت من محاضنها بالترجمة والتعريب إليها، ولكن ذلك لا ينفي أن القصة القصيرة الجزائرية قد استطاعت أن تستقل بفنيتها ورؤاها وخصوصياتها في العقود الأخيرة من القرن الماضي.

ويضيف "عرفت القصة الجزائرية مع القرن الجديد توجهًا ومسا تجريبيا لافتا، خاصة مع الجيل الجديد من الشباب، وقد استثمرت في الأجناس الأدبية الأخرى وأفادت من عناصرها، ووظفت أساليبها كلفة الشعر ومشهدة السينما، وغيرها، ومن ذلك اشتغالها على التجريب الموضوعاتي والفني أيضا، ومثلما استقلت عن السرود الأم، فإنها كانت سببا مباشرا في تولد جنس أدبي جديد هو "القصة القصيرة جدا"، وهو الجنس الأدبي المثير للجدل الأجناسي نقدا وإبداعا في العقدين الأخيرين".

هناك تأثير ما لتجربة علاوة كوسة الأكاديمية وتكوينه العلمي على تجربته الإبداعية في الرواية والسرد والمسرح

وفي ما يتعلق بالشعر يؤكد كوسة أن "الشعر الجزائري تاريخيا يعود إلى القرون الهجرية الأولى، وقد صاحب التواجد العربي في الجزائر، وعاش كل مراحلها التاريخية بفن وإبداع، ولا يمكن تقيمه في حديث مختص، ولكن الحديث يجربنا لقراءة المشهد الشعري الجزائري المعاصر، ويجعل الباحث النابع له يحاول اختصاره في أعلامه وقضاياه وخصوصياته، والحديث أيضا عن المجالات الشعرية الجزائرية، وكثير من المناقشات النصية بين مختلف الأجيال بحساسياتها الفنية والمرجعية، وأعد المشهد الشعري الجزائري المعاصر من أرقى المشاهد الشعرية العربية، رغم أن الرواية قد استسلمت إليها أسماء شعرية كثيرة، لإغراءات مختلفة، ولكن هناك أسماء شعرية جزائرية بقيت وافية للشعر وأبدعت فيه، وقائمة المبدعين فيه تطول".

ويوضح أن المسرح عريق في الجزائر نصا وعرضا، وإن كانت أجواؤه الأولى مشوبة بالتوجيه الكولونيالي والاستغلال الاستعماري له، ولكن سرعان ما استقل نصا وعرضا ورؤية، انستغالا على تكوين الذات الكاتبة المسرحية بوعي وعمق ورؤيا، متابعًا "لعلني أتفاعل بالنص المسرحي الجزائري في العقدين الأخيرين أكثر من تفاعلي بالنصوص المختلفة من أجناس أدبية أخرى، خاصة وأنه نص أوجد نفسه مكانا في المشهد العربي، وكان ردا صريحا عمليا على كل من تساءل عن غياب النص المسرحي الجزائري، وعن جدوى الاشتغال المرهق على الاقتباس رغم ما تجم به الساحة المسرحية الجزائرية من أعلام جادة مخلصات للمسرح".

قرينة رمادة، حيث لم يكن يملك من لسان سوى الشعر ليؤانس وحشة الطفولة بأمالها والإمها.

الأدب الجزائري

ويتابع "لا شك أن تكويني الأكاديمي كان له انعكاسه على الوعي بمستويات التبادل الفني والمحاورات الأجناسية المختلفة الحاصلة بين هذه الأجناس، وأحيانا ودون وعي تام تجد أنك تحسن استعارة فنيات جنس أدبي في كتابتك لجنس أدبي مختلف، فتتسلسل تلك الاستعارات الناعمة الواعية الخفية بين الأجناس جميعا، حيث يحاور الشعري السردى ويتألف معه بمبادلات فنية راقية، ولكل تكتب مستحضرا جماليات الأجناس الأدبية جميعا في عز قرارك الكتابة في جنس واحد، حيث تسع الرواية الأجناس الأدبية الأخرى، وتتجاوز بقية الأجناس كالشعر والقصة والمسرح- في محمية الرواية بانسياب وسلاسة أنت ككاتب من حسن التأسيس لها".

ويواصل قوله "من ثمة استكتشف كم هي متكاملة متناسفة ومتحاوره الأجناس الأدبية في ما بينها. وقد تجلى ذلك في تجربتي السردية الشاعرة، والشعرية بحسها السردى، والمسرحية بمسها الشعري- سردي، وغير ذلك، وأنا مقتنع بهذا التحوار والتداخل بين الأجناس الأدبية، وبمحو كثير من الحدود الشكلية التي تحرم الأدب وحدة أجناسية منشودة، دون أن تدوب الأجناس وتفقد هويتها".

ويضيف كوسة "أكيد هناك تأثير ما لتجربتي الأكاديمية وتكويني العلمي على تجربتي الإبداعية في الرواية والسرد والمسرح، لكنني أحاول أن أقوض هذا التأثير حين أقرر الكتابة، لأنني أؤمن أن الكتابة موهبة ولكنها درية في الوقت نفسه، ولا ادع الممارسات التقيدية للتجربة الأدبية لغيري، تفك مني حريتي في الكتابة الأدبية، وسيطرة الذات الناقدة على الذات الكاتبة الداخلي، رغم أن تكويني الأكاديمي له الأثر المرغوب في كتاباتي الإبداعية، من حيث الرؤية التجنيسية والفنية والبنوية والتخييلية للنصوص الأدبية التي أكتبها، ولكنني أجتهد دائما في ترك مسافة الأمان الإبداعي بيني وبينها؛ بين الباحث الناقد، وبين الكاتب، مع أن هناك مسامات بين الناشرين تنصيب ثقافة ومعرفة واشتغالا من شأنه أن يمد النص الأدبي بما يخدمه دون أن يستعبد".

ويلفت إلى أنه لا يمكن نفي فضل الشعر عليه وهو أول الكائنات الروحية التي اجتاحته مبكرا في تجربته الإبداعية، وربما كان أول الهزات الروحية التي انقابتها طفلا مقبلا على حياته الريفية متأملا مستمتعا بالطبيعة، ممتلئا بالوحدة في مراعي الريف وفي ضواحي

مغربيا بأدبيات كل جنس أدبي على حدة، وعلى المناورة الجمالية والتخييلية والمهارة الأسلوبية في الانتصار لكل جنس أدبي حين تقرر الكتابة فيه، واعيا بمدى اختيارك لكتابة فكرة ما برؤية ما في جنس أدبي ما دون غيره.

ويتابع "لا شك أن تكويني الأكاديمي كان له انعكاسه على الوعي بمستويات التبادل الفني والمحاورات الأجناسية المختلفة الحاصلة بين هذه الأجناس، وأحيانا ودون وعي تام تجد أنك تحسن استعارة فنيات جنس أدبي في كتابتك لجنس أدبي مختلف، فتتسلسل تلك الاستعارات الناعمة الواعية الخفية بين الأجناس جميعا، حيث يحاور الشعري السردى ويتألف معه بمبادلات فنية راقية، ولكل تكتب مستحضرا جماليات الأجناس الأدبية جميعا في عز قرارك الكتابة في جنس واحد، حيث تسع الرواية الأجناس الأدبية الأخرى، وتتجاوز بقية الأجناس كالشعر والقصة والمسرح- في محمية الرواية بانسياب وسلاسة أنت ككاتب من حسن التأسيس لها".

ويواصل قوله "من ثمة استكتشف كم هي متكاملة متناسفة ومتحاوره الأجناس الأدبية في ما بينها. وقد تجلى ذلك في تجربتي السردية الشاعرة، والشعرية بحسها السردى، والمسرحية بمسها الشعري- سردي، وغير ذلك، وأنا مقتنع بهذا التحوار والتداخل بين الأجناس الأدبية، وبمحو كثير من الحدود الشكلية التي تحرم الأدب وحدة أجناسية منشودة، دون أن تدوب الأجناس وتفقد هويتها".

ويضيف كوسة "أكيد هناك تأثير ما لتجربتي الأكاديمية وتكويني العلمي على تجربتي الإبداعية في الرواية والسرد والمسرح، لكنني أحاول أن أقوض هذا التأثير حين أقرر الكتابة، لأنني أؤمن أن الكتابة موهبة ولكنها درية في الوقت نفسه، ولا ادع الممارسات التقيدية للتجربة الأدبية لغيري، تفك مني حريتي في الكتابة الأدبية، وسيطرة الذات الناقدة على الذات الكاتبة الداخلي، رغم أن تكويني الأكاديمي له الأثر المرغوب في كتاباتي الإبداعية، من حيث الرؤية التجنيسية والفنية والبنوية والتخييلية للنصوص الأدبية التي أكتبها، ولكنني أجتهد دائما في ترك مسافة الأمان الإبداعي بيني وبينها؛ بين الباحث الناقد، وبين الكاتب، مع أن هناك مسامات بين الناشرين تنصيب ثقافة ومعرفة واشتغالا من شأنه أن يمد النص الأدبي بما يخدمه دون أن يستعبد".

ويلفت إلى أنه لا يمكن نفي فضل الشعر عليه وهو أول الكائنات الروحية التي اجتاحته مبكرا في تجربته الإبداعية، وربما كان أول الهزات الروحية التي انقابتها طفلا مقبلا على حياته الريفية متأملا مستمتعا بالطبيعة، ممتلئا بالوحدة في مراعي الريف وفي ضواحي

تجمع التجربة الأدبية للاكاديمي

علاوة كوسة بين الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح، بالإضافة إلى النقد والتدريس الأكاديمي في الجامعة الجزائرية، الأمر الذي يؤثر لثقافتها ومحاولتها التمايز وتقديم نصوص تنمسا فيها تجليات الإبداع.

من بين ما قدم كوسة: ارتعاش المرابا، تهمة المتنبي (شعر)، أين غاب القمر، هي والبحر، المعدل الحجري (قصص)، بلقيس، ربح يوسف، خطيئة مريم (رواية)، بين الجنة والجنون (مسرحية)، فستان العبد (قصص أطفال)، ومن بين أعماله النقدية: أوراق نقدية في الأدب الجزائري، ديوانهن (مختارات من الشعر النسوي العربي المعاصر)، موسوعة القصة القصيرة جدا في الجزائر، الموسوعة العربية في القصة القصيرة جدا، سحر الرواية، أدبية القصة القصيرة، "الانساق المغنعة في الشعر الشاهدي العربي"، هذا فضلا عن مشاركته في العديد من الكتب النقدية الجماعية ومشاركات دولية وعربية ووطنية في ندوات وملتقيات علمية أكاديمية.

ويبين كوسة أن هذا الجمع بين الأجناس الأدبية أمر مرهق، ويبدو الجمع بين الكتابة الإبداعية والعمل الأكاديمي نوعا من الحمل الثقيل، ولكنه، بتكوينه العلمي والثقافي، وفق بين كل هذه المجالات، بقاعدة حياتية مفادها أن كل شيء تعينه بجنب سببها وتترنح خلاله.

البدائيات في الشعر

يقول كوسة "لقد تربيت على عشق القراءة المتنوعة والمطالعة العميقة، لكل ما استتعلت إليه سببلا من كتب الأولين بعمق أصالتها، ومصنفات الآخرين بأفق رؤاها وإبداعها، كما أنني لا أنطلق من رؤية فكرية أو أدبية في اختيار قراءاتي، بل أحاول الاطلاع على كل أنواع الكتابات في مختلف المجالات، لأجد أن هناك جسورا ثقافية علمية وفنية يمكن أن أعدها بين كل هذه المجالات والفنون والزوايا، لذا انعكس كل هذا في نصوصي الأدبية واجتهاداتي النقدية، التي توزعت على أجناس وفنون أدبية شتى، وشكلت قاعدة متينة في مقارباتي النقدية".

ويضيف "نم إنني أحصل نفسي المسؤولية دائما بسؤالي: هل يمكنني الإبداع بأبني أستاذ جامعي وأحمل هذا اللقب الفخم، وأنا لست أهلا لذلك علميا ومعرفيا وثقافيا؟ وعليه اشتغل دائما على تطوير نفسي وتجديد رؤاي الثقافية والعلمية، وتأهيل معارفي لمسيرة المشهد الأدبي والنقدي الراهن، ومن أجل أن أتجاوز نفسي كلما أتحت لي الفرصة".

ويؤكد لـ"العرب" أن الكتابة في أجناس أدبية عديدة هي مغامرة ممتعة وشائكة في الآن نفسه، تتطلب وعيا



الليبي علي العباني يقدم نصا تشكيميا بليغا يحاكي الوجود

فنان يرصد حالات الضوء وانعكاسه على الفضاءات الروحية الملهمة



فنان سحره جمال الطبيعة في ترهونة



لوحة تحاكي الطبيعة المتغيرة

العربي ومغربه؛ يعتقد العباني أن "هناك اختلافاً بين المشرق والمغرب، حتى كيبنة مختلفة في موروثها وملامحها وعمارته وأشكالها ومحيطها وطبيعتها، وهذا شيء جميل أن تكون هناك نكهة من مشرق الوطن ونكهة أخرى مختلفة ولكن مكملة من المغرب العربي".

وتجدر الإشارة إلى أن علي العباني ولد عام 1946، درس فن الرسم في روما وتخرج بتقدير ممتاز، وهو عضو مؤسس لنادي الرسامين الذي تأسس في طرابلس عام 1960. سنة 1967 شارك في معرض بنادي بلخير ضمن "مسابقة النشاط المتكامل للأندية"، والتي نال فيها النادي الجائزة الأولى على مستوى ليبيا. الجائزة كانت رحلة لجميع أعضاء النادي إلى المغرب ولدة عشرة أيام على نفقة وزارة الشباب والرياضة.

عمل وشارك وقدم المعارض الفنية التشكيلية التي أقامها داخل ليبيا وخارجها. كان فناناً فاعلاً ومؤثراً في الحركة التشكيلية بليبيا منذ أوائل الستينات. واستمر بالتحضور الفاعل في الحركة الفنية التشكيلية بالبلاد، عبر المعارض الشخصية والجماعية التي عرض وشارك فيها منذ بداياته الأولى في الستينات وتجاوز 60 معرضاً. ثلاثون معرضاً خارج ليبيا، وتحديداً في آسيا غير العربية. وأخرى في روما والنمسا، وثلاثة منها في مالطا وتونس وإسبانيا.

حصل بمعرض السنين العربي في الكويت سنة 1975 على جائزة التسراع الذهبي. وفي سنة 1997 أصدرت دار الفنون كتاباً بعنوان "علي العباني معزوفة التجريد الطبيعي"، وضم هذا الكتاب أكثر من ثمانين لوحة من لوحاته تغطي الفترة من 1972 حتى 1997.

ترأس نادي الرسامين منذ سنة 1966 إلى 1969. ودرس الفن في أكاديمية روما للفنون وتخرج سنة 1979. وقد صمم العديد من المشاهد المسرحية، وهو يهتم بالخط العربي ونقذ العديد من أعماله بأسلوب الحروفية والخط العربي، وعين أمينا لوحدة الفنون الجميلة بعد تخرجه من روما، ورئيس مكتب طرابلس للثقافة، ومدير مجمع الفتح الثقافي القبة الفلكية بطرابلس، وله العديد من الكتابات التشكيلية وشارك في الكثير من الندوات والمحاضرات في ليبيا والوطن العربي وفي العديد من أنحاء العالم.

بلاغة النص التشكيلي عند العباني جاءت نتيجة تراكمية المشاهدة وعمق الرؤية الخاصة به والكم الكبير من الخبرات المختلفة



أنهبر الليبي علي العباني بوطنه وبحركة الطبيعة اللامتناهية فلم يجد أفضل من الفن التشكيلي وعالم الألوان واللوحات ليعيد تصويرها وكذلك ليسافر بالمشاهد نحو أعماق الذاكرة، أين حكايات الأجداد المثيرة للإبداع وأين الأساطير والهوية الضاربة في القدم، فجعل منه تصويره الواقعي والخيالي في الآن نفسه أحد أعمدة الفن التشكيلي في ليبيا، منه تتعلم الأجيال وتواصل إثبات حضور ليبيا في الساحة الفنية عربية كانت أو عالمية.

الأنيقة ومحسناتها التشكيلية المعاصرة. والعمل الفني عند العباني كأنه الوان اجتمعت على سطح اللوحة تصصف بها رياح فرشة الرسم، فعنفوان الأداء مازال يمرح في مناطق "الفن الشاب" رغم مسيرة الفنان الطويلة حيث بدأت منذ منتصف الستينات من القرن الماضي دون كلل أو توقف، شغف منقطع النظير على عكس أغلب أقرانه من الفنانين الليبيين الذين ارتبطوا بجران الواقع الأليم في سنوات الخواء والعوز الفكري والثقافي.

لحظات مفقودة

يرسم تلك الفضاءات الروحية المستلهمة من سهول ووديان ترهونة الوطن حيث الحقول منوعة بين أشجار اللوز والزيتون والأحراش والأشواق البعيدة وتبدل الفصول والليل والنهار وتجاور البر والبحر والخيل واختلاف الوجوه، جامعا ثنائية الأرض والسماء بكل أمزجتها من الوان الفرح والحزن المستقى من أغوار النفس البشرية. وهو يرصد حالات الضوء وانعكاساته مثل تسحب وميض لون أزرق من بين كتل السحب البيضاء الكبيرة ذات الظلال البنفسجية يجتاز بصمت تلك المسافات الفاصلة بين السماء والأرض وانعكاس هذه الظلال العملاقة على أرض مترامية الأطراف ذات ألوان قزحية تنعش الروح وتمنح الوجدان أحلاما جديدة عند المنفرج.

حركية الفرشاة وأثرها المتروك على أرضية اللوحة بضربات لون أبيض تفصل الأرض عن السماء وتفتح نافذة في الأفق البعيدة لتجعل النظر يتنقل بكل حرية في فضاءات النفس الفسيحة، هذا كله انعكاس طبيعي لامتلاء النظر بتلك المفردات التي كان الفنان ومازال يعيشها ويحس بها.

وقد جرب الفنان الليبي الكثير من التقنيات وتوقف في عدة محطات فنية ابتداء من الواقعية ثم الانطباعية وانتقل إلى الحروفية والخط العربي، واهتم في فترة السبعينات بالترزين ورسم سروج الخيول والسجاد (الكليم) ومفردات الفن الإسلامي التي كانت تمثل إبداعا جاليا أصيلا من الموروث الشعبي. ورسم لوحات كأنها منمنمات من شمال أفريقيا، مستوحاة من وجود فتيات لا يتقصدن الجمال والرشاقة مع زخارف ونقوش تقترب من أعمال البعد الواحد كرسومات الموزاييك في مناطق بين التجريد والتشخيص.

ولوحة "قرية من خلف الأشجار" ربما تناولها العديد من الفنانين خصوصا الانطباعيين منهم عندما خرجوا من استوديوهاتهم إلى الفضاء الخارجي حيث الشمس الساطعة وإضاءات النهار التي تجعل من الألوان مختلفة تماما عن الداخل. فالفنان العباني كان قد مر بمرحلة تجريبية كانت فيها هذه اللوحة ضمن المجموعة في السبعينات وتحديدا سنة 1973. ويهتم العمل بالتلوين ويترك الشكل أو يتعد عنه قليلا كما فعل ومزاجها عن الأخرى.

وقد عبّر الفنان عن اللون بهذا النص الذي جاء في حوار معه بمجلة الثقافة العربية: "اللون ذلك المتسرب عبر ثقوب الخيمة القديمة في الصباحات، باطياته المثلثة على قطرات المطر العالقة بعد ليلة شتوية، اللون رداء الزمن المتغير في الذاكرة، ذاكرة الضوء والظل والزوايا المغبشة، بسرده اليومي وروايته الأبدية، بغلغله الشفافة عند النبع، وبروحه المرمجة في ليل العاصفة، ظلال بنفسجية على سطوح جبر الحوائط في أزقة المدن الحميمة".

رؤية عميقة

جاءت بلاغة النص التشكيلي عند العباني نتيجة تراكمية المشاهدة وعمق الرؤية الخاصة به والكم الكبير من الخبرات المختلفة التي اكتسبها من خلال مشوار حياته الفنية الطويلة والمتنوعة بكافة أصناف الأنشطة الإبداعية التي مارسها (رسم، تصوير فوتوغرافي،

عبدان بشير معيتيق
فنان تشكيلي ليبي

الفنان الليبي علي العباني تجربة تشكيلية مستمرة منذ أكثر من نصف قرن من الزمان في مصاف التجارب الأصيلة المدعومة برويتها الخاصة وشاعريتها المرهفة وثقافتها الموسوعية حصيلة الدراسة والإطلاع، فالفنان أكمل في روما دراسة الفنون في منتصف السبعينات من القرن الماضي واتقن اللغة الإيطالية مما مكّنه من الإطلاع على المصادر دون وساطة من تاريخ فن الرسم والتطور الحاصل عبر المراحل المهمة والمفاصل التاريخية والكثير من التجارب التي كان لها دور في ترسيخ الفهم التشكيلي الحديث وفلسفاته. رغم كل هذا الإطلاع إلا أنه ارتبط في رسمه بالوطن فكانت قصيدته الدائمة تلك الحياة الممتدة بين السماء والأرض من سهول ووديان، مدن وقرى، جبال ومروج، وجوه وملامح من حياة الناس.



حركية الفرشاة وأثرها المتروك على أرضية اللوحة بضربات لون أبيض تفصل الأرض عن السماء وتفتح نافذة في الأفق البعيدة لتجعل النظر يتنقل بكل حرية في فضاءات النفس الفسيحة، هذا كله انعكاس طبيعي لامتلاء النظر بتلك المفردات التي كان الفنان ومازال يعيشها ويحس بها.



الفنان علي العباني من الذين رسخوا فكرة أن الفن التشكيلي أحد أهم فروع الإنتاج الثقافي في ليبيا

الفنان علي العباني والقليل من زملائه رسخوا فكرة أن الفن التشكيلي أحد أهم فروع الإنتاج الثقافي في ليبيا أسوة بكل بلدان العالم المتقدم والتي تعتبر الفن التشكيلي أحد أهم المعايير لتقدم أي أمة، فكان من الذين يدفعون دائما باتجاه إقامة معارض فنية عامة في أرجاء ليبيا كلها ويشاركون في العديد منها كنوع من المساهمة في إحياء هذه العادة الثقافية لتكوين تراكمية إنتاج فني يُمكن الدولة من إقامة متاحف في كل مدينة تكون ذاكرة تشكيلية للوطن.

شغف بالوطن

روح الفنان الملهمة دائما والهائلة في فلك الجمال بحس صوفي عميق، مفرداتها مساحات مفتوحة مترامية الأطراف لجغرافيا الوطن، بالوانها



نساء ليبيا وتفصيلهن حاضرات في تجربة العباني

العراقي رعد خلف: النضال الفني من أصعب حالات المقاومة

«قصة من الشرق»: عرض ميوزيكال يعتمد على طاقة المواهب الشباب السورية



عمل يكشف مواهب سوريين

كما في عرض «قصة من الشرق». يقول رعد خلف في هذا الخصوص «النضال الفني هو إحدى أصعب حالات المقاومة الفنية، لأنك تصارع مجتمعات كاملة. كتبت منذ أيام «بوست» قلت فيه إن الدول تهتم بالثقافة لأنها تسعى بها نحو التطور. في الثقافة تطور، والثقافة تعني صناعة الإنسان، هي مقولة ليست جديدة لكنني أحببت أن أكرسها. أنا مصرّ على تقديم هذه المواد في ظل كل الضخ الإعلامي الذي يقدم للبديل، على الأقل لتقديم شيء له علاقة بهؤلاء الشباب؛ لأنني مؤمن بأن هؤلاء يمكنهم أن يصنعوا عالماً جديداً جيداً وجميلاً». ويضيف «هذا بشكل عام، ولكن في الجانب المحلي نحن نقول إن المجتمع السوري يجب أن يخرج مما هو فيه الآن، لأن الأزمات الحالية حجبت إمكانيات وطاقت هائلة من الظهور الطبيعي، ويجب أن نبداً بتقديم هذه الأعمال وجعلها وأشباهها الجميلة، ودعم الدولة لهذه الطاقات بتبني مشاريعها سيعد للناس بهجتهم ولبلادها بهجتها والقها السابق، ويعود بسوريا إلى مركزها الفني الريادي الحقيقي في الوطن العربي».

والكاتب لتكون جماعية، فالقصة كانت مبنية بشكل مختلف تماماً، لكنني رغبت في التغيير إلى البطولة الجماعية حتى لا نقصر تجاه أي موهبة شاركت معنا، واهتمت في العمل أكثر على الشباب فأتجهت نحو عوالم موسيقية تخصصهم مثل الراب والهيب هوب». ويتابع خلف عن جوهر عرض الميوزيكال وتوجهه «الميوزيكال لا يعمل بخاطب هذا الجمهور بما يهيم، لذلك يسمى بعرض العائلة، وهو يستقطب الجميع ويصنع حالة من الفرح، وهناك الكثير من أعمال الميوزيكال التي قدمت من قصص الرسوم المتحركة، فيها الفرح والترفيه، وفيها دراما لكنها تنقل الجمهور إلى عالم آخر فيه الراحة النفسية والهدوء».

عكس التيار

لا يبدو وجود فن الميوزيكال في عالم اليوم سهلاً، فعصر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت أوجد حالة من طغيان الشكل الفني التجاري الذي لا يقدم مادة فنية عالية

عن الخمسين منهم عرضاً يجمع بين الموسيقى والغناء والرقص والتمثيل، وقدم كل محفزات عروض الشباب، منها موسيقى الهيب هوب والجاز إضافة إلى الغناء العربي الطريبي الخفيف وغير ذلك. كما شمل ترويجات في الرقص المحلي والعالمي حتى رقص الباركور الرياضي المعتمد على اللياقة البدنية العالية جداً.

ويوضح رعد خلف ذلك لـ «العرب» قائلاً «وجهت العمل إلى الشباب، ولكي يكون العمل صحيحاً رحلت باتجاه المؤسسات التعليمية، المعهد العالي للموسيقى والمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، فشارك معنا خريجون وكذلك طلاب، ولأول مرة يحدث في تاريخ المعهد المسرحي تنظيم مسابقة لاختيار المواهب التي ستكون موجودة في العمل الذي شارك فيه 120 طالباً اخترت منهم العدد اللازم للعمل الفني». ويضيف «خلال المسابقة تعرفت على طاقات فنية هائلة، بعضها في السنوات الأولى من الدراسة. وبسبب وجود هذا الحشد الكبير من المواهب الفنية، كنت مضطراً إلى تغيير صناعة العرض، فبعد أن كانت البطولة فردية عدنا أنا

الناس الذين يرون في هذه العلاقة خيراً، أهمهم البائع المتجول درويش (غيث الأدهمي).

كما تظهر شخصيات تعارض الفريق الأول بقيادة عالية (غزل يوسف)، وهي رئيسة جمعية نسوية تعارض بقوة المخترار وفريقه وتسعى لترويج ابنها من إحدى بنات جمعيتها.

ينتهي العرض على المستوى الدرامي بنجاح فريق الخير في لم شمل الجميع على الحب.

وكان واضحاً في تركيبة العرض أنه يتجه نحو جمهور الشباب، من خلال تبني قصة حب عاصفة وكشف الصراعات التي تدور حولها، وكذلك من خلال تبني المواهب الشبابية في معهد الموسيقى والمسرح في سوريا، بعيداً عن سطوة نجوم المشهد الفني سواء في التمثيل أو الغناء أو الرقص، فكل المشاركون في العمل هم من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للموسيقى، كما شارك عدد من طلبة المعهدين.

في ميوزيكال «قصة من الشرق» يقدم رعد خلف، في المسرح الموسيقي العراقي الشهير المقيم بدمشق، ثلاثة تجاربه في فن الميوزيكال بعد «سفر الترحيل» و«آخر حكاية»، في تأكيد منه على التزامه بتقديم هذا الفن الصعب والمكلف.

تسأل صحيفة «العرب» عن سبب تمسكه بتقديم هذا النوع الفني، فيجيب «لأن الميوزيكال شكل فني يشبه مجتمعنا وشبابنا، فهو عالم متنوع متجدد، تستطيع فيه استخدام كل الأنماط الموسيقية، وليس قالباً محدداً ملزماً». ويتابع «في الميوزيكال إطار خارجي وتستخدم في الداخل التنوع، وهذا ما عملت عليه في «قصة من الشرق»، حيث قمت بالتنوع وتقديم الاختلافات، قدمت أغنية جاز وأغنية شرقي وموسيقى وغناء متعدد الأنسكال، هذا الشكل الفني يدفعني إلى الإصرار على تقديم المزيد من الأعمال، وصولاً إلى الطموح الأكبر وهو تقديم الميوزيكال الحقيقي الذي هو مادة درامية مغناة بالكامل، وهو أحد أشكال الموسيقى الأصعب، كما في الأوبرا، ولكن بنمط الأوبريت، تعرض فيها الكوميديا الضاحكة وكذلك الماسي، كل هذا في إطار فني مناسب. هو طموح صعب وكبير لكننا نعمل على تحقيقه».

تبنى ميوزيكال «قصة من الشرق» مواهب وطاقات شابة، وقدم عبر ما يزيد على امتداد سبعة أيام قدمت أوبرا دمشق عرض ميوزيكال حمل عنوان «قصة من الشرق» للموسيقار العراقي المقيم في سوريا رعد خلف، جسدها فريق فني جاوز عدده المئة شخص، بين موسيقي ومغن وفني وراقص وتقني، فكان أشبه بمغامرة فنية تعتمد على مواهب وطاقات الشباب، وتؤكد أن الإبداع الملتزم الذي يمزج بين الترفيه والتثقيف لا يزال له مكان في الوسط الفني الذي طغى عليه الطابع التجاري والاستسهال.

عربياً تبدو التجربة خجولة بسبب العديد من المشكلات، أولاً عدم وجود جهات إنتاجية تتبنى هذا الفن المكلف مادياً. وظهرت على امتداد الوطن العربي تجارب قليلة حققت نجاحاً، لعل أقرب وأهم تجربة عربية هي ما قدمه المسرح الرجائي في العديد من أعماله.

تجربة سورية حديثة

في حي جميل وادع تتعاقب فيه الحجارة والألوان، تنتشل حوارياً وبيوت متتالية لتوجد جدولا من الحياة، تظهر في الحي قصة حب عاصفة، بطلاها جاد (مصطفى الشهابي) وشغف (أية الشاعر).

عبر زمن العرض تتصافر جهود رعد خلف في التأليف الموسيقي والإخراج مع تأليف محمود إدريس في الدراما والشعر والنظرة المسرحية التي قدمها ونام الخوص وسينوغرافيا الفنان نزار بلال، كما ظهر في العرض جهد مميز في الإضاءة التي صممها عمار الحامض، وحفل بتنويجات في الأزياء صممتها ريم شمالي. وقدم مدرب الرقص معتز ملاطيه لي لوحات راقصة في العديد من الأشكال العالمية وكانت الاستشارة الفنية للناقد سعد القاسم.

علاقة الحب العاصفة بين الزوجين كانت محط خطر سببه حقد الآخرين الذين يريدون النيل منها وتقريبها، فالزوجان الشابان يجبان بعضهما البعض وتزوجا بعد تودد عواطف الحب بينهما، لكن ابن عم الزوجة الشاب ناجي (علي يوسف) يريد ما زوجة له بداعي أن ابن العم أولى بالفئة من الغريب. وتبدأ حلقات الصراع بين قطبين رئيسيين، أحدهما يريد إفسال الزواج، وأقطابه الفرعيين والد شغف المختار وابن عمها وبعض الشخصيات التي تدور في فلكها، وآخر يريد نجاح الزواج انتصاراً للحب، وأقطابه الفرعيين بعض



تبنى المخرج السينمائي العالمي الفريد هيتشكوك بوجود عرض ميوزيكال عالمي مدته من خلال رواية «البؤساء» للكاتب فيكتور هوغو، فقال فيها «هذه الرواية يمكن أن تكون عرض ميوزيكال مذهلاً، وهو الأمر الذي تحقق لاحقاً عندما قدم الميوزيكال باللغة الإنجليزية وحققت نجاحاً عالمياً دفع الجهة الإنتاجية إلى تنفيذه باكثر من لغة لاحقة بين الشرق الأرض وغربها واستمر عرضه عشرات السنوات، وبات له ولغيره من عروض الميوزيكال شهرة كبرى، منها ميوزيكال «شبح الأوبرا» الذي داعت شهرته في العالم وقدم في مدينة دبي عام 2019 لمدة شهر».

فن الميوزيكال يصنف كأحد أشكال المسرح، وهو عرض يقوم على الموسيقى والغناء والرقص وعلى بناء درامي محدد. وهو عرض يقوم على الموسيقى والغناء والرقص وعلى بناء درامي محدد

ومن المعروف أن فن الميوزيكال هو عرض يقوم على الموسيقى والغناء والرقص وعلى بناء درامي محدد. وهو على الرغم من كونه يقدم أنماطاً فنية مختلفة يصنف كأحد أشكال المسرح، على نقض الأوبرا التي هي فن موسيقي خالص، ظهر أولاً ليخدم مواضع بسيطة تتعلق بقصص الحب والكوميديا، فكسب جماهيرية كبرى خاصة في أوروبا ونافس الأوبرا الكلاسيكية. لكن فن الميوزيكال قدم لاحقاً موضوعات عميقة وشخصيات ملحمية وجدت عبر التاريخ الإنساني.

مهرجان «اللقاء الثاني» في لبنان يعرض أفلاماً كلاسيكية وأخرى مرممة

أغلب أعمالها إن لم يكن كلها حول بيروت والبلدان العربية، ومنها «لبنان في الدوام» (1975) الذي كان باكورة أعمالها التسجيلية الطويلة، ثم «أطفال الحرب» و«بيروت لم تعد كما كانت» (1976)، ولاحقاً «رسالة من بيروت» و«بيروت مدينتي» عام 1982.

وكانت صعب تعرف بميولها اليسارية ومناصرتها للقضية الفلسطينية، لكنها كانت مناصرة أولاً حتى الإنسان وضحايا الحرب المدنيين إلى أنها أسست في العام 2014 مهرجاناً أسماه «المقاومة الثقافية».

كذلك يُقام معرض «جوسلين صعب أثناء العمل» وسيقدم أيضاً في غاليري المعهد الفرنسي، ويهدف إلى عرض مواد أرشيفية عن أفلام المخرجة ذاتها، حيث تجتمع النصوص والصور ومقتطفات الفيديو لعرض البعض من الأرشيف الفني المرتبط بعمل السينمائية، والكاشف للمسيرة الإبداعية في بداية حياتها المهنية.

وبموازاة عروض الأفلام يتضمن المهرجان ندوات وحوارات من تقديم ليزابونا رحمن وماتيلد روكسيل وأنابيس فاريز، وتتطرق إلى الجوانب المختلفة للبحث والترميم المتعلق بأرشيف الأفلام.

ويقام على هامش المهرجان في غاليري المعهد الفرنسي - طريق الشام معرض «نظرتي» لاكتشاف ثلاث تجارب رقمية وتذكارية يقدمها المعهد، بالتعاون مع مؤسسة أمم للتوثيق والأبحاث، وتأتي هذه التجهيزات نتيجة ورشة عمل جماعية حول الأرشيف السمعي البصري اللبناني، وتقدم رؤية إبداعية من الماضي نحو المستقبل.

صعب، بالشراكة مع جمعية جوسلين صعب، وهي 12 فيلماً وثائقياً مرماً كانت قد أنتجتها خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990). وتعرض أفلام صعب للمرة الأولى في لبنان. وقد رُمت الجمعية هذه الأفلام خلال فترة السنوات الأربع الماضية. وجوسلين صعب (1948 - 2019) تنتمي إلى جيل سينمائي ولد من رحم الحرب الأهلية اللبنانية. بدأت مراسلة حربية، ثم درست الاقتصاد قبل أن تصور الشوار ومزارعي التبغ والصيديين.

وبعد الاجتياح أنجزت مع زوجها عساف «بيروت مدينتي» (1982). ودارت



كذلك يعرض المهرجان نسخة مرممة من الفيلم المغربي «أحداث بلا دالة» لمصطفى الرقاوي في ختام المهرجان. وكان الفيلم قد خضع للرقابة بعد عرض واحد عام 1974، لكن أعيد اكتشاف نسخة نادرة من الفيلم في إسبانيا ورممته «فيلموتيك دي كاتالونيا» بالشراكة مع «المركز، فن وبحث» (الدار البيضاء). وتعرض هذه النسخة المرممة إلى جانب فيلم «قبل زحف الظلام» (2020) للمخرج علي الصافي الذي يأخذ قصة فيلم الدرقاوي نقطة انطلاق لفيلمه الوثائقي.

ويقدم المهرجان استعادة لأفلام المخرجة اللبنانية الفرنسية جوسلين

بيروت - انطلقت في بيروت فعاليات مهرجان «اللقاء الثاني» الذي ينعقد في الفترة الممتدة من العشرين حتى السادس والعشرين من يناير الجاري ويختص في تاريخ السينما، حيث يعرض أفلاماً كلاسيكية وأخرى مرممة فضلاً عن الأفلام التي تستخدم الأرشيف، بالإضافة إلى ندوات وحوارات حول السينما.

والمهرجان من تنظيم جمعية «مترولوجيس سينما»، وذلك في إطار مشروع «سينماتيك بيروت». ولا يمكن الحديث عن كلاسيكيات السينما العربية دون التطرق إلى السينما المصرية التي كانت رائدة في محيطها، حيث يعرض المهرجان فيلم «الاختيار» الذي أنتج عام 1970، وهو من إخراج يوسف شاهين الذي كتب أيضاً نص الفيلم بالاشتراك مع الأديب الراحل نجيب محفوظ، وقد أعيد ترميم الفيلم حديثاً من قبل مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، وهو من بطولة عزت العلايلي وسعاد حسني.

كذلك يعرض المهرجان نسخة مرممة من الفيلم المغربي «أحداث بلا دالة» لمصطفى الرقاوي في ختام المهرجان. وكان الفيلم قد خضع للرقابة بعد عرض واحد عام 1974، لكن أعيد اكتشاف نسخة نادرة من الفيلم في إسبانيا ورممته «فيلموتيك دي كاتالونيا» بالشراكة مع «المركز، فن وبحث» (الدار البيضاء). وتعرض هذه النسخة المرممة إلى جانب فيلم «قبل زحف الظلام» (2020) للمخرج علي الصافي الذي يأخذ قصة فيلم الدرقاوي نقطة انطلاق لفيلمه الوثائقي.

ويقدم المهرجان استعادة لأفلام المخرجة اللبنانية الفرنسية جوسلين

خورفكان المسرحي ينعقد في دورة ثامنة تجمع المسرح بالاستعراض

يلى موكب المسيرة عرض شعبي يمثل الثقافة المصرية ويقدم في «المسرح الأحمر»، يليه عرضان مسرحيان مدرسيان يقدمان في «المسرح الأزرق»، الأول بعنوان «حديقة القراءة» لمدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي والثاني بعنوان «موهبتني سر ناجحي» لمدرسة جمانة بنت ابي طالب للتعليم الأساسي.

وفي فترة المساء يشهد الجمهور العرض الفائز بالجائزة الكبرى للنسخة الماضية من مهرجان كلباء للمسرحيات الصغيرة وهو بعنوان «الآنسة جوليا». ومن ثم تتوالى فقرات المهرجان حيث سيتابع الجمهور العرض الفولكلوري البيلاروسي ثم مسرحية «أنا كامل» لفرة مفوضية ثقافة الشارقة ومن بعدها تقدم فقرة أدائية بالهيبان، يليها برنامج إعلان الأسماء الفائزة في مسابقتي «عروس المهرجان» و«أميرة المهرجان». ويتضمن برنامج العروض أيضاً تقديم مسرحية الأطفال «بحيرة السلام» التي تقدمها فرقة مسرح رأس الخيمة، والمسرحية الكوميديّة الناجحة «كركم ويزار»، إلى جانب مجموعة متنوعة من الفنون الشعبية الهندية والأفريقية.

يذكر أن مهرجان خورفكان المسرحي رغم أنه ينعقد ليوم واحد إلا أنه أصبح تقليداً إماراتياً سنوياً يعزز الساحة الثقافية والفعل المسرحي في البلد، وكانت الانطلاقة الأولى للمهرجان في 2014. وأعلن حينها أنه يسعى إلى اكتشاف واختيار الصلوات الممكنة والمحتملة بين المسرح والأشكال المختلفة من الفنون الأدائية والسرديات الشعبية التي ابتكرها واستأنس بها الإنسان الإماراتي، في حله وترحاله، سواء في البر أو على البحر.

بجانب نصب المقاومة حيث صممت ثلاث منصات تم تمييزها بالألوان (الأزرق، الأحمر، والأخضر) لاستضافة العروض وتمتد أمامها مساحات تتسع للمئات من المتفرجين.

وتشارك في المسيرة فرقة الآلات النحاسية ومجاميع مدرسية وكشافة وخيالة ومؤدون لعروض السيرك والدمى وهواة اقتناء السيارات الكلاسيكية بمركباتهم المزينة بصور وأصباغ تتماشى مع البعد الثقافي للظاهرة، إضافة إلى نخبة من اعلام ونجوم الدراما والمسرح في الإمارات والخليج.



بحيرة السلام أحد العروض المشاركة في المهرجان

الولاية الشرعية على الأبناء تثير الجدل من جديد في المغرب

الرباط - أعادت قضية الفتاة المغربية جميلة الهوني، التي تخوض نزاعاً قضائياً ضد طليقها للمطالبة بإسقاط ولايته القانونية على ابنتها، إلى واجهة النقاش الجدل القديم - الجديد حول ضرورة موازنة مقتضيات مدونة الأسرة مع التطورات التي شهدها المجتمع المغربي، ومعالجة الاختلالات العديدة التي تحول دون تحقيق مقاصدها وغاياتها النبيلة.

وباحت جميلة الهوني لدى حلولها مؤخراً ضيفة على برنامج "عالم شهرزاد" الذي تبثه قناة "أم 24" التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمعايناتها كام مطلق في الاستجابة لمتطلبات ابنتها، خاصة في ما يتعلق بالإجراءات الإدارية المرتبطة أساساً برعاية الابن وحضانته، لتتحول إلى لسان حال النساء المطلقات اللاتي يواجهن نفس المصاعب ويشعرن بالحيف جراء مقتضيات قانونية يعتبرنها غير منصفة وتضرب في الصميم مصلحة الأطفال.

وشكلت هذه القضية التي استأثرت باهتمام واسع في وسائل الإعلام المختلفة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتردد صداها أيضاً داخل قبة البرلمان، ملمحا لسياق عام يطرح إلحاح أسئلة مشروعة حول تنزيل مدونة الأسرة التي مضى على إصدارها زهاء عقدين، لاسيما في ضوء الدعوة التي وجهها العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة عيد العرش من أجل تجاوز الاختلالات التي شاب تطبيق المدونة، وأكدت الفاعلة الحقوقية والأساتذة الجامعية أميمة عاشور أن خطاب العاهل المغربي بمناسبة عيد العرش "كان واضحا لتمكين النساء من حقوقهن الاقتصادية والقانونية ورفع الحيف عنهن"، معتبرة أنه "تتعين مراجعة الولاية والوصاية ضمن الأوراش المفتوحة لتعديل مدونة الأسرة، والتي يجب أن يُشرك في الحوار المفتوح حولها البرلمانيون والحقوقيون والأساتذة والقضاة والفقهاء، لكي تفكر بمنطق المغرب الذي يتطور".

وتفاعل مع النقاش الحقوقي الذي أثارته قضية الممثلة المغربية جميلة الهوني، قالت عاشور، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن النساء "يشعرن بالحيف والظلم بسبب عدم تمكنهن من الولاية على الأبناء مساواة مع الأبناء، في الوقت الذي تنص فيه مدونة الأسرة على أن تسيير ورعاية شؤون البيت والأطفال مسؤولية مشتركة بين الزوجين".

وأضافت أن النساء، كيفما كانت مواقعهن ومناصبهن وظروفهن الاجتماعية، "يعانين بسبب قوانين تكبل حقوقهن ومصير الأطفال ومصالحهم الفضلى، وهو ما يتعارض مع التحول الاجتماعي والديمقراطي الذي يعرفه المجتمع المغربي، والذي ساهم في تطور وضع المرأة وتعزيز مكانتها وحقوقها".

وترى عاشور، وهي رئيسة سابقة لجمعية جسور ملتقى النساء المغربيات، أن "من غير المستساغ أن تحصل المساواة بين الرجل والمرأة في تدبير الأسرة، ويكون الرجل هو المسؤول عن شؤون الأبناء، في حين أن المسؤولية تبقى مشتركة بين الطرفين"، موضحة أن "هناك أمهات يقطنن حساسات بنكية لأبنائهن لادخار أموال لهم، لكن لا يمكنهن استخلاصها، بينما يمكن للأب ذلك لأنه الوصي، إلى جانب ضرورة نجف الملابس أو الأحذية.

* ثالثاً، بعد فترة من الاستخدام وتكرار الغسيل، تظهر على أقمشة بعض الملابس مثل "التايتس" و"الكارديغانز" كتكلات أو حبيبات صغيرة، بحيث تبدو غير مرتبة وتقوم معظم الأمهات في هذه الحالة باستبدالها بأخرى جديدة، وبدلاً من الإنفاق على زي جديد، ينبغي تجريب استخدام ماكينة حلاقة لإزالة الزوائد.

زيجات مصرية سريعة تثير المخاوف من انهيارات أسرية في المستقبل

130 ألف زيجة خلال شهر بسبب شائعة حول زيادة مصروفات الزواج



الزواج المتسرع قد ينقلب إلى طلاق

حيث قال في تصريحات له إن الكثير من أولياء الأمور والشباب سارعوا لإبرام عقود الزواج خوفاً من رسوم الصندوق، وهذا يتسبب في مشكلات تنتهي بالطلاق سريعاً، بعدما يجب المتابع للطرفين ويلتحق الشاب والفتاة بطوابير المطلقين قبل أن يبدأ الزواج.

وتطرق سليم إلى مشكلات نتجت عن الزواج المتسرع بأن الزوج يجب عليه قبل إبرام العقد أن يوقع على قائمة المتقولات الزوجية ويتفق على المهر وموعد الزفاف والمؤخر، لكن أصبح توقيعها على العقد سبباً مسطلاً على رقبته، وحدثت خلافات كثيرة بين الأهالي بعد مضي أسبوع واحد من عقد الزواج، بعدما شعر الكثير من أرباب الأسر بأن التسرع جلب عليهم المزيد من الأعباء المالية.

ووفق ما رصدته رئيسة صندوق المازونين، فإن أخطار الحاصلات التي نتجت عن التسرع في الزواج أن الفتاة تحصل على لقب مطلقة، وهناك حالات تزوجت وأقيم حفل الزفاف وفجأة انقلبت الأمور رأساً على عقب بسبب الخلافات الزوجية، وانتهت العلاقة بالطلاق لا تزال أيام، والمشكلة في وجود زيجات لا تزال تبصر عقودها خوفاً من صندوق الأسرة من دون إكتراف بأن كل ما يثار حوله شائعة.

لترجع الثقة بين الحكومة والشارع، وتعاملت الآلاف من الأسر مع شائعات المبالغ الضخمة على أنها حقيقة، وراحت ضرورة إبرام عقود الزواج قبل إقرار الصندوق، لتجنب المزيد من الأعباء المالية التي تتحملها العائلات عند تزويج أبنائها.

وكانت حنان فوزي وهي ربة أسرة وأم لشاب مقبل على الزواج من بين الذين تعرضوا لخديعة "تزوجوا سريعاً قبل إقرار الصندوق"، بعدما ألزمت أسرة الفتاة التي يخطبها ابنتها بالموافقة على عقد القران في أقرب وقت ممكن للهروب من المبالغ المالية الكبيرة التي سيدفعها ابنتها مستقبلاً، قائلة "عقدنا القران قبل الاتفاق على موعد الزفاف ولا مستلزمات بيت الزوجية، وحالياً بيننا بعض الخلافات".

وأشارت في حديثها لـ "العرب" إلى أن التسرع في إتمام إجراءات الزواج أفضى إلى شقاق بين العائلتين، فالطرفان يشعران بأنهما تورطتا في زيجة لم يكن يفرض أن تتم قبل الاتفاق على كل شيء، والمشكلة أن ابنتها كان تقدم للخطبة منذ فترة قليلة ولم يُتَح له التعرف على الفتاة بشكل جيد، ومن الوارد إنهاء الزيجة قبل أن تبدأ عملياً.

ويرى خبراء في مجال الأسرة أن الانخراط في علاقات زوجية دون تفاهم يقضي إلى انهيارات أسرية مجرد الخوف من تراكم الأعباء المالية، لأن تسرع الشريك في إبرام عقد زواج رسمي عن غير قناعة كاملة وبعد فترة طويلة من التوافق الفكري والنفسية والسلوكي يجعل من دوام العلاقة أمراً صعباً، لاسيما إذا كانت المبررات المادية أهم عند الأسترتين من تفاهم وترابط الشاب والفتاة.

وجاء التحذير الأقوى من إبراهيم سليم رئيس صندوق المازونين الشرعيين،

مطالباً الأسر بسرعة إبرام عقود الزواج، وتسجيلها قبل إقرار الصندوق، ما أثار جدلاً. وهزولت الكثير من العائلات لعقد قران المخطوبين.

والقت فتوات الشرطة القبض على المازونين المزيف وأحالته النيابة العامة إلى المحاكمة الجنائية بتهمة تزويج الشائعات وإثارة اللبلة، وانتحال صفة مازون شرعي، مع أنه مساعد مازون، أي يدون له المواعيد فقط، ويقوم بإنهاه بعض مهامه، ولا يحق له إبرام العقود، لكن الكثير من الأسر تعاملت مع كلامه على أنه دقيق، وسارعت لإبرام عقود زواج دون تفكير وتخطيط لمستقبل العلاقة.

وقال نقيب المازونين إسلام عامر لـ "العرب" إن التسرع في الزواج خطأ كبير ارتكبته الكثير من الأسر، وقد تحدثت خلافات عائلية على أشياء واهية، وتنتهي العلاقة قبل أن تبدأ، حيث تم إبرام عقود الزواج بشكل سريع خوفاً من المبالغ المالية المطلوب دفعها وروج لها البعض دون الاتفاق مسبقاً على كل شيء، مثل المؤخر ومستلزمات بيت الزوجية، فتقع خلافات تنتهي العلاقة بنفس السرعة التي بدأت بها.

ولفت إلى أن صندوق دعم الأسرة لن يلزم المقبلين على الزواج بالآلاف الجنيهات كما أشيع، بل سيكون مبلغ بسيطاً لن يتجاوز عشرات الجنيهات، مؤكداً أنه موجود بالفعل منذ عام 2014، لكن الكثير من الأسر لا تعلم ذلك، مع أن كل عقد زواج يدفع معه مبلغ مالي لحساب الصندوق، وهذا ليس بجديد، بل سبب زيادة المبلغ بنسبة بسيطة للغاية للإنفاق على الحالات الأسرية الصعبة مستقبلاً.

ورغم نفي الحكومة استحالة جمع الآلاف الجنيهات من المقبلين على الزواج لحساب صندوق الأسرة، لكن الناس اعتادوا عدم تصديق الروايات الرسمية،

أدى انتشار شائعة حول إيجاب المقبلين على الزواج على دفع مبالغ مالية إلى صندوق دعم الأسرة كمساهمة منهم في تعزيز نفقاته إلى إفساح كثير من الأسر إلى عقد قران أبنائهم قبل تفعيل القرار الشائعة، ما أدى إلى إبرام أكثر من 130 ألف عقد زواج خلال شهر واحد. ويرى خبراء الأسرة أن تسرع الشريكين في إبرام العقد عن غير قناعة كاملة يمكن أن يؤدي إلى الطلاق.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - شهدت مصر إبرام أكثر من 130 ألف عقد زواج خلال شهر واحد، على وقع انتشار شائعة على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل موسع تفيد بأن الحكومة سوف تجبر كل شاب يُقدم على الزواج على دفع مبلغ مالي لا يقل عن 30 ألف جنيه (نحو ألف دولار) لصندوق دعم الأسرة المصرية الذي سبق وتحدث عنه الرئيس عبدالفتاح السيسي ليمتد الإنفاق منه على الأسر التي تتعرض فجأة لمشكلات.

وأعلن نقيب المازونين إسلام عامر أنه خلال شهر ديسمبر الماضي فقط تم إبرام 130 ألف عقد زواج، وهو رقم يزيد على ضعف المعتاد، مجرد انتشار شائعة حول المبالغ التي سيدفعها المقبلون على الزواج لصندوق دعم الأسرة، محذراً من تبعات التسرع في الزواج بدون تفكير جيد واختيار صحيح للشريك، لأن ذلك يهدد لتصدعات أسرية، مجرد الهروب من دفع أموال تبين لاحقاً أنها غير دقيقة.

صندوق دعم الأسرة لن يلزم المقبلين على الزواج في مصر بدفع آلاف الجنيهات كما أشيع، بل سيتم دفع مبلغ بسيطاً

وشهدت مصر خلال العام الماضي قرابة 800 ألف حالة زواج على أشهر السنة كاملة، ما يعكس لاي درجة وصل هلع الأسر المصرية من إمكانية تحرك الحكومة لإضافة أعباء مالية جديدة عليهم تتعلق بمصروفات أصبحت مطلوبة لإتمام زيجات تشهد تراجعاً سنوياً على وقع الغلاء.

وكان شخص يدعى ياسر قريش كتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وادعى أنه مازون شرعي مرتدياً زي المازونين، وقال إن صندوق دعم الأسرة سوف يطلب من المقبلين على الزواج دفع 30 ألف جنيه (ألف دولار)،

نصائح

تدابير للحفاظ على رونق الزي المدرسي

اللوجستية العالمية (لانوسدي هيب) أربع نصائح للمساعدة في تنظيف الزي المدرسي في وقت قصير جداً دون الحاجة إلى تشغيل الغسالة.

* أولاً، لا يمكن لمعظم مزيلات البقع التي تشتريها من المتاجر أن تضاهي فاعلية الخل الأبيض، فهو أكثر فاعلية في التخلص من البقع وأرض بكثير من مزيلات البقع من مختلف العلامات التجارية، بالإضافة إلى كونه أفضل



اللبنية. وبالنسبة إلى البقع الصعبة، مثل بقع العشب والكاتب وحتى بقع الطين، من الأفضل تجريب مزيل بقع من صنع منزلي.

لهذا الغرض على الأم مزج كوبين إلى ثلاثة من البيكنج صودا أو صودا الخبز ونصف كوب من الخل الأبيض معاً، وعليها خلطهما جيداً في طبق، ثم وضع المزيج على أي نوع من البقع باستخدام قطعة قماش مبللة. ويجب تركه يعمل لمدة خمس دقائق، ثم شطفه بالماء البارد.

النساء كيفما كانت مواقعهن وظروفهن الاجتماعية، يعانين بسبب قوانين تكبل حقوقهن ومصير الأطفال

وسجلت السلاسي أن الإشكالات المرتبطة بالحضانة والولاية على الأبناء ليست الاختلال الوحيد الذي تعرفه مدونة الأسرة، مشيرة، على سبيل المثال، إلى قضية تزويج القاصرات "التي تظل مرتبطة بالسلطة التقديرية للقضاء لأسباب نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية تخص القاصر، ولكن الواقع أن أي إجتهاد يجب أن يسير في الاتجاه الذي يُمع الطفل بحقوقه كاملة".

وخلصت إلى التأكيد على الحاجة إلى "الري التوافقي الإجهادي من جميع الأطراف"، داعية إلى "عدم السقوط في ثنائية المفهومين التقليديين للأغلبية والمعارضة حين يتعلق الأمر بالأسرة والمرأة وبالسلم والأمان الأسري والاجتماعيين".

وقال رئيس المجلس العلمي المحلي لعنابة تمارة الصخيرات لحسن السكفلي، في تصريح مماثل، إن المسألة المتعلقة بالنيابة الشرعية لها علاقة بمصالح الأطفال، وتستوجب توضيح عليها علماء الشريعة وفقهاء القانون والمدافعون عن الحقوق "استحضروا جميعهم هذه المصلحة، فسات بنود المدونة المتعلقة بهذه القضية في حينها مراعية لهذه المصلحة".

لكن السكفلي أكد أن "تنزيل هذه الأحكام على الواقع المتغير المتسم بعدم التزام الأفراد بواجباتهم، أبان عن ثغرات أدت إلى ظهور مصاعب واجهت الزوجات والمطلقات على الخصوص، فكانت هذه الدعوات إلى تعديل تلك البنود ليستوي الزوج مع الزوجة والأب مع الأم في النيابة الشرعية على الأبناء، خصوصاً وأن من أهم غايات الزواج كما جاء في تعريف المدونة تكوين أسرة تحت رعاية الزوجين".



الولاية على الأبناء من حق الأم أيضاً



سفير اليمن إلى العالم



أنواع ومذاقات

طلعت زراعة القات، التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، على معظم المحاصيل المهمة التي من الممكن أن تعود على خزينة الدولة بالعملة الصعبة في وقت تشهد فيه البلاد أزمات اقتصادية، وإنسانية قد تدفعها إلى حافة المجاعة، بحسب الأمم المتحدة.

ووفقا للإحصاءات الرسمية، تقدر المساحة المخصصة للبن حاليا في أنحاء اليمن بنحو 34.5 ألف هكتار، ويبلغ حجم الإنتاج السنوي قرابة 20 ألف طن، وهي كمية صغيرة مقارنة بآرقام في العقود الماضية، إذ وصلت صادرات البن اليمني إلى أكثر من 44 ألف طن سنويا قبل 60 عاما تقريبا.

سياسة ملائمة ومشجعة لتسويق البن وتصديره.

ويرى باحثون ومتخصصون ومزارعون أن تهالك زراعة البن اليمني يعود إلى بداية عقد التسعينيات حينما خيم الجفاف لعدة سنوات على مساحات من حقول البن، فباتت الأراضي قاحلة وبدأت تتآكل وتهالك رويدا رويدا حتى طالها الموت.

كما يعزو هؤلاء أسباب التدهور إلى زحف نبات القات إلى مساحات زراعة البن، بالإضافة إلى هجرة الأيدي العاملة الماهرة داخليا أو خارجيا.

ويعاني اليمن من نزوب واسع للآبار الارتوازية وشح المياه ومع ذلك

أغسطس الماضي عن مشروع بعنوان "من القات إلى البن من أجل تعزيز المناخ والأمن الإنساني" يهدف إلى تعزيز الإنتاج المستدام للبن وسلاسل القيمة في اليمن كمحصول بديل عالي القيمة للحد من استغلال المياه الجوفية.

وخلال العقد الماضي حاول تجار وضع زراعة البن نصب أعينهم وخاضوا المنافسة في الأسواق الخارجية عبر معارض عربية ودولية وحقق البن اليمني نتائج إيجابية.

ولكن بعد سنوات تعرضت محاصيل البن لانكاسة مع استمرار تجاهل الحكومات المتعاقبة لإيجاد

مزارعون يواجهون المصاعب لإحياء «مجد» البن في اليمن

الحرب والقات والجفاف وراء تراجع محاصيل قهوة الموكا

ووفقا لإرشادات متوارثة عن الأجداد خصوصا خلال شهري يوليو وأغسطس، اعتاد المزارعون استبدال الطين القاسي بالناعم تسهيلا لعملية إنتاج غير مضمّنة.

لكن مزارعين في منطقة يافع قالوا إن المساحات الحالية المتوفرة بلغت طبقة من الأرض غير صالحة للزراعة، الأمر الذي يعد السبب الرئيسي في فشل زراعة البن منذ أعوام.

وقال محسن ناجي الحربي مالك مزرعة للبن في منطقة يهر في يافع "ضرب الجفاف مزارعنا قبل أكثر من 15 عاما، وتصلبت كل الأودية، وهي الشريان الرئيسي لتغذية زراعة البن".

وأرجع أسباب ركود الإنتاج الزراعي للبن إلى عدم اهتمام الدولة والمستثمرين بفتح أسواق لإعادة تسويق وتصدير المحاصيل وفق رؤية تجارية حديثة.

ويرى مزارعون أن هناك حلاولا قد تساعد في ازدهار زراعة البن مثل تغذية وادي يهر بيافع الذي يلتقي عند المصب مع وادي بنا الشهير المنطلق من محافظة إب بوسط البلاد.

وقال الحربي "إن ذلك يتطلب مشروع قناة تعيد تدفق المياه إلى وادي بنا الشهير، الذي تذهب مياهه هرا في البحر".

وأدت الحرب المستعرة في البلد منذ ثمانية أعوام إلى تدهور مستوى الإنتاج المحلي.

ويذكر الصراع الدامي في اليمن البنية التحتية لشبكة المياه ليعاني الملايين دون مياه صالحة للشرب أو لزراعة المحاصيل.

وحاولت العديد من المنظمات الدولية تقديم استشارات ومعونات مثل مكافحة الحشرات الآكلة لشجرة البن من الجنوع ولكن دون جدوى بحسب ما قال على حسن الناخب رئيس جمعية (ذي ناخب الزراعية) المهتمة بأشجار البن في يافع.

وأضاف الناخب "لأن أشجار القهوة في اليمن تُزرع على مدرجات جبلية شديدة الانحدار، فإن متوسط حجم المزرعة صغير، وتؤدي طرق الزراعة التقليدية والأصناف القديمة وظروف النمو الصعبة إلى خصائص مميزة للبن اليمني، لكن العائد منخفض مقارنة بالقادة المحليين في إنتاج البن".

ومع ذلك أكد أن "البن اليمني يحصل على سعر ممتاز في السوق الدولية". وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في

يكابد المزارعون اليمنيون لاستعادة مجد البن اليمني رغم المصاعب التي تواجههم ومنها ظروف الحرب التي تدور رحاها منذ سنوات، إضافة إلى الجفاف واكتساح زراعة نبتة القات للمساحات الزراعية الجبلية التي تعتبر حاضنة لشجرة قهوة الموكا التي ذاع صيتها في أنحاء العالم.

ياغم (عدن) - يكافح مزارعون في منطقة يافع بجنوب اليمن لإحياء زراعة محصول البن الذي اعتمد عليه كثير من اليمنيين في التاريخ القديم، وكانوا يصرونه إلى مختلف أنحاء العالم لدرجة ارتباط اسم قهوة الموكا الشهيرة بميناء المخا حيث كان يتم تصدير محصول البن اليمني.

لكن يعاني هذا المنتج اليوم الكثير من المشكلات على الرغم من حدوث تطور نسبي في زراعته في السنوات الماضية، إلا أن ذلك لم يغير كثيرا من واقع معاناته مقابل اكتساح زراعة نبات القات لكثير من المساحات في مناطق الزراعة الجبلية، فترجع البن اليمني حتى بات يشبه غائب عن سوق البن العالمية، نتيجة لانحسار زراعته.

وقال المزارع سالم بن سالم الناخبي أحد ملاك حقول البن في منطقة يافع "إن الأمطار عادت تتساقط قبل سنوات مضت إلى منطقتنا، مما أعاد النفاؤل للمزارعين في سقي الشجرة، لكن تلك البشارة الإلهية لم تدم طويلا لتساعد على بقاء أمد عمر الشجرة، وحلت بعدها مرحلة الموت، وكانها رصاصة الرحمة".

وأضاف "تحاول استحداث أساليب جديدة لإعادة زراعة البن، منها تجديد الحقول الجافة بطين أضر إلا أنها لم تفلح بالشكل الكافي".

وذكر الناخبي "أدت هذه الطريقة إلى انتعاش نصف الحقل فقط والنصف الآخر مات وبعد فترة يفقد الحقل جودته ويحدها لن يعود الحقل صالحا للزراعة".

ويُزرع البن في اليمن في مناطق المرتفعات الوسطى والغربية والجنوبية الواقعة على ارتفاع يتراوح بين 700 إلى 2400 متر فوق سطح البحر، حيث المناخ الدافئ والرطب، وكذلك في مناطق يتراوح منسوب مياه الأمطار فيها ما بين 40 سنتيمترا إلى متر، وفقا لبيانات رسمية.

وأشارت دراسات وبحوث إلى تلاشي زراعة البن في اليمن تدريجيا بمرور الوقت نتيجة الظروف المناخية التي آثرت بالفعل على معظم مناطق البن، ومنها منطقة يافع الواقعة على



العديد من المنظمات الدولية حاولت تقديم استشارات ومعونات مثل مكافحة الحشرات الآكلة لشجرة البن من الجنوع دون جدوى

تمور العراق تصل إلى آسيا وأفريقيا

النخيل بعد انكساره الكبيرة بعد 2003. وتعرضت بساتين النخيل في ديبالي للعراق وانتشار الجماعات المسلحة فيها التي استخدمتها كقواعد ومقرات لها.

وتضم بساتين ديبالي قرابة 90 صنفا من التمور ببيها 30 صنفا توصف بالنادرة، فضلا عن وجود أصناف من التمور لا توجد إلا في ديبالي، وفقا للخبير الزراعي علاء حسن.

وقال حسن إن القرنفل الأسود أشهر أصناف التمور في ديبالي وأشجاره تنتشر بأعداد قليلة جدا في بلدتي مندلي وقرانية، يتراوح سعر الكيلوغرام منه بين 30 إلى 35 ألف دينار (أكثر من 20 دولارا) ويطلق عليه التمور أو هدية الملوك لندرته، فضلا عن أصناف أخرى نادرة.

وأضاف أن التصدير مهم جدا لأنه يساهم بتغطية التكاليف مع تحقيق أرباح محدودة حاليا.

وتابع "مع الوقت هناك تغير بانماط الزراعة واعتماد أصناف نادرة ويجب الترويج لها لجذب الأسواق والشركات إليها لشراؤها، وهذا هو المهم لتطوير استثمار بساتين النخيل في ديبالي التي تصل مساحتها حاليا إلى أكثر من 90 ألف دونم".

التي كانت تباع بأسعار زهيدة جدا بالسنوات الماضية.

وأوضح أن التصدير غطى نسبة جيدة من تكاليف الإنتاج، معتبرا ذلك بأنه من المؤشرات الإيجابية التي تدفعه لزيادة الاعتناء بما تبقى من أشجار النخيل خاصة التي تعرضت لأضرار بالغة في السنوات الماضية بسبب الإهمال والآفات والجفاف والحروب.

وأدى تصدير التمور إلى تحسين مدخولات المزارعين بسبب ارتفاع أسعار التمور بنسبة 15 في المئة حسب المزارع حسين الندوي، الذي أكد أنه يستعد لإنشاء مزرعة نموذجية للنخيل تضم ثلاثة أصناف عليها طلب في الأسواق.

وأضاف الندوي "هناك نحو ثمان مزارع نموذجية أنشأت أخيرا في ديبالي خاصة بإنتاج تمور ذات أصناف مهمة لغرض التصدير بشكل مباشر"، مؤكدا أن هذا الأمر يعطي دلالة على ولادة قطاع اقتصادي قد يشكل طوق نجاة لقطاع

وقال حميد خيرالله تاجر تمور إن ما تم تصديره من تمور في ديبالي هو الأكبر بعد العام 2003، مبينا أن التصدير فتح بوابة مهمة للمئات من المزارعين في تحقيق إيرادات لسد التكاليف.

وأوضح أن التصدير خلق ما يعرف بالاستثمار الزراعي في بناء بساتين النخيل النموذجية والتي تزرع فيها أصناف نادرة عليها إقبال في الأسواق الخارجية ومنها البرحي.

وأضاف أن التمور العراقية ذات جودة عالية وهناك أكثر من 30 صنفا ناسدا في بساتين ديبالي، لكن ما ينقصها هو التسويق وفتح أبواب تصدير هذه الأصناف النادرة.

أما المزارع فيصل العزاوي، والذي يملك مزرعة تبلغ مساحتها 23 دونما (الدونم يساوي تقريبا 2500 متر مربع في العراق) من النخيل، والذي ظهرت عليه علامات الارتياح فقال إن تصدير التمور فتح بوابة مهمة وساهم بزيادة إيراداتنا نتيجة تحسن سعر التمور

في غضون الأشهر القليلة المقبلة، خاصة مع تدفق شحنات التمور من المزارعين والتي أخرجها ألف طن قبل أيام.

ولقبت خطوة تصدير محافظة ديبالي لهذه الكميات من التمور استحسانا وتشجيع الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور التي وصفت ديبالي بأنها من المحافظات المتميزة في تصدير مختلف أنواع التمور.

وقال طه العكيلي مدير فرع بغداد بالشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور "شركتنا لديها عدة فروع ومن ضمنها فرع ديبالي الذي يعتبر من الفروع النشطة في تقديم أنواع التمور الفاخرة كالزهدي والخستواي والخضراوي والقرنفلي والساير".

وأشاد العكيلي بجهود محافظة ديبالي في الاهتمام بالتمور وتصديرها، قائلا "في الحقيقة محافظة ديبالي نشطة في توريد التمور".

وقال حسين هادي موظف في الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور "التمور العراقية بدأت تتعافى وبدأت تعود تدريجيا بعد ركود نتيجة الحروب وأعمال العنف".

وأضاف "هناك دعم وبرنامجنا نعمل بصورة صحيحة، وتأتينا التمور من عدة محافظات ومنها ديبالي المشهورة بالتمور والتي كانت ومازالت لديها أجود أنواع التمور وهي تعتبر مصدرا مهما من مصادر التمور في العراق".

بعقوبة (العراق) - سجلت محافظة ديبالي شرقي العراق ولأول مرة منذ العام 2003 تصدير أكثر من 40 ألف طن من التمور إلى عدة دول آسيوية وأفريقية، وسط توقعات بوصول التصدير إلى 100 ألف طن.

وبعد استتباب الأمن وطرده الجماعات المسلحة وأخرها تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) من المحافظة بدأ الاهتمام بأشجار النخيل، خصوصا وأن ديبالي من المحافظات الزراعية في العراق.

وقال رعد التميمي رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديبالي



مذاق الرزق

الجزائر تقدم أوراق اعتمادها لاحتضان أمم أفريقيا 2025

حيث يسعى هؤلاء من خلال الطبعه الاستثنائية لـ"شأن 2022"، إلى تقديم أوراق اعتماد مسؤولي الاتحاد الأفريقي للفوز بتنظيم التظاهرة القادمة.

ويبدو أن القائمين على ملف "كان 2025" في الجزائر بدأوا في الحصول على دعم أطراف داخل المكتب التنفيذي لـ"الكاف"، فبعد طي صفحة الخلاف بين الجزائر والكاميرون، على خلفية اللغط الذي أثير حول مباراة السد المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي احتضنتها قطر نهاية العام المنقضي، أعرب رئيس الاتحاد المحلي صامويل إيتو، عن دعم بلاده للملف الجزائري.

وصرح "الجزائر وقفت معنا خلال أزمة كأس أفريقيا للامم التي احتضنتها بلدنا، في تلك الفترة وجدت الجزائر ورئيس الاتحاد الجزائري السابق شرف الدين عمار، ومن واجبي الآن أن أقف مع الجزائر ورئيس الاتحاد الجزائري جيهيد زعراف". واضاف "كرة القدم وجدت للجمع بين الشعوب وليس للتفرقة، وسنرد الجميل للجزائر، والكاميرون تقف إلى جانب الجزائر في ملف احتضان كان 2025" وتساندها في احتضان التظاهرة.

كما أعلن وزير الرياضة في دولة النيجر سيكو دورو ادامو أن "الجزائر من حقها أن تطلح لتنظيم نهائيات أمم أفريقيا 2025، وأن بلاده ستدعم ملف ترشح الجزائر لتنظيم البطولة بدلا من غينيا".

وقال "تنظيم بطولة أمم أفريقيا، يتطلب منشآت رياضية على أعلى مستوى، فضلا عن الإمكانيات البشرية، وهذه العوامل تتوفر في الجزائر، التي تتمك كل الظروف لتنظيم البطولة سنة 2025، ولذلك فإن النيجر ستدعم الجزائر في مساعيها لنيل شرف تنظيم كان 2025، فالعلاقة بين بلدينا وطيدة للغاية، إلى جانب الإمكانات التي وقفنا عليها خلال بطولة أفريقيا للمحليين".

والدولين بـ"المبهر"، بفضل البساطة والاختصار، حيث امتزج بلوجيات فنية وعروض موسيقية وكويرغرافية راعت خفة الروح الشبانية والرياضية، وقدمت زحما ثقافيا وفنيا متنوعا يترجم الهوية الحضارية التي انصهرت فيها الأبعاد المتوسطة والأفريقية والعربية والإسلامية، على ركح أقيم على مجسم لحى القصبة العتيق بالعاصمة، الذي أدى عليه الفنان العالمي عبدالرؤوف دراجي "سولكينغ"، وفتحي طيوش "طوطو"، رفقة فرقة "تيكوباوين"، والفنان الأفريقي داجو. وعلق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانسي أنفانتينو على الحفل بالقول "يا لها من عاطفة أن تكون في افتتاح شأن 2022 في الجزائر، جو رائع.. تهانينا للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، ولالاتحاد الجزائري وكل من شارك في حفل الافتتاح".

ورغم أن المنافسة تعتبر من الصف الثاني في المنافسات الأفريقية، قياسا بتاريخ إطلاقها الحديث، وعدم الاهتمام الذي أحاط بها خلال الدورات السابقة، فإن الطبعه التي تحتضنها الجزائر، استقطبت متابعة غير مسبوقة من طرف مسؤولي الكرة الأفارقة والدوليين. وحقت الجزائر مفاجأة غير متوقعة في مجال الإمكانيات المادية واللوجستية والمرافق التي سخرتها لإنتاج التظاهرة القارية، لاسيما الملاعب التي شيدتها حديثا أو التي تمت إعادة تاهيلها، على غرار ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، وميلود هدي بوهان، وملعبى عنابة وقسنطينة.

وأعلن الرئيس عبدالمجيد تبون، في كلمته بحفل الافتتاح، أن مرافق أخرى ستضم إلى رصيد البلاد الشباني والرياضي، كملعبى ضاحية الدويرة بالعاصمة وتاهيل ملعب "5 جويلية"، وتيزي وزو، فضلا عن برمجة ملعبين آخرين لأول مرة في مدينتي صحرأويتين هما بشار وورقلة.

وأبدعت لجنة التنظيم في تقديم حفل افتتاح وصف من قبل الملاحظين الأفارقة والمبهر، وسط تفاعل غير مسبوق من الجماهير العراقية، فيما تم الاحتفال بتتويج أسود الرافدين عبر الأغاني ومنها أغنية "حي الله من جانة". وبهذه المشاهد، ختمت البصرة تنظيمها لبطولة "خليجي 25" بصورة مميزة، رغم بعض الهفوات التنظيمية التي تخص دخول الجماهير، إلا أنها نالت إعجاب الاتحادات الخليجية ونقائها.

وشهدت العاصمة بغداد وبقية المدن العراقية، احتفالات كبيرة عقب تحقيق اللقب، على ملعب البصرة الدولي أمام انتظار أكثر من 70 ألف متفرج. وخرجت الجماهير العراقية بمسيرات احتفالية في الشوارع والمناطق التجارية الكبرى بمنطقة الكرادة والمنصور وبيوتة وسط العاصمة بغداد. كما تم إطلاق الألعاب النارية في سماء العاصمة، احتفالا بما حققه أسود الرافدين في المباراة التي شهدت مجرياتها إشارة وندية من طرفي اللقاء.

وخصصت المحطات التلفزيونية العراقية مساحة كبيرة للانتصار العراقي، ونقلت بشكل مباشر المسيرات التي نظمها الجماهير من مختلف المدن. وشهد ملعب الميناء الأولمبي الذي تم فتح أبوابه أمام الجماهير لتبابعة اللقاء عبر الشاشات، احتفالات كبيرة بتتويج العراق بلقبه الخليجي. كما شهدت بقية المدن العراقية مسيرات واحتفالات ابتهاجا بما تحققت في البصرة، واستعادة الكرة العراقية الزعامة الخليجية.

وعبر يونس محمود، نجم الكرة العراقية السابق، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن سعادته الكبيرة بتتويج "أسود الرافدين" بلقب بطولة "خليجي 25". وبعد اللقاء، نشر قائد المنتخب العراقي السابق عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيسوك مقطع فيديو، يظهر فيه وهو يوجه رسالة شكر ودعم لنجوم المنتخب العراقي بعد التتويج باللقب الخليجي الغالي.

وقال محمود "نحتفم في حصص لقب عجز العديد من النجوم عن حصده. أنتم أبطال وهذه البداية، حسب الجمهور باق، اتمنئ منكم أن تتقوا على قدر المسؤولية وتكونوا بدا واحدة. هذه البداية، هناك بطولة أمم آسيا القادمة وحلم العراقيين يبقى دائما تصفيات كأس العالم".

وأما الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فقلده قواعد مختلفة، حيث لا يُسمح للأندية بخسارة سوى 53 مليون جنيه إسترليني، على مدار 3 سنوات. ولدى تشيلسي بعض العوامل لصالحه، حيث إن العديد من اللاعبين الذين انضموا مؤخرا إلى الفريق حصلوا على عقود طويلة، وهو ما يساعد على توزيع التكلفة. ويبدو النادي مهتما أيضا بالتخلي عن بعض أصحاب الدخل المرتفع، مثل حكيم زياش وكريستيان بوليسيتش وكاي هافيرتز، كما من المرجح مغادرة جورجينيو الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي. قدمت إدارة تشيلسي عرضا ضخما لضم نجم برايتون مويسيس كايسيدو، بقيمة 65 مليون جنيه إسترليني، وفقا لما أكدته تقارير صحافية. واستمر تشيلسي

الجزائر - أضفت الجزائر زحما لافتا على منافسة كأس أفريقيا للمحليين، بما سخرته من إمكانيات ومرافق وتنظيم، وعينها في ذلك على إقناع المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم بمنحها تنظيم منافسة كأس أفريقيا المقررة العام 2025، بعدما تم سحبها من دولة غينيا.

وتواصل منافسة كأس أفريقيا للاعبين المحليين بالجزائر في أجواء حماسية، قياسا بالتنظيم المحكم والحضور الجماهيري الكثيف، وما توفر من مرافق وملاعب بمقاييس عالمية، بشهادة العديد من الفاعلين في عالم الكرة المستديرة.

ويبدو أن القائمين على ملف «كان 2025» في الجزائر بدأوا في الحصول على دعم أطراف داخل المكتب التنفيذي لـ«الكاف»

أما رئيس «الكاف» باتريس موتسيبي فقد عبر عن موقفه بالقول «أنا منبهز ومناثر جدا مما رأيته في الجزائر، وحتى أعضاء الكاف الذين يملكون قرار اختيار البلد المنظم متأثرون بما وجدوه في الجزائر من ملاعب رائعة وتنظيم محكم.. ما رأيناه في الجزائر يجعلنا فخورين جدا بهذا البلد الأفريقي الذي يملك القدرة والإرادة والقوة لتطوير كرة القدم».

وظهرت نوابا المسؤولين الرياضيين في احتضان «كان 2025» واضحة من خلال مختلف التصريحات المتطابقة،

لندن - يواجه تشيلسي احتمال التعرض للمساءلة بشأن قوانين اللعب المالي النظيف، في حال فشل في التاهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، بحسب تقرير صحافي إنجليزي. وانفق تشيلسي 445 مليون جنيه إسترليني، على ضم 14 لاعبا جديدا منذ الصيف الماضي.

وقد يرتفع هذا الرقم أكثر، بعدما ورد أن النادي اللندني سيعتقد مع نوني مادويكي من أيندهوفن، مقابل 35 مليون جنيه إسترليني. وذكر صحيفة "ذا صن" البريطانية أن فشل البلوز في بلوغ دوري الأبطال سيفقدهم منافع مالية حيوية ويجعلهم عرضة للمساءلة. ومن المقرر أن يكسب تشيلسي، هذا الموسم، ما يقدر بنحو 81 مليون جنيه إسترليني من البث التلفزيوني، في حال فوزه على بوروسيا دورتموند لحساب ثمن نهائي دوري الأبطال.

وتنص قواعد اللعب المالي النظيف في الدوري الإنجليزي الممتاز على أنه يُسمح للأندية بخسارة 105 ملايين جنيه إسترليني خلال 3 سنوات متتالية. ومع ذلك، فإن هناك تعديلات على الأموال التي يتم إنفاقها على البنية التحتية للنادي، مثل الأكاديمية والمشروع المجتمعي والفرق النسائية، كما تم منح بدلات للأندية نتيجة للتأثر بجائحة كورونا.

أما الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فقلده قواعد مختلفة، حيث لا يُسمح للأندية بخسارة سوى 53 مليون جنيه إسترليني، على مدار 3 سنوات. ولدى تشيلسي بعض العوامل لصالحه، حيث إن العديد من اللاعبين الذين انضموا مؤخرا إلى الفريق حصلوا على عقود طويلة، وهو ما يساعد على توزيع التكلفة. ويبدو النادي مهتما أيضا بالتخلي عن بعض أصحاب الدخل المرتفع، مثل حكيم زياش وكريستيان بوليسيتش وكاي هافيرتز، كما من المرجح مغادرة جورجينيو الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي. قدمت إدارة تشيلسي عرضا ضخما لضم نجم برايتون مويسيس كايسيدو، بقيمة 65 مليون جنيه إسترليني، وفقا لما أكدته تقارير صحافية. واستمر تشيلسي

لقب «خليجي 25» بوابة العراق لاستعادة مكانته الكروية

البصرة تبهر الخليج باحتفالات كبيرة بعد التتويج



كتابة تاريخ جديد

ولخليجي ودولية، يتقدمهم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيس اتحاد الخليج العربي لكرة القدم حمد بن خليفة آل ثاني. وفضلت اللجنة المنظمة للبطولة، إقامة الحفل الختامي بفقرات غنائية في فترة ما بين شوطي المباراة في نسختها رقم 25. وقاد بايش منتخب بلاده للفوز بالبطولة للمرة الرابعة في تاريخها. وكان هدف بايش هو الثاني له في البطولة، بعدما سبق له أن سجل في شبك السعودية في دور المجموعات، وهي المباراة التي فاز بها منتخب العراق 2-0. وحصل زميله في الفريق المهاجم أيمن حسين على لقب هداف البطولة برصيد ثلاثة أهداف.

وتم إطلاق الألعاب النارية بمشهد مبهر، وسط تفاعل غير مسبوق من الجماهير العراقية، فيما تم الاحتفال بتتويج أسود الرافدين عبر الأغاني ومنها أغنية "حي الله من جانة". وبهذه المشاهد، ختمت البصرة تنظيمها لبطولة "خليجي 25" بصورة مميزة، رغم بعض الهفوات التنظيمية التي تخص دخول الجماهير، إلا أنها نالت إعجاب الاتحادات الخليجية ونقائها.

وشهدت العاصمة بغداد وبقية المدن العراقية، احتفالات كبيرة عقب تحقيق اللقب، على ملعب البصرة الدولي أمام انتظار أكثر من 70 ألف متفرج. وخرجت الجماهير العراقية بمسيرات احتفالية في الشوارع والمناطق التجارية الكبرى بمنطقة الكرادة والمنصور وبيوتة وسط العاصمة بغداد. كما تم إطلاق الألعاب النارية في سماء العاصمة، احتفالا بما حققه أسود الرافدين في المباراة التي شهدت مجرياتها إشارة وندية من طرفي اللقاء.

وخصصت المحطات التلفزيونية العراقية مساحة كبيرة للانتصار العراقي، ونقلت بشكل مباشر المسيرات التي نظمها الجماهير من مختلف المدن. وشهد ملعب الميناء الأولمبي الذي تم فتح أبوابه أمام الجماهير لتبابعة اللقاء عبر الشاشات، احتفالات كبيرة بتتويج العراق بلقبه الخليجي. كما شهدت بقية المدن العراقية مسيرات واحتفالات ابتهاجا بما تحققت في البصرة، واستعادة الكرة العراقية الزعامة الخليجية.

وعبر يونس محمود، نجم الكرة العراقية السابق، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن سعادته الكبيرة بتتويج "أسود الرافدين" بلقب بطولة "خليجي 25". وبعد اللقاء، نشر قائد المنتخب العراقي السابق عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيسوك مقطع فيديو، يظهر فيه وهو يوجه رسالة شكر ودعم لنجوم المنتخب العراقي بعد التتويج باللقب الخليجي الغالي.

وقال محمود "نحتفم في حصص لقب عجز العديد من النجوم عن حصده. أنتم أبطال وهذه البداية، حسب الجمهور باق، اتمنئ منكم أن تتقوا على قدر المسؤولية وتكونوا بدا واحدة. هذه البداية، هناك بطولة أمم آسيا القادمة وحلم العراقيين يبقى دائما تصفيات كأس العالم".

فاز المنتخب العراقي بلقب كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها رقم 25 في البصرة، وذلك عقب تغلبه على نظيره العماني في المباراة النهائية للبطولة. وظفر أسود الرافدين باللقب للمرة الرابعة في تاريخهم، بعد ما سبق لهم التتويج باللقب في أعوام 1979 و1984 و1988.

البصرة (العراق) - اعتبر مسؤولون عراقيون أن تحقيق منتخب أسود الرافدين للقب كأس الخليج في كرة القدم، سيضع العراق أمام منعطف جديد يكون فرصة لتستعيد به كرة القدم العراقية مكانتها الحقيقية. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان عقب فوز منتخب بلاده بلقب "خليجي 25" إن "ما حققه المنتخب هو جزء بسيط لما سيقدمه المنتخب الوطني في المرحلة اللاحقة من أجل تحقيق نجاحات منتظرة في مشاركات مقبلة".

وتوَّج العراق باللقب بفوزه على منتخب سلطنة عمان بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة ماراثونية مثيرة، شهدت فصولا من تقلبات الإثارة على مدى وقتها الأصلي والإضافي، وحبست أنفاس الملايين من العراقيين. وغاب المنتخب العراقي عن منصات تتويج القاب كأس الخليج منذ العام 1988 بإحرازه اللقب الثالث في تاريخ مشاركاته التي شهدت العاصمة بغداد أول لقبه 1979، ثم اللقب الثاني عام 1984 في مدينة قتلان، قبل أن يظفر باللقب الرابع في مدينة البصرة الجنوبية.

واعتبر رئيس الاتحاد العراقي الأسبق لكرة القدم الدولي السابق حسين سعيد أن "هذا الفوز سيخطي كبيرا للاعبين ليصنعوا فترة ذهبية مقبلة، وليستعيد المنتخب هويته الحقيقية على صعيد اللعبة إقليميا وعربيا وقاريا".

وعانى المنتخب العراقي بغيابه عن منصات التتويج في بطولات عدة، كما أن إخفاقه في التاهل إلى مونديال قطر زاد من تلك المعاناة، إذ عاش انصاره فترات قاسية نتيجة تدهور مستوياته وتذبذب شخصيات سياسية ورياضية محلية

خليجي 25: العراق يتوج باللقب للمرة الرابعة	
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
العراق	البحرين
عمان	قطر
السعودية	الكويت
اليمن	الإمارات
العراق 1	البحرين 1
عمان 2	قطر 2
السعودية 3	الكويت 3
اليمن 4	الإمارات 4
العراق 1	البحرين 1
عمان 2	قطر 2
السعودية 3	الكويت 3
اليمن 4	الإمارات 4

تجميع المواهب

صباح العرب

فاروق يوسف

نعمة النسيان

يغيب بعضنا البعض الآخر لأنه ناعم بذاكرة قوية، وفي المقابل هناك من يمس في أنفك "أنت سعيد لأنك تنسى". وما الحياة إلا معادلة، طرفاها الذاكرة والنسيان. يتمنى الإنسان لو أنه حصر ذاكرته بما يسعده، بمعنى أنه في الوقت الذي يسعى لأن يتذكر، يجهد نفسه لكي ينسى. وهو ما دفع بشاعر التشاؤم أبي العلاء المعري إلى أن يقول "تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من رغب في ازدياد"، وما التعب هنا إلا التقل بين التذكر والنسيان.

تقول ميادة الحناوي "يلي مكتوبلي احبك/ بعد عمري كمان/ أنت مكتوبك يا بخنك/ نعمة النسيان"، والعلاج بالنسيان هو وصفة نظرية غير أنها لن تكون متاحة دائما ولكل إنسان.

فتجربة الحب على سبيل المثال تختلف في عمق تأثيرها بين شخص وآخر. غير أن ما لا يختلف عليه اثنان أن الفشل في علاقة غرامية إنما يكمن علاجه في النسيان، وهو أمر صعب.

يقول العراقي محمد عبدالمحسن "أحاول أنسه حبك والقلب ما يريده/ أحوال ابتعد عنك غرامي يزيد". وكانت أم كلثوم قد سبقته حين غنت من الحان بلبل حمدي "أنساك يا سلام/ أنساك ده كلام/ أهو دا اللي مش ممكن إبداء"، ولهذه الأغنية حكاية ظرفية.

كان العبقري زكريا أحمد قد لحن جزءا منها قبل وفاته فطلبت أم كلثوم من محمد فوزي أن يلحنها مرة أخرى.

حين زار المحن الشاب بلبل حمدي صديقة فوزي وجد كلمات الأغنية مكتوبة على ورقة أمامه فقام بتلحينها، فيما كان فوزي منشغلا بلقاء آخرين في غرفة أخرى.

ذهب الاثنان بالأغنية ملحنة إلى أم كلثوم فاعجبت بها وفي ظلها أن محمد فوزي هو الذي قام بتلحينها. غير أن فوزي فاجأها بالحقيقة وهو ما فتح أبواب المجد أمام بلبل حمدي الذي سيكون أصغر الصاعدين إلى القمة على سلم كوكب الشرق.

لا اعتقد أن بلبل لم يعان يوما من ضغط الأغنية التي لحنها محمد عبد الوهاب لعبدالحليم حافظ "أهواك/ واتمنى لو أنساك/ وأنسى روحي وبالك/ وإن ضاعت تبقة فذاك لو تنساني" التي ظهرت عام 1959، فيما غنت أم كلثوم "أنساك" عام 1961. من قمة هرمها لم تكن أم كلثوم تفكر في العنديل الأسمر. وهو ما يمكن أن يكون نوعا من التناهي. ولكن النسيان ليس مرضا بل هو عادة، ننسى من أجل أن تكون الحياة ممكنة. ونحن يكتب المرء منكراته، فإنه يحرص على أن ينسى أكثر مما يتذكر، ولهذا يمكن القول إن التاريخ الحقيقي قد لفه النسيان.

المغرب يفتتح متحفا لعبد الوهاب الدكالي

الرباط - على غرار متحف أم كلثوم، يستعد المغرب لافتتاح متحف للفنان عبد الوهاب الدكالي تكريما لدوره باعتباره واحدا من رموز الأغنية العربية المعاصرة، ورغبة في أن يتواصل إرث هذا الفنان مع الأجيال القادمة.

ويضم المتحف العديد من مقتنيات الدكالي الفنية والشخصية من أوسمة ونياشين ونوت موسيقية وأسطوانات غنائية، وأغنيات مكتوبة بخط أيدي الشعراء والتي تمثل مراحل مختلفة من حياة عميد الأغنية المغربية. ويحتوي المتحف أيضا على العديد من الصور النادرة للدكالي مع زعماء وكثير من الشخصيات السياسية والفنية والأدبية المغربية والعربية.

جدير بالذكر أن الفنان عبد الوهاب الدكالي قام بإهداء منتخب المغرب لكرة القدم أغنية من تلحينه وغناؤه تحمل عنوان "أسود الأطلس يا أبطال".

يذكر أن المغرب كرم كوكب الشرق أم كلثوم بمتحف يحفظها في الذاكرة والذاتة الموسيقية العربية.

لبناني يتحدى الشيفوخة برفع الأثقال



الرياضة تغلق أبواب المستشفيات

حول كيفية استخدامها، كما ننصحهم ببعض الحركات والتمارين المناسبة لأجسادهم.

ونظرا إلى شدة اهتمامهم بممارسة الرياضة، اختاره أحد أهم النوادي الرياضية في السعودية للتدريب في صالة الرياضة بإحدى المستشفيات العسكرية.

ليس هذا وحسب، بل عمل منميمة لدى أهم المنتجعات السياحية في لبنان ليكون مدرب السباحة الأساسي فيها.

بصحة أعضائه الداخلية والخارجية، وكل ما هو دخلي وغير طبيعي يدخل الجسم يؤثر سلبا على صحة هذه الأعضاء. وتحدث منميمة عن ملاحظاته للشبان الذين يراهم يتدربون في صالة النادي الرياضي، وكيف يبادر لنصحهم وفق ما يناسب أجسامهم.

وقال "أثناء وجودي في صالة الرياضة أراقب العديد من الذين يمارسون حمل الأوزان والحركات الرياضية على المعدات، فاقدم لهم النصح

العقاقير المنشطة التي تؤدي وتؤدي إلى الموت المبكر، وهي مضرّة كثيرا على المدى البعيد للشبان الذين يريدون أن يجمّلوا أجسادهم بالعصارات"، حسب قوله.

وأضاف "في الماضي عندما بدأت نشاطي الرياضي لم تكن هذه المنشطات موجودة، لكنها انتشرت بعد بدء الحرب الأهلية في العام 1975، حيث دخلت لبنان شركات تسوق لهذه الأدوية المخرّبة، وانتشرت في جميع صالات الرياضة".

وحسبه رآه، فإن "صحة الإنسان تبدأ

يقولون إن العقل السليم يكون في جسم سليم خال من الأمراض، وهذا ما يؤكد الشيخ اللبناني رياض منميمة الذي لم ينقطع عن ممارسة الرياضة بشكل يومي، ما أغلق في وجهه أبواب المستشفيات والعيادات الطبية.

صيدا (لبنان) - على أبواب الثمانين من العمر، ما زال اللبناني رياض منميمة يمارس رياضة رفع الأثقال منذ كان عمره 16 عامًا، كأنه شاب في مقتبل العمر. وللوهلة الأولى، يبدو منميمة وهو يرفع الأثقال في صالة للالعاب الرياضية في مدينة صيدا جنوب لبنان وكأنه في منتصف العمر، لكنه في الواقع سيكمل عامه 78 بعد 3 أشهر.

وبعد تقاعده، لم يعد يخوض بطولات المحترفين في رفع الأوزان الثقيلة، إلا أنه استمر بممارسة التدريبات 6 مرات أسبوعيا، جامعا بين تدريبات رفع الأثقال وكمال الأجسام وغيرها من الرياضات وخاصة المشي.

وقال منميمة إنه خاض بطولات محلية ودولية في رفع الأثقال منذ أن انتسب إلى النادي الرياضي في صيدا عام 1961، وما يزال يحافظ على ممارسته للرياضة منذ 60 عامًا.

وأوضح الرياضي المسن أنه يبدأ يومه بالذهاب صباحا إلى إحدى الصالات الرياضية في مدينة صيدا، حيث يمارس التمارين على مختلف الأوزان وأجهزة الحركات العضلية للحفاظ على نشاطه وحيويته.

ويوضح "بدأت مسيرتي الرياضية في سن 16 عامًا، وواجهت العديد من الظروف القاسية خلال تدريباتي في النوادي حتى وصلت إلى تحقيق النتائج والبطولات، والحفاظ على لياقتي نتيجة اندفاعي اليومي لممارسة التمارين".

ويصف الرجل النادي الرياضي بأنه "المستشفى الصحي الكامل

مهرجان أفلام الرعب في بريطانيا بسمعة عالمية

في ستة من الأفلام المعروضة "لدنيا جمهور مخلص جدا يغفر لنا ضعف موازنة الإنتاج ما دام السيناريو جيدا".

أما ديبلي بليك وهي موظفة تبلغ 49 عاما في شركة لتوربينات الرياح، فحضرت الدورات الأربع الأخيرة "بسبب تضمّنها أفلاما جديدة لا يمكن لمشاهدتها في أي مكان آخر".

ولا تتخذ جلسات الأسئلة والأجوبة بعد العروض طابعا رسميا، ولكن في إمكان الجميع أن يردشوا مع المخرجين أو كتاب السيناريو أو الممثلين في الحانة المطلة على البحر.

التي غالباً ما تحصل على تمويل جماعي.

ويضم المهرجان الذي يقام هذا العام لمدة ستة أيام ويستمر إلى الثاني والعشرين من يناير الجاري 36 فيلما طويلاً و44 فيلما قصيرا اختيرت من بين مئات من الإنتاجات.

واعتبر موقع "ريد" المتخصص أن "هورور أون سي" كان العام الفائت أحد أفضل مهرجانات الرعب في العالم.

ولكن في شوارع ساوثيند أون سي المهجورة لا شيء يوحي بأن مهرجانا سينمائيا يقام في هذا المكان. وقالت الممثلة داني تومسون التي تشارك

ساوثيند أون سي (المملكة المتحدة) - رغم غياب السجادة الحمراء عنه وافتقار احتفال توزيع جوائز إلى الأجواء الاحتفالية، نجح مهرجان أفلام الرعب البريطاني "هورور أون سي" خلال عشر سنوات من وجوده في اكتساب سمعة دولية من خلال تسليط الضوء على إنتاجات كوسغروف الذي أسس هذا



أنغام في أغنية «عشان أرضيك»

موسم الرياض بالمشاركة مع المطرب المصري بهاء سلطان والمطربة اللبنانية إليسا.

وخضعت أنغام لجراحة دقيقة قبل أسابيع، وبعد تعافيتها وخرجها من المستشفى، طمأننت جمهورها برسالة على حسابها الشخصي على موقع إنستغرام، وعقب تعافيتها أحييت حفلا غنائيا بالسعودية ضمن فعاليات موسم الدرعية أواخر ديسمبر وسط إقبال جماهيري كبير.

أحمد قطوط، والحنان أحمد زعيم، وتوزيع وليد فايد.

وكشفت أن الأغنية ستصدر خلال أيام كونها مرتبطة بطرح أغنية أخرى بمناسبة احتفالات عيد الحب في منتصف شهر فبراير المقبل.

واحتفلت أنغام الخميس التاسع عشر من يناير بعيد ميلادها العربية عن سعادتها الكبيرة برسائل التهنية التي تلقتها من معجبيها، وقالت "أشكر كل جمهوري واتمنى لهم سنة سعيدة

القاهرة - تستعد الفنانة المصرية أنغام لطرح أحدث أغانيها قبل منتصف شهر فبراير المقبل، بالتزامن مع احتفالات عيد الحب "الفلانتاين".

وقالت أنغام إن الأغنية الجديدة بعنوان "عشان أرضيك"، حيث انتهت من أعمال هندسة الصوت لطرحها على موقع يوتيوب وكل المنصات الموسيقية، وهي من كلمات

«حكا كاياك».. رحلة لاكتشاف سحر الطبيعة بين الجبال



حكا (الإمارات) - تحول سد حقا وبحيرته المائية في مدينة حقا إلى قبلة سياحية يقصدها الزوار للاستمتاع بالطبيعة الفريدة وممارسة هواية التخييم ورياضة التجديف.

ويتميز السد بأجوائه الهادئة ومياهه الزرقاء المثلثة، فيما تحيط به جبال الحجر الشامخة، وأشهرها جبل أم السور. ويقصد الزوار "حكا كاياك" من أجل تجربة قوارب التجديف في بحيرة حقا المليئة بأنواع الأسماك الملونة التي ترحب بالزوار يوميا، حيث تتوافر مجموعة واسعة من قوارب التجديف "الكاياك" بما فيها القوارب المجهزة بدالات والدراجات المائية وقوارب كهربائية على شكل أقراص "الدونات" ما يقدم تجربة غامرة لكل من ينشد قضاء أوقات متعة بين أحضان الطبيعة بعيدا عن صخب المدينة.

وكشف محمد عصام المسؤول في "كايك حقا" عن زيادة أعداد الزائرين من المواطنين والمقيمين والسياح في كل موسم، ففي الأعياد والمناسبات قد يفوق عددهم 10 آلاف زائر في اليوم الواحد، وقال إن موسم الشتاء هو ما يميز دبي ومنطقة حقا تحديداً.

وتتنوع القوارب في "كايك حقا" بين القوارب لشخص أو أكثر بالإضافة إلى "البدل بوت" و"الدونات بوت الإلكتروني"، والقوارب العائلية للمجموعات، فيما تتفاوت أسعار التذاكر حسب الفئات العمرية ابتداءً من 60 درهماً لاكتشاف المنطقة بطريقة استثنائية، كما تستطيع العائلات حجز تلك القوارب والاستمتاع بها في منطقة سد حقا طوال اليوم، ما تتمتع به المنطقة من أمن وأمان وضمان سلامة الزوار.